



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر "سعيدة"



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير

قسم: المالية و المحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

**الذكاء الاصطناعي كالية لتعزيز كفاءة و فعالية التدقيق المالي
- دراسة ميدانية -**

تحت اشراف:

♦ الدكتورة نزعي فاطيمة زهرة

من اعداد الطالبتان:

♦ حيرش فاطنة

♦ نزعي ملوكة

نوقشت و أجازت علنا بتاريخ 2026/06/02 امام اللجنة مكونة من السادة

الدكتور مهدي عمار /الدرجة العلمية/رئيسا

الدكتورة نزعي فاذيمة الزهراء /الدرجة العلمية/مشرفا

الدكتور هاشمي طيبي /الدرجة العلمية/مناقشا

السنة الجامعية: 2026 / 2025

الاهداء و الت شكرات

الاهداء:

اهدي هذه اللحظة الجميلة

الى منبع الحب و مصدر قوتي ابي الحبيب.

و الى سلطنة القلب و ريحانة الروح..... امي الحبيبة.

و الى اعزاء قلبي و سند ظهري اخوتي الاحباء.

و لا انسى من صبرت على الشدائد، و اصرت رغم المتاعب، و ها هي اليوم تقف على عتبة التفوق بكل شموخ ... جزيل الشكر و الثناء الى نفسي.

كلمة شكر وتقدير:

جزيل الشكر و الامتنان لمن اثار لنا بحثنا بنصائحها و ارشادتها، الاستاذة المشرفة نرعي فاطيمة و التي بم يقتصر دورها على مرشدا اكاديميا فقط بل كانت لنا عوناً و صديقتنا و رفيقتنا ايضا و كل التقدير و الامتنان للسادة المدققين و المحاسبين و محافظي الحسابات و المؤسسات التي استقبلنا، فبفضل اعانتهم لنا بخبراتهم و منحنا جزءاً من وقتهم الثمين و رحابة صدورهم اكتمل بحثنا هذا.

و الى كل من ساهم في اعانتنا و لو بكلمة ... لكم منا خالص الشكر و المحبة.

ملوكة و فاطنة



المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة في تحسين كفاءة وفعالية عمليات التدقيق المالي، وذلك من خلال التعرف على مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة التدقيق المالي وتعزيز أداء المدققين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استهداف عينة مكونة من (38) فردًا من المحاسبين، المدققين، محافظي الحسابات، والأكاديميين ذوي العلاقة بمجالي المحاسبة والتدقيق، وذلك باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، ثم تحليلها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة التدقيق المالي من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، والمساعدة في اكتشاف الأخطاء والغش، بالإضافة إلى دعم مختلف المهام التدقيقية الأخرى، كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي على كفاءة وفعالية التدقيق المالي. وفي المقابل، أظهرت الدراسة وجود مجموعة من التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها نقص التكوين والتدريب، وصعوبة استخدام بعض التطبيقات التقنية، رغم الدور الإيجابي الذي يمكن أن يحققه الذكاء الاصطناعي داخل بيئة التدقيق المالي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التدقيق المالي، جودة التدقيق، اكتشاف الأخطاء والغش، كفاءة التدقيق المالي.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of artificial intelligence (AI) as a modern tool for improving the efficiency and effectiveness of financial auditing processes. It sought to identify the extent to which AI technologies contribute to enhancing the quality of financial auditing and boosting auditor performance. The study employed a descriptive-analytical approach, targeting a sample of 38 individuals, including accountants, auditors, and academics involved in the fields of accounting and auditing. Data was collected using a questionnaire and then analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study reached several conclusions, most notably that artificial intelligence (AI) contributes to improving the quality of financial audits by analyzing massive amounts of data quickly and accurately, helping to detect errors and fraud, and supporting various other auditing tasks. The results also demonstrated a positive impact of AI on the efficiency and effectiveness of financial audits. Conversely, the study revealed a number of challenges and difficulties that institutions face in adopting AI technologies, most notably a lack of training and the difficulty of using some technical applications, despite the positive role that AI can play within the financial audit environment.

Keywords: Artificial intelligence, financial auditing, audit quality, error and fraud detection, financial audit efficiency.

قائمة المحتويات :

III	الاهداء و الت شكرات.....
IV	الملخص:.....
V	قائمة المحتويات:.....
VII	قائمة الجداول:.....
VIII	قائمة الاشكال:.....
VIII	قائمة الملاحق:.....
أ	المقدمة:.....
3	المبحث الاول: ماهية التدقيق المالي و اهميته:.....
3	1- تعريف التدقيق المالي:.....
3	2- اهداف التدقيق المالي:.....
4	3 - انواع التدقيق المالي:.....
9	4 - اهمية التدقيق المالي في المؤسسة الاقتصادية:.....
13	المبحث الثاني: معايير و اساليب التدقيق المالي:.....
13	1- معايير التدقيق الدولية، الجزائرية و متعارف بها:.....
22	2- اجراءات و الاساليب التدقيق المالي:.....
23	3- ادوات المدقق المالي:.....
33	المبحث الثالث: حدود و مشاكل التدقيق المالي التقليدي.....
33	1- الاعتماد على العينات:.....
35	2- مخاطر الاخطاء و الغش:.....
42	3- فجوة التوقعات في التدقيق المالي:.....
50	المبحث الاول: ماهية الذكاء الاصطناعي.....
50	1-تعريف الذكاء الاصطناعي:.....
51	2- نشأة و تطور الذكاء الاصطناعي:.....
54	3- انواع الذكاء الاصطناعي:.....

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق.....	57
1- تحليل البيانات الضخمة:.....	57
2- أتمتة العمليات الروبوتية (RPA):.....	60
3- التعلم الآلي:.....	61
4- نظم دعم القرار:.....	63
المبحث الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية التدقيق المالي.....	67
1- تحسين جودة إجراءات التدقيق:.....	67
2- تعزيز اكتشاف الأخطاء و الغش:.....	68
3- أثر تقارير المدقق المالي على نوع و جودة القرارات المتخذة:.....	70
4- تحديات و مخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي:.....	72
المبحث الأول: الإطار النظري لدراسة (منهجية إعداد الدراسة الميدانية).....	79
1- تقديم الاستبيان و أهداف الدراسة:.....	79
2- حدود الدراسة:.....	80
3- تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:.....	81
المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبيان.....	88
1- ثبات و صدق أداة الدراسة:.....	88
2- تحليل نتائج المحاور:.....	88
المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و النتائج.....	97
1- اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:.....	97
2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:.....	103
3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:.....	104
4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:.....	104
الخاتمة:.....	107
قائمة المصادر و المراجع:.....	110
الملاحق:.....	120

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الاهداف التقليدية و المعاصرة للتدقيق المالي.	04
02	معايير التدقيق الجزائرية و مضمونها.	19-18-17
03	صفات المدقق المالي.	29
04	المخالفات المرتكبة من طرف المدقق المالي و التي يترتب عليها مسؤولية جزائية.	31-30
05	درجات مقياس ليكارت الخماسي.	90
06	متغير الجنس.	92
07	توزيع أفراد العينة حسب العمر.	93
08	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	94
09	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	95
10	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	96
11	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	97
12	نتيجة الثبات الداخلي.	99
13	نتائج اراء افراد العينة للمحور الاول.	100 - 99
14	نتائج اراء افراد العينة للمحور الثاني.	102 - 101
15	نتائج اراء افراد العينة للمحور الثالث.	104 - 103
16	نتائج اراء افراد العينة للمحور الرابع.	106 - 105
17	نتيجة اختبار t-test.	108
18	نتائج الانحدار البسيط	110
19	تحليل التباين (ANOVA).	111
20	معاملات الانحدار الخطي البسيط.	112
21	اختبار ANOVA للفرضية الفرعية 1.	114
22	اختبار ANOVA للفرضية الفرعية 2.	115
23	اختبار t-test للفرضية الفرعية 3.	115

قائمة الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	انواع التدقيق المالي.	09
02	معايير التدقيق الدولية.	15
03	انواع الذكاء الاصطناعي بناءا على القدرات.	59
04	الشكل الديمغرافي لمتغير الجنس.	92
05	الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب العمر.	93
06	الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	94
07	الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص.	95
08	الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	96
09	الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	97

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الاستبيان.	120-121-122
02	تقارير التربص.	124-125-126



المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة فرضتها الثورة التكنولوجية و التطور الرقمي، خاصة مع بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، التي أصبحت من أبرز الابتكارات الحديثة و أكثرها تأثيراً في مختلف المجالات الاقتصادية و المالية و الإدارية. و يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم فروع علوم الحاسوب، حيث يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري من خلال التعلم، التحليل، الاستنتاج، و التنبؤ، بما يسمح بتحسين الأداء و اتخاذ القرارات بكفاءة و فعالية أكبر.

وقد أصبح الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة ضرورة استراتيجية و أداة محورية في تطوير بيئات الأعمال، نظراً لما يوفره من سرعة في معالجة البيانات، و دقة في التحليل، و قدرة على اكتشاف المخاطر و الاحتيال، الأمر الذي ساهم في تغيير أساليب العمل التقليدية و الانتقال نحو بيئات رقمية أكثر تطوراً و ذكاءاً.

و في ظل هذه التطورات، برزت أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي، باعتباره من المجالات التي تتطلب درجة عالية من الدقة و الموثوقية في فحص البيانات المالية و تحليلها. إذ تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العديد من المهام التدقيقية الروتينية، و تحليل كميات ضخمة من البيانات المالية في وقت قصير، بالإضافة إلى المساعدة في اكتشاف الأخطاء و الغش المالي و التنبؤ بالمخاطر المحتملة، مما ينعكس إيجاباً على جودة التدقيق المالي و كفاءة الأداء المهني للمدققين.

و رغم المزايا المتعددة التي توفرها هذه التقنيات، إلا أن تبني الذكاء الاصطناعي داخل بيئة التدقيق المالي لا يزال يواجه عدة تحديات و معوقات، من أبرزها نقص التكوين و التأهيل، و ارتفاع تكاليف التطبيق، إضافة إلى المخاوف المرتبطة بأمن المعلومات و الحفاظ على الحكم المهني للمدقق.

و بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، من خلال التعرف على دوره في تحسين جودة و كفاءة عمليات التدقيق، و مدى مساهمته في تطوير الممارسات التدقيقية الحديثة.

و عليه يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

الإشكالية الرئيسية:

- ما اثر الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة و جودة عمليات التدقيق المالي؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

ويندرج ضمن الإشكالية الرئيسية للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، تتمثل فيما يلي:



- ما مفهوم التدقيق المالي، وما طبيعة العلاقة بينه وبين تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
 - كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على عمليات التدقيق المالي؟
 - ما الدور الذي يؤديه الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة و كفاءة التدقيق المالي؟
 - ما أهم التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي؟
- فرضيات الدراسة:**

- اعتمادًا على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، تم صياغة الفرضيات التالية:
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على كفاءة و فعالية التدقيق المالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى طبيعة الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى سنوات الخبرة.
- تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي مجموعة من المعوقات، من أبرزها ارتفاع تكلفة التطبيق، نقص الخبرة والتكوين، و مخاطر أمن المعلومات لدى المدققين ومحافظي الحسابات و المحاسبين.

مبررات اختيار موضوع البحث:

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية و الذاتية التالية:
- التوجه الشخصي و الرغبة الذاتية في البحث على مواضيع التي تشمل الذكاء الاصطناعي.
- الموضوع حديث نسبيًا جعل منا نهتم به نظرا للأهمية التي يتحلى بها في الوقت الراهن.
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص الذي نرتاده "محاسبة و التدقيق".
- الرغبة في معرفة مدى اهتمام المؤسسات بهذه المواضيع الجديدة.
- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي و الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية بموضوع قيم قد يستفيد منه الباحثون مستقبلا.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن تلخيصها فيما يلي:
- التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي و أهم تطبيقاته في المجال المالي والمحاسبي.
- إبراز مفهوم التدقيق المالي وبيان أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تطويره.
- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة و فعالية عمليات التدقيق المالي.
- توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق المالي و اكتشاف الأخطاء و الغش.

- التعرف على أهم التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي.
- إبراز التوجهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق المالي.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي.

أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والمتمثل في أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الحديثة، ويمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:
- تسليط الضوء على أحد المواضيع الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد في المجالين الأكاديمي والمهني.
 - إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي و دوره في تطوير وتحسين جودة عمليات التدقيق المالي.
 - المساهمة في توضيح كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة المدققين و تسريع عمليات تحليل البيانات المالية.
 - تقديم إضافة علمية يمكن أن تفيد الباحثين و الطلبة المهتمين بمجال الذكاء الاصطناعي و التدقيق المالي.
 - مساعدة المؤسسات و مكاتب التدقيق على فهم أهمية تبني التقنيات الحديثة لمواكبة التحولات الرقمية.
 - إبراز أهم التحديات و المعوقات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي، و اقتراح حلول مناسبة للتغلب عليها.

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لأنه الانسب و الملائم لطبيعة الموضوع و مثله المواضيع المشابهة له لوصفه الظاهرة وصفا دقيقا و تفسيرها و تحليل البيانات بهدف التوصل الى حلول للمشكلات من اجل فهمها و بالتالي معالجتها، تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري حيث ساهم من خلاله التعرف على الذكاء الاصطناعي و التدقيق المالي، و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي بالاعتماد على الاستبيان لدراسة العينات التي تم استهدافها من اجل تنسيق وتحليل المعلومات بهدف التحقق من الفرضيات.

حدود الدراسة:



- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الاستطلاعية على كل من شركة سونلغاز، ديوان ترقية التسيير العقاري، سوناطراك و كذا شملت مختلف مكاتب محافظي الحسابات و الجامعة.
- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة من 2025 الى 2026.
- الحدود الموضوعية: لمعرفة ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على فعالية و كفاءة التدقيق المالي.
- الحدود البشرية: تم توزيع الاستبيان على مدققين، محافظي حسابات، محاسبين و اساتذة اكاديمين بالاضافة الى اخرون لهم علاقة بالموضوع البحث.

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الوطنية:

- 1- دراسة الباحثان: بن صايحي امال، قيرة عمر، بعنوان: "دور الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي- الإجراءات التحليلية - نموذجاً" في جيجل 2024 - :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي، مع التركيز على الإجراءات التحليلية.

و قد توصلت نتائج الدراسة الى ان الذكاء الاصطناعي تكمن أهمية في مهنة التدقيق المالي في تحسين جودته و فعاليته. و انه يمتلك القدرة على معالجة و تحليل كميات هائلة من البيانات المالية. دعم تقنيات الذكاء الاصطناعي للمراجعة التحليلية و ذلك من خلال توسيع حجم العينة دون زيادة الجهد أو التكلفة، و بالتالي التقليل من مخاطر المعاينة، كما توفر تطبيقات للمدققين تنوب عنهم في القيام بالمهام المتكررة و التركيز على تقديم المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة، تبني Firms Four Big للذكاء الاصطناعي أصبح يمكنهم من تقديم خدمات ذات جودة عالية لعملائهم ويمكنهم أيضا من تحسين جودة البيانات المالية وضمان دقتها.

- 2- دراسة الباحثان :شريك محمد الامين و حوة وليد بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق دراسة ميدانية" - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة المالية و المحاسبة ولاية الجلفة - 2025 :

حيث يتماثل الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق وهو ما تم الوصول له من خلال مجموعة من الأهداف أهمها: تقديم إطار نظري يعرف بمتغيرات الدراسة بكافة أبعادها، محاولة إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي وأهم خصائصه، إبراز أهمية جودة الدقيق، إبراز الدور الذي تلعبه كل من المتغيرات في تعزيز و تحسين الفعالية والعلاقة المتبادلة فيما بينها لإعادة ثقة المستخدمين، تقديم توصيات ملائمة بناء على النتائج التي حققتها الدراسة.



توصلت هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تحسين جودة التدقيق من خلال توفير أدوات ذكية تسهل الكشف عن الأخطاء و المخالفات المحاسبية بشكل أسرع و أكثر دقة مقارنة بالطرق التقليدية. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و بين دقة التقارير المالية، مما يدل على أن توظيف هذه التقنيات يعزز مصداقية المعلومات المالية، أظهرت أن المدققين الذين يمتلكون خبرة تقنية و قدرة على التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي يحققون نتائج أفضل من حيث جودة العمل و كفاءته، و اوضحت الدراسة أن التحديات الرئيسية التي تعيق توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق تتمثل في نقص التدريب، ضعف البنية التحتية، ومحدودية الوعي بأهمية هذه التقنيات، و أن المؤسسات التي تبنت الذكاء الاصطناعي في أنظمتها الرقابية كانت أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية وتحقيق أعلى درجات الشفافية و المساواة.

3- دراسة الباحثان: رحمة تايب و مقداد براهيم بعنوان: "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهنة تدقيق الحسابات"، لولاية تبسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - 2024:

تهدف هاته الدراسة إلى بيان تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر و تندرج ايضا الى معرفة مفهوم كل من تقنيات الذكاء الاصطناعي والتدقيق الخارجي، معرفة فعالية التدقيق عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، معرفة كفاءة وخبرة المدقق الخارجي في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و السعي إلى تطوير المعرفة النظرية والميدانية في مجال الذكاء الاصطناعي وجودة التدقيق.

توصلت نتائج الدراسة في انه يمكن لمكاتب التدقيق الخارجي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أدائها المالي والمحاسبي والتي تتوافق مع طبيعة نشاطها و حجمها، وتكون قادرة على مواكبة التطورات الحديثة، للمدققين الخارجيين مستوى عال من الكفاءة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهم لهم أشد الحرص على مواكبة أحدث التطورات في هذا المجال، سيكون هناك ارتباط قوي بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومهنة التدقيق الخارجي، حيث يزداد أداء المدقق مع زيادة استخدامه لهاته التقنيات و اخيرا تؤثر الخبرة المهنية والمؤهل العلمي على مهنة التدقيق تأثيرا إيجابيا.

4- دراسة الباحثون: Amira Benachour-Ramzi Kaddai-Fella Bochelgoum- Hanane

Abdelmalek- Lamine Tarhlissia بعنوان: " THE IMPACT OF ARTIFICIAL

INTELLIGENCE ON FINANCIAL AUDITING: THE CASE OF ALGERIA" -2025:

الغرض من هذه الدراسة هو فحص الجوانب المتعددة لتأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي في الجزائر، من خلال استكشاف الاتجاهات والتحديات والفرص التي يطرحها. وتهدف إلى تقديم نظرة شاملة حول التداعيات المحتملة للذكاء الاصطناعي على تطوّر مجال التدقيق في الجزائر

تُظهر هذه الدراسة التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي في الجزائر، ومع ذلك، يشير هذا التكامل مخاوف أخلاقية وتنظيمية. يجب أن يتلقى المدققون الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي تدريباً لا يقتصر على أساليب التدقيق التقليدية. يجب على المدققين مواكبة التطورات التكنولوجية باستمرار من أجل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية في عملهم، فهو يمكن المدققين من تجاوز حدود التحليل اليدوي، مما يسهل اتخاذ قرارات أكثر دقة ومرتكزة على البيانات. تستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي فحص كميات ضخمة من المعاملات لاكتشاف الشذوذات التي قد تشير إلى وجود احتيال.

5- دراسة الباحثة : موفقي هبة بعنوان : "تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتحسين جودة مهنة التدقيق في الجزائر" -دراسة ميدانية- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق في الجلفة - 2025

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكاتب التدقيق في الجزائر، تمكّن من فهم واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق وتحديد مدى تأثيره على جودة الأداء المهني والمخرجات المالية، تُساهم في توجيه اهتمام المهنيين والمؤسسات الاقتصادية نحو أهمية تبني التقنيات الحديثة، والتخلي عن الأساليب الإدارية التقليدية الكلاسيكية، تسعى إلى إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق.

تمثلت نتائج الدراسة في ان الذكاء الاصطناعي يُمثّل أحد الركائز التقنية الحديثة التي باتت تلعب دوراً محورياً في دعم وتحسين كفاءة مهنة التدقيق، لا سيما من خلال تقنياته المتعددة كالنظم الخبيرة، الشبكات العصبية الاصطناعية، ومعالجة البيانات الضخمة، أثبتت الدراسة النظرية أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق يساهم في: (تسريع عمليات المراجعة، اكتشاف الأخطاء الجوهرية والتزوير المحتمل، تحسين دقة المعلومات المالية .تقليل الجهد البشري في المهام الروتينية.) أوضحت المراجع أن الذكاء الاصطناعي لا يلغي دور المدقق البشري، بل يعمل على دعمه وتوسيع قدرته في التحليل واتخاذ القرار،. تبين من التحليل النظري أن جودة مهنة التدقيق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل أبرزها: الالتزام بالمعايير المهنية، فعالية نظم الرقابة، ومستوى التأهيل المهني للمدققين.

ب- الدراسات الاجنبية:

1- دراسة الباحثان: اميرة يسري و محمود الخولي بعنوان: " The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Internal Auditing Processes on Audit Firms " في المملكة العربية السعودية - 2024 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في وظائف التدقيق الداخلي في شركات التدقيق العاملة في المملكة العربية السعودية وركزت الدراسة على قياس الأثر الإيجابي لهذه التقنيات في تحسين كفاءة التدقيق الداخلي وتحسين إدارة المخاطر.

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دمج الذكاء الاصطناعي في ممارسات التدقيق الداخلي وتحسين الكفاءة التدقيق الداخلي وتحسين إدارة المخاطر، كما أظهرت النتائج وجود تحديات متعلقة بتبني الذكاء الاصطناعي مثل قلة المهارات، والتكلفة العالية، ومقاومة التغيير تؤثر على سرعة وفاعلية دمج هذه التقنيات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تبني استراتيجيات شاملة للتدريب وتقييم الأدوات يمكن أن يساهم في التغلب على هذه التحديات.

2- دراسة الباحثون : درغام احمد، دعاء احمد، محمد حسوني و اسلام احمد بعنوان: "أثر استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق وتحقيق الاستدامة" في العراق 2025 - :

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية وهي توضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي. توضيح مفهوم جودة التدقيق، توضيح مفهوم الاستدامة، بيان أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق والاستدامة، معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مهنة التدقيق وعلى الاستدامة وبأي طرق يمكن أن تتأثر هذه المهنة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المستقبل.

توصلت نتائج الدراسة الى أن جودة التدقيق تتأثر بشكل إيجابي بتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدقيق، إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُمكن شركات التدقيق من تقديم خدمات التدقيق بكفاءة أكبر وبكلفة وجهد ووقت أقل مما يساهم بتحقيق رفاهية للعاملين في شركات التدقيق، الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يلعبان دوراً مهماً في تعزيز الجودة و الموثوقية وكفاءة التدقيق بشكل عام، كما أنه يساعد في اكتشاف الأخطاء، وبالتالي مساعدة المدقق على اتخاذ القرار المهني والحكم الأمثل. إن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين دقة و موثوقية المعلومات المقدمة في القوائم المالية، من خلال تحسين اتخاذ القرار المهني والحكم و ان الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين كفاءة البيانات المالية بدلاً من التدقيق التقليدي، ومقارنة بالتدقيق اليدوي فإن التدقيق المدعوم بالذكاء الاصطناعي يوفر نتائج أكثر دقة.

3- دراسة الباحثون : Nora Muñoz-Izquierdo, María-del-Mar Camacho-Miñano, and David Pascual-Ezama بعنوان: "Prediction? Evidence Using Artificial Intelligence

Is the External Audit Report Useful for Bankruptcy " في اسبانيا 2019 :-

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتبسيط تقارير التدقيق لأغراض التنبؤ وتم تحقيق نفس الدقة التنبؤية من خلال



تطبيق ثالث منهجيات للذكاء الاصطناعي (خوارزمية العشوائية، آلة ناقل الدعم وتمثلت عينتها في (1821) شركة، كما اعتمدوا على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتطوير نماذج تنبؤية جديدة تحلل بيانات تقرير التدقيق لتوقع احتمالية الافلاس.

و قد لخصت الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل في أن المعلومات المستخرجة من تقرير التدقيق مفيدة في تحليل احتمالية تقديم طلب الافلاس وتوقع الظروف المالية غير المستقرة بدقة عالية، وأن الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحسن بشكل كبير دقة النماذج التنبؤية للافلاس مما يجعل تقارير التدقيق الخارجي موردا قيما لتقييم الصحة المالية و المخاطر.

تقسيمات البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول أساسية حيث يُخصّص الفصلين الأولين للإطار النظري لموضوع الذكاء الاصطناعي والتدقيق المالي، من خلال التطرق إلى طبيعة مهنة التدقيق المالي، و دورها في ضمان جودة المعلومات المالية، وارتباط التدقيق بالمعايير المهنية. كما يتناول الفصل النظري الى مفهوم الذكاء الاصطناعي، أهم تقنياته بمجال التدقيق المالي و أثرها المتوقع على رفع الكفاءة و تحسين الفعالية.

الفصل الثالث، فقد خُصص للجانب التطبيقي، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المدققين و المحاسبين و محافظي الحسابات، و تم جمع البيانات باستخدام استبيان موجه لهذا الغرض، ثم تحليلها إحصائياً ببرنامج SPSS، للكشف عن مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و مستوى الكفاءة والفعالية في التدقيق المالي.

الفصل الاول:
الاطار النظري
للتدقيق المالي



تمهيد:

يعد التدقيق المالي من الروافد الأساسية لبناء الثقة بين المؤسسة الاقتصادية المعاصرة و محيطها الخارجي، فهو لم يعد مجرد إجراء روتيني بل يقوم على دور محوري في تعزيز مصداقية القوائم المالية. شهد التدقيق المالي تطوراً في الآونة الأخيرة، حيث انتقل من مراجعة مالية عادية إلى عملية ممنهجة تركز على التخطيط و تقييم المخاطر، وهو ما فعلته الهيئات المنظمة، و ما قامت به بعض الهيئات مثل المعهد الدولي للمحاسبين من اجل تطوير مهنة التدقيق وتعزيز مصداقية التقارير المالية على مستوى العالم. رغم هذه التطورات، إلا أن مهنة التدقيق واجهت في الآونة الأخيرة تحديات جسيمة، خاصة في ظل البيئة الاقتصادية الرقمية المعاصرة التي تتسم بتزايد حجم البيانات والتعقد في النظام المالي، فظهرت أساليب الغش، وهذه العوامل كلها تحد من فعالية عملية التدقيق التقليدي ويبرز ما يسمى بفجوة التوقعات.

و انطلاقاً من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى تقديم دراسة نظرية شاملة حول التدقيق المالي من خلال التطرق إلى مفهومه وأهدافه و أهميته، ثم استعراض معايير و إجراءاته المختلفة، وصولاً إلى إبراز حدوده و اشكالاته في ظل التطورات الحديثة، و يشكل هذا الإطار النظري قاعدة أساسية لفهم التحديات التي تواجه التدقيق التقليدي، ممهداً لدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين عملية التدقيق المالي.

و من هذا يتمثل الفصل الاول في:

- ♦ **المبحث الاول:** ماهية التدقيق المالي و اهميته.
- ♦ **المبحث الثاني:** معايير و اساليب التدقيق المالي.
- ♦ **المبحث الثالث:** حدود و مشاكل التدقيق المالي التقليدي.



المبحث الاول: ماهية التدقيق المالي و اهميته:

يعتبر التدقيق المالي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان مصداقية المعلومات المالية وشفافيتها. فهو يساهم في فحص القوائم المالية و التأكد من صحتها و مدى التزامها بالمعايير المحاسبية المعمول بها، كما يساعد في اكتشاف الأخطاء و الانحرافات. لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق إلى الإطار المفاهيمي للتدقيق المالي من خلال عرض مفهومه و أهميته و أهدافه.

1- تعريف التدقيق المالي:

- التعريف الاول: التدقيق وبصورة رئيسية هو فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل و محايد الى مؤسسة بغض النظر عن هدفها و حجمها أو شكلها القانوني و قد عرف اتحاد المحاسبون الامريكيون التدقيق بأنه إجراءات منظمة لأجل الحصول و تقييم و بصورة موضوعية الادلة المتعلقة بالإقرارات الاقتصادية و الاحداث لتحديد درجة العالقة بين هذه الاقرارات و مقياس معين و إيصال النتائج إلى المستفيدين.¹

- التعريف الثاني: يعرف على أنه: "فحص يتم إجراؤه بواسطة مراقب محترف حول الطريقة التي يتم بها تنفيذ النشاط مقارنة بالمعايير". فيعمل على ضمان المطابقة ومصادقية الحسابات مع اللوائح و القوانين المعمول بها لتحديد كفاءة إدارة.²

- التعريف الثالث: فقد أشار Moulay Falloul ان التدقيق المالي ان هذا الاخير يغطي في الواقع مفهومين واسعا إلى حد ما، حيث يعتبر بمثابة "فحص يتم إجراؤه بواسطة مراقب محترف حول الطريقة التي يتم بها تنفيذ النشاط مقارنة بالمعايير".³

2- اهداف التدقيق المالي:

- التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المثبت في دفاتر المؤسسة و سجلاتها و تقدير مدى الاعتماد عليها.
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر المحاسبية من أخطاء و غش.
- الحصول على رأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية مع ما هو مقيد بالدفاتر والسجلات.

¹ ايهاب نظمي، د.هاين العزب، "تدقيق الحسابات الإطار النظري"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2012 ص 12

² عبد الحق زياتي- "دور التدقيق المالي في تحسين جودة التقارير المالية-دراسة حالة عينة من محافظي الحسابات على مستوى الجزائر"- مجلة الاقتصاد و المالية، المجلد 09 العدد 01 (2023) ص 128

³ Falloul Moulay El Mehdi- "L'audit financier", Éditions Universitaires Européennes, Saarbrücken, (2012) p. 372



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي

- تقليل فرص الاخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق المفاجئة للمؤسسة، و تدعيم أنظمة الرقابة المستخدمة لديها.
 - تقليل فرص الاخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق المفاجئة للمؤسسة، و تدعيم أنظمة الرقابة المستخدمة لديها.
 - مراقبة الخطط و متابعة تنفيذها و مدى تحقيق الاهداف و تحدي الانحرافات و أسبابها و طرق معالجتها.¹
- تتمثل الاهداف التقليدية و المعاصرة للتدقيق المالي في:

الاهداف التقليدية	الاهداف المعاصرة
- التأكد من مدى صحة ودقة البيانات المحاسبية المدونة في الدفاتر والسجلات المحاسبية	- الحرص على اختيار ادلة و قرائن الاثبات على اساس موضوعي و هذا للتأكد من عدالة القوائم المالية
- اكتشاف الاخطاء و الغش و التزوير و التقليل من فرص ارتكابها	- تحقيق اقصى انتاجية من خلال القضاء على الاسراف و ذلك عن طريق استخدام معايير الجودة العالمية في عملية تدقيق الحسابات
- الخروج برأي فني محايد عن القوائم المالية وتمثيلها لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات المحاسبية وهذا بالاعتماد على ادلة الاثبات المتعارف عليها	- باعتبار ان الوحدات الاقتصادية تعمل داخل الهيكل الاقتصادي للدولة فمن الضروري ان تشمل اهداف التدقيق على كافة الوقائع المالية و غير المالية (اي النظام المحاسبي بشقيه) الشق المالي والشق الاداري

الجدول (1): الاهداف التقليدية و المعاصرة للتدقيق المالي

المصدر: تونسي نجاة- "تدقيق الحسابات وتقييم نظام الرقابة الداخلية"، مجلة المالية و الاسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (2016) ص 132

3 - انواع التدقيق المالي:

هناك أنواع عديدة للتدقيق المالي، تختلف من الزاوية التي ينظر إليه منها، إلى أن ذلك لا يغير من جوهر عملية التدقيق.

و بناء مما سبق سنقوم بدراسة أنواع التدقيق على النحو التالي:

¹ يوسف محمد جربوع- "مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق" الاصدار 01، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان، الاردن، (2000) ص 8



1.3- من حيث الالتزام:

ينقسم التدقيق من حيث الالتزام القانوني إلى نوعين، تدقيق إلزامي، وتدقيق اختياري

1.1.3- التدقيق الإلزامي:

يحتم القانون القيام به، حيث يلزم المؤسسة بضرورة تعيين مدقق خارجي لتدقيق حساباتها واعتماد القوائم المالية الختامية لها، ويترتب عن عدم القيام به وقوع المخالف تحت طائلة العقوبات المقررة.¹

2.1.3- التدقيق الاختياري:

هي عملية التدقيق غير الملزمة بقانون، وتكون بطلب من إدارة المؤسسة أو مالكيها، وتكون واجبات المدقق هنا محددة وفقا لإنفاذه المسبق مع الطالب لعملية التدقيق.

ففي المؤسسات الفردية و شركات الاشخاص، قد يتم الاستعانة بخدمات مدقق خارجي لتدقيق حسابات المؤسسة و اعتماد قوائمها المالية الختامية، نتيجة للفائدة التي تتحقق من حيث اطمئنان الشركاء على صحة المعلومات المحاسبية عن نتائج الاعمال والمركز المالي، و التي تتخذ كأساس لتحديد حقوق الشركاء وخاصة في حالة انفصال أو انضمام شريك جديد. أما في حالة المؤسسات الفردية، فوجود المدقق يعطي الثقة للمالك في دقة البيانات المستخرجة من الدفاتر وتلك التي تقدم إلى الجهات الخارجية و خاصة مصلحة الضرائب.²

2.3- من حيث مدى الفحص (حجم الاختبارات):

ينقسم التدقيق وفق حجم الاختبارات الى نوعين:

1.2.3- تدقيق شامل (تفصيلي):

المقصود به أن تشمل عملية التدقيق كافة القيود و الدفاتر و المستندات و الاعمال التي تمت خلال السنة المالية و يتطلب هذا النوع من التدقيق جهدا و وقتا كبيرين بالإضافة الى كونه يكلف نفقات باهظة، فهو يتعارض مع عاملي الوقت والتكلفة والتي يحرص المدقق على مراعاتها باستمرار، و بالتالي فان استخدامه يقتصر على المؤسسات ذات الحجم الصغير.

2.2.3- تدقيق اختياري:

¹ محمد سمير الصبان ، محمد الفيومي - "المراجعة بين التنظير و التطبيق"، ط 02 ، الدار الجامعية، بيروت، (1990) ص 48

² نفس المرجع سابق، ص 47



ظهر هذا النوع من التدقيق مع ظهور الشركات الكبرى، و يركز على أساس فحص عينة ينتقيها المدقق من مجموع الدفاتر و السجلات و الحسابات و المستندات الخاصة بالمؤسسة على أن يتم تعميم النتائج، و يعتمد حجم العينة على مدى قوة و سلامة نظام الرقابة الداخلية، ففي حالة توافر أخطاء الكثيرة في الدفاتر و السجلات و جب على المدقق توسيع حجم العينة.

3.3- من حيث توقيت عملية التدقيق :

وفق هذا المعيار يمتن تقسيم التدقيق الى نوعين:

1.3.3 - تدقيق مستمر:

تتم من خلاله عمليات الفحص و إجراء الاختبارات خلال السنة المالية ككل وفقا لبرنامج زمني محدد مسبقا سواء كانت بطريقة منتظمة، كأن تتم بصفة أسبوعية أو شهرية... أو بطريقة غير منتظمة، و هذا النوع من التدقيق يتبعه المدقق بصفة خاصة في حالة:

- كبر حجم المؤسسة و كذا كبر و تعدد عملياتها.
- عدم التمكن من تقييم نظام الرقابة الداخلية للحكم على مدى كفاءته.¹

2.3.3 - تدقيق نهائي:

تميز بكونه يتم بعد انتهاء السنة المالية و إعداد الحسابات و القوائم المالية الختامية، و يلجا المدقق الخارجي إلى هذا الاسلوب عادة في المؤسسات صغيرة الحجم والتي لا تتعدد فيها العمليات بصورة كبيرة، ومن المزايا التي يحققها التدقيق النهائي:

- تخفيض احتمالات التلاعب و تعديل البيانات و الارقام التي يتم تدقيقها، حيث ان جميع الحسابات تكون قد تمت تسويتها و اقفالها.
- عدم حدوث ارتباك في العمل داخل المؤسسة، لان المدقق و معاونيه لن يترددوا كثيرا على المؤسسة و لن يحتاجوا الى السجلات والدفاتر إلى بعد الانتهاء من عملية الاقفال.
- تضعف من احتمالات السهو من جانب المدقق و مساعديه في تتبع العمليات و إجراء الاختبارات لمحدودية الوقت.

إلا أنه يعاب على التدقيق النهائي بعض النقاط:

¹ محمد سمير الصبان ، عبد الله هلال - " الاسس العلمية و العملية لمراجعة الحسابات " ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، (1998) ص38 - 39 - 40



- قصر الفترة الزمنية اللازمة للقيام بعملية التدقيق.
- القيام بعملية التدقيق بعد إقفال الدفاتر في نهاية السنة المالية قد يؤدي إلى عدم الاهتمام من جانب العاملين بالمؤسسة بأداء الاعمال المطلوبة منهم لعملهم أن الاخطاء لن تكتشف إلا في نهاية السنة المالية، وبالتالي لديهم الفرصة لتسوية تلك الاخطاء خلال العام و قبل البدء في عملية التدقيق.
- اكتشاف الاخطاء و التلاعب في نهاية السنة المالية قد يترتب عنه عدم إمكانية العلاج أو محاولة تقاضي تراكم الاخطاء لان توقيت اكتشاف الاخطاء والتلاعب سيكون بعد فترة طويلة من وقوعها.
- قد يؤدي إلى ارتباك العمل و إرهاق العاملين في مكاتب التدقيق، خاصة إذا كانت تواريخ نهاية السنة المالية للمؤسسات التي يدقق حساباتها واحدة أو متقاربة.¹

4.3- من حيث عملية التدقيق:

يقسم التدقيق من حيث النطاق الى ما يلي:

1.4.3 - تدقيق كامل:

هو التدقيق الذي لا تضع فيه الادارة أو الطرف المتعاقد مع المدقق قيودا حول مجال و نطاق عمله، وهذا لا يعني قيام المدقق بفحص كل العمليات التي تمت من خلال الدورة، ولكن يشترط في تقرير المدقق في نهاية عمله و الذي يتضمن رأيه الفني و المحايد أن يمس كل القوائم المالية دون استثناء، وتكون للمدقق حرية اختيار المفردات التي يخضعها لاختباراته مع تحمله المسؤولية كاملة حول كل المفردات.²

2.4.3 - تدقيق جزئي:

هو العمليات التي يقوم بها المدقق وتكون محدودة الهدف أو موجهة لغرض معين، كفحص العمليات النقدية خلال فترة معينة، أو فحص عمليات البيع النقدي أو الاجل خلال فترة محددة، أو فحص حسابات المخازن، أو التأكد من جرد المخزون، يهدف التدقيق الجزئي الى الحصول على تقرير متضمنا الخطوات التي اتبعت و النتائج التي توصل إليها الفحص و لا يهدف إلى الحصول على رأي فني محايد عن مدى عدالة القوائم المالية ومدى دلالتها للمراكز المالية ونتيجة الاعمال كما هو في التدقيق الكامل، و يجب على المدقق في التدقيق الجزئي الحصول على عقد كتابي يوضح المهمة المطلوب قيامه بها ونطاقها ليحمي نفسه و لا ينسب إليه التقصير في الاداء.³

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا- "دراسات متقدمة في المحاسبة و المراجعة" ط 01، الدار الجامعية، مصر، (2001) ص 194

² محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي- "المراجعة و تدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2003) ص 33

³ خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي- "الاصول العلمية و العملية لتدقيق الحسابات"، ط 1، دار المستقبل للنشر، عمان، (1998) ص 22



5.3- من حيث القائم بعملية التدقيق:

يمكن تقسيم عملية التدقيق من حيث القائم بها إلى نوعين أساسيين:

1.5.3- تدقيق داخلي:

هذا النوع من التدقيق تقوم به مصلحة متواجدة على مستوى المؤسسة، لها الحرية التامة في الحكم و تتمتع بالاستقلالية في التصرف، وتخول للتدقيق الداخلي مهام التقييم و التطابق و التحقق، و عمل التدقيق الداخلي هو عمل دائم كونه ينفذ من طرف مصلحة دائمة بالمؤسسة عرفه المعهد الفرنسي للمدققين و المراقبين الداخليين.

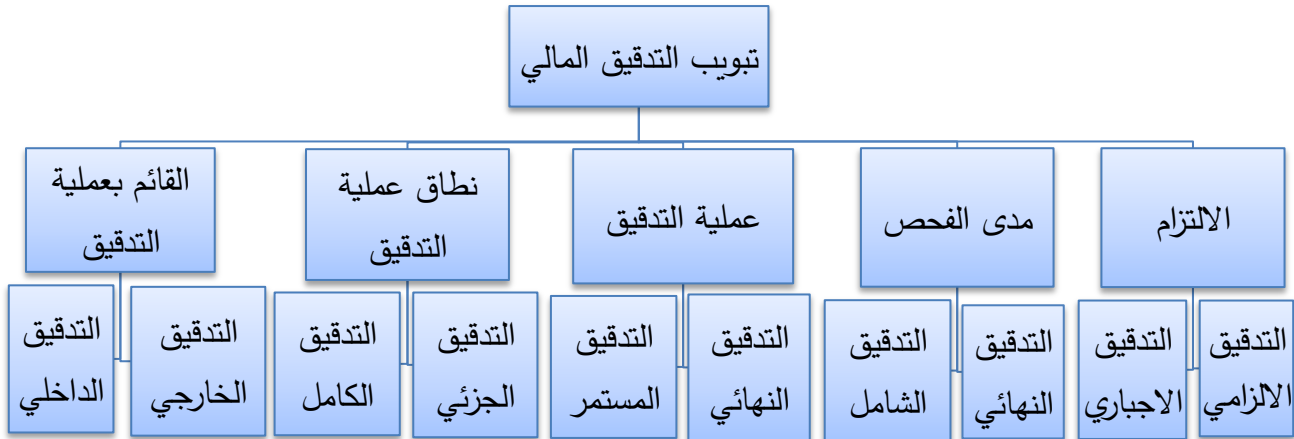
هذا النوع من التدقيق تقوم به مصلحة متواجدة على مستوى المؤسسة، لها الحرية التامة في الحكم و تتمتع بالاستقلالية في التصرف، وتخول للتدقيق الداخلي مهام التقييم و التطابق و التحقق، و عمل التدقيق الداخلي هو عمل دائم كونه ينفذ من طرف مصلحة دائمة بالمؤسسة عرفه المعهد الفرنسي للمدققين و المراقبين الداخليين على انه "عبارة عن فحص دوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف مديرية قصد مراقبة و تسيير المؤسسة، هذا النشاط تقوم به مصلحة تابعة لمديرية المؤسسة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى".¹

2.5.3- تدقيق خارجي:

التدقيق الخارجي هو الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة، بغية فحص البيانات والسجلات المحاسبية و الوقوف على تقييم نظام الرقابة الداخلية، من أجل إبداء رأي فني محايد حول صحة و صدق المعلومات المالية المحاسبية الناتجة عن النظام المالي المولد لها، و ذلك لإعطائها المصادقية حتى تتال القبول العام و الرضا لدى مستعملي هذه المعلومات من الاطراف الخارجية المساهمون، المستثمرين، البنوك، إدارة الضرائب، وهيئات أخرى كيربط بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي و يمكن القول أنه بوجود التدقيق الداخلي على مستوى المؤسسة فإن ذلك يعطي نوعا من الثقة للمدقق الخارجي في صحة و مصادقية حساباتها و نتائج أعمالها، كما يمكن له أن يعتمد على بعض الاجراءات وأعمال التدقيق الداخلي.²

¹ محمد بوتيتن - "المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، (2005) ص 5

² عبد الفتاح الصحن ، محمد سمير الصبان و اخرون - "أسس المراجعة الاسس العلمية و العملية"، ط 2، الدار الجامعية ، مصر، (2004) ص 26



الشكل رقم(1): انواع التدقيق المالي

من اعداد الطالبتان: بالاعتماد على المعلومات السابقة

4 - اهمية التدقيق المالي في المؤسسة الاقتصادية:

تتمثل أهمية التدقيق في اعتباره وسيلة تخدم مجموعة متعددة من الجهات من الجهات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المالية و المحاسبية للمشروع في اتخاذ قراراتها أو رسم خططها المستقبلية، خصوصا إذا تم اعتماد البيانات المالية من قبل جهة محايدة أو مستقلة عن إدارة المشروع مما يدعم ثقة تلك الجهات، ولذلك يتمثل دور المدقق في أنه يضيف قيمة للمعلومات الاقتصادية التي تنتج عن النظام المالي لمصلحة المستخدمين لها لترشيد أحكامهم و قراراتهم، من خلال تخفيض ما يعرف بخطر المعلومات الناتج عن صعوبة الوصول المباشر للمعلومات، كذلك التحيز من قبل معدي المعلومات، بالإضافة إلى كبر حجمها و تعقد عملية التبادل، فأهمية التدقيق ينظر لها من منظور اعتماد المستخدمين على مخرجاتها، و المتمثلين في:¹

1.4- أهمية التدقيق للإدارة :

تعتمد الادارة كلية على البيانات المالية في وضع الخطط و مراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة، و تقييم ذلك و تحديد الانحرافات و أسبابها و وضع الحلول المناسبة لتحقيق أهداف المشروع.

و تعتبر الادارة تقرير المدقق بمثابة شهادة معتمدة لمدى كفاءة و فعالية أدائها و إشرافها على المهام الموكلة إليها، و دليل لمستخدمي القوائم المالية بأن الادارة مارست مسؤوليتها بطريقة سليمة و دقيقة عند إعداد القوائم المالية و هذا وفقا للمبادئ المحاسبية الالية المتعارف عليها.²

¹ خالد راغب الخطيب و اخرون- "علم تدقيق الحسابات النظري و العملي"، ط1، دار المستقبل ، الأردن، (2009) ص 11

² سامي محمد الوقاد، لؤي محمد وديان - "تدقيق الحسابات(1)"، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، (2010) ص 25



2.4- أهمية التدقيق للعميل:

- يعد التدقيق مهم كذلك بالنسبة للمؤسسة محل التدقيق من عدة جوانب و التي من شأنها أن تعكس إيجابا على مردودية المؤسسة وهذا لكون عملية التدقيق:
- مصدر أساسي للمعلومات المعتمدة من خلال ملخصات القوائم المالية على الفترات دورية.
 - أساس للحصول على القروض من البنوك ومؤسسات الاقراض والموردين.
 - أساس الاستثمارات إضافية عن طريق تحليل اقتصادي لمركزه المالي.
 - أساس لإعداد الاقرارات الضريبية و تحديد مقدار الضريبة.
 - أساس لتقرير وتحديد ربحية العمليات وقوتها الارادية.
 - أساس لتجنب العسر المالي أو الافلاس و حالات الاختلاس.
 - أساس لتوفير الضوابط و الرقابة الداخلية و الاشراف على الموظفين وصحة الدفاتر والسجلات.¹

3.4 - أهمية التدقيق للمالك و المستثمرين:

تلجأ هذه الطائفة إلى القوائم المالية للاسترشاد ببياناتها لمعرفة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية و مدى مثانة مركزها المالي، و هنا لاتخاذ قرارات توجيه مدخراتهم الاستثمارية إلى الجهة التي تحقق لهم أكبر عائد ممكن، و لحماية مدخرات المستثمرين فيتحتم أن تكون البيانات الموضحة في القوائم المالية دقيقة و صحيحة.²

4.4- أهمية التدقيق للدائنين والموردين:

يعتمد كل من الدائنين و الموردين على تقرير المدقق المالي و صحة القوائم المالية و يقومون بتحليلها لمعرفة المركز المالي و القدرة على الوفاء بالالتزامات، و هذا قبل الشروع في منح الائتمان التجاري و التوسع فيه، و تفاوت نسب الخصومات التي تمنحها وفقا لقوة المركز المالي.

5.4- أهمية التدقيق للبنوك ومؤسسات الاقراض الاخرى:

¹ رأفت سالمة محمود، احمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات- "علم تدقيق الحسابات النظري"، ط1، دار المسيرة، عمان، (2011) ص 27

² سامي محمد الوقاد، لؤي محمد وديان - مرجع سابق، ص 26



لعب هذه المؤسسات دورا مهما في تمويل المشروعات لمقابلة احتياجاتها و توسعاتها، لهذا فإنها تعتمد على تقرير المدقق لدراسة و تحليل القوائم المالية قبل الشروع في منح الائتمان المصرفي القروض، و تعتمد كأساس للتوسع فيه أو الاحجام عنه عن طريق تقييم درجة الخطر في منح الائتمان المصرفي.¹

6.4 - أهمية التدقيق للمؤسسات الحكومية:

تعتمد بعض أجهزة الدولة على البيانات التي تصدرها المشروعات في العديد من الاغراض، منها مراقبة النشاط الاقتصادي أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة، أو فرض الضرائب، و هذه جميعا تعتمد على بيانات واقعية و سليمة، بالإضافة إلى أن بعض الدول تقوم بتحديد أسعار بعض المنتجات أو تقديم إعانات مالية لبعض المشروعات، ولا يمكن للدولة ذلك دون بيانات موثوق فيها و معتمدة من قبل جهات محايدة تقوم بفحصها فحصا دقيقا، وذلك لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد عليها، و مدى دلالة القوائم المالية على نتيجة رقم الاعمال و المركز المالي.

7.4 - أهمية التدقيق للنقابات العمال:

تعتمد نقابات العمال على بيانات المحاسبية في القوائم المالية المعتمدة، من أجل المفاوضة مع الادارة لرسم السياسة العامة للأجور و تحقيق مزايا العمال.²

8.4 - أهمية التدقيق في خصوص الموارد :

يساعد التدقيق في تخصيص الموارد المتاحة بأفضل كفاية ممكنة لإنتاج السلع و الخدمات التي يزيد الطلب عليها، في الموارد النادرة تجتذبها الوحدات الاقتصادية القادرة على استخدامها بأفضل كفاية ممكنة و التي تظهرها البيانات المحاسبية في القوائم المالية المعتمدة، إذ أن البيانات والتقارير المحاسبية غير الدقيقة و التي لم تخضع للتدقيق قد تخفي في طياتها إسرافا و سوء كفاءة و تحول دون تخصيص مواردنا النادرة بطريقة رشيدة.³

9.4 - أهمية التدقيق للاقتصاد القومي :

يخدم التدقيق الاقتصاد القومي بصفة عامة نتيجة لخدماته وأهميته للفئات السابقة الذكر، فمهنة التدقيق من المهن العريقة في الدول المتقدمة و قد ساهمت مساهمة كبيرة و فعالة في تنمية المجتمعات، لما تؤديه من خدمات في مجال حماية الاستثمارات و توضيح حالات الاسراف و التلاعب و توجيه استثمار المدخرات و الموارد المتاحة، و يعتبر التدقيق من عوامل النهضة الاقتصادية المالية و خير عون للدولة في سبيل تحقيق

¹ رأفت سالمه و اخرون، مرجع سابق، ص 27- 28

² محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب- "دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات"، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، (2009) ص 12- 13

³ سامي محمد الوقاد و اخرون، مرجع سابق، ص 27



أهدافها القومية وخاصة ما يتصل بتنمية اقتصادها و رفع مستوى معيشة مواطنيها و توفير الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية لهم.

و المدقق خير عون للدولة لمتابعة تنفيذ خططها في مراحلها المختلفة و الكشف عن أي انحراف و معالجته و تقويمه بالسرعة الممكنة لتحقيق الخطط و أهدافها و الوصول إلى أقصى مستوى من الكفاية الانتاجية من خلال استخدام إمكانياتها المتاحة بهدف مضاعفة الدخل القومي و كذا تنمية الاقتصاد القومي و تحقيق الرفاهية للمواطنين.¹

¹ رأفت سالمة محمود و اخرون، مرجع سابق، ص 29



المبحث الثاني: معايير و اساليب التدقيق المالي:

تُعد معايير التدقيق المالي من الأسس المهمة التي يعتمد عليها المدقق في أداء مهامه بطريقة منظمة و فعالة، حيث تمثل إطاراً يحدد القواعد و الإجراءات الواجب اتباعها أثناء عملية التدقيق. و تساهم هذه المعايير في ضمان جودة التدقيق و تعزيز مصداقية القوائم المالية. و قد تعددت معايير التدقيق باختلاف الجهات التي وضعتها، حيث نجد المعايير الجزائرية التي تنظم مهنة التدقيق داخل الجزائر، إضافة إلى المعايير الدولية للتدقيق التي تهدف إلى توحيد ممارسات التدقيق على المستوى العالمي، و كذلك المعايير المتفق عليها التي يتم تحديدها بين المدقق و الأطراف الأخرى للتدقيق.

لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق إلى هذه الأنواع من المعايير و بيان أهم خصائصها و دورها في تنظيم عملية التدقيق المالي.

1- معايير التدقيق الدولية، الجزائرية و متعارف بها:

1.1- المعايير الدولية للتدقيق:

سعت المنظمات المهنية القائمة على مهنة التدقيق في بعض الدول المتقدمة إلى التقليل من مدى التفاوت الذي كان موجود آنذاك من مراجع لأخر، و زيادة موضوعية الأحكام الشخصية التي يتحدها المراجع في تقريره حيث أصدرت مجموعة من المعايير المتعارف عليها كي تكون قاعدة يعتمد عليها ممارسي هذه المهنة عند قيامهم بأداء أعمالهم، و قد تعددت التعاريف الخاصة بمعايير التدقيق الدولية و ذلك باختلاف الرواد و الهيئات الصادرة عنها، ويمكن إيجاز أهم هذه التعاريف فيما يلي:

1.1.1- تعريف المعايير الدولية للتدقيق :

التعريف الاول: " المعايير هي مجموعة القوانين و الأنظمة و الإجراءات الموضوعية من قبل الدولة أو الجمعيات المهنية أو هيئة معينة لغرض قياس نوعية العمل المنجز من طرف المدقق، بحيث تقوم بضبط مهنة المدقق المستقل مما توفر نوعاً من الثقة من قبل الجمهور، و بالتالي الثقة بالبيانات المالية، و هذه المعايير تعتبر مستويات الحد الأدنى للقيام بها من قبل المحاسبين القانونيين لأجل الوفاء بالتزاماتهم ¹."

التعريف الثاني: المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) فقد عرف المعايير على أنها "تعبير على الصفات الشخصية المهنية التي يجب أن تتوفر في المدقق وكذلك عن الخطوات الرئيسية لعملية المراجعة اللازمة للحصول على القدر الكافي من الأدلة و البراهين التي تمكنه من إبداء الرأي في عدالة القوائم المالية

¹ هادي التميمي - "مدخل على التدقيق من الناحية النظرية والعملية"، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006) ص 30



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي

بالإضافة إلى بيان محتويات إبداء الرأي".¹

2.1.1 - أهداف معايير التدقيق الدولية:

- أن تكون مرشدا و معنا يوضح أسلوب العمل وأهدافه.
- أن تمد الممتهنيين معايير التقسيم الذاتي لأداء حيث تمكنه من أن يراجع نفسه بنفسه.
- أن تكون مرشدا معينا للقائمين التدريب و الراغبين في دراسة المهنة.
- أن تكون مرشدا للقضاء في الحالات التي ينسب فيها التقصر الى أحد المراجعين.
- أن تعمل على رفع مستوى العمل المهني و تطويره.
- وجود اللجان الفرعية المتخصصة لدى الاتحاد الدولي للمحاسبين، مهمتها المتابعة المستمرة ما يوفر لهذه المعايير سمة المرونة
- اشتمالها على مجموعة من معايير التقرير غر خاضعة لأي مؤثرات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، لبلد بمفرده يجعل تقرير المراجع الخارجي يصدر في شكل محتوى متفق عليه و مقبول في دول العالم المختلفة.
- اعتماد المراجع عند مراجعة القوائم المالية على معايير التدقيق الدولية، يجعل من السهل إجراء المقارنات المالية في أكثر من دولة و الحصول على نتائج دقيقة و فعالة مادامت المعايير المستخدمة موحدة في هذه الدول.
- توفرها للدول النامية الجهد والتكلفة إنشاء معاييرها المحلية خصوصا في ضوء نقص مواردها الاقتصادية من جهة وضعف منظماتها المهنية من جهة أخرى، و ما على المنظمات النامية في الدول النامية سوى الالتزام بمعايير الدولية وتطبيقها بشكل كامل أو جزئي.
- وجود معايير التدقيق الدولية جنبا على جنب مع معايير المحاسبة الدولية، سوف يؤدي إلى زيادة اطمئنان الدول الصناعية إلى صحة النتائج التي تعرضها القوائم المالية في المؤسسات الموجودة بالدول النامية، و من ثم إجراء المزيد من العمليات الاستثمارية في هذه الدول.²

¹ القاضي حسن، دحدوح حسين - "أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية و الدولية"، ط 01، مؤسسة الوراق للتوزيع و النشر، عمان، الاردن، (1999) ص 25

² أسماء حداد - مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير بعنوان "أهمية معايير التدقيق الدولية في تحديد جودة تقرير المراجع الخارجي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2015- 2016) ص 42



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي



الشكل (2): يمثل معايير التدقيق الدولية

مخطط من اعداد الطالبان بالاعتماد على: جيمس لوبك، الفين ارينز بترجمة الدكتور محمد عبد القادر الديسبي، احمد احمد حجاج- "المراجعة

مدخل متكامل" ط 03، دار المريخ للنشر برياض، السعودية، ص 42



2.1- المعايير الجزائرية:

1.2.1 - تعريف معايير التدقيق الجزائرية:

تعرف المعايير الجزائرية للتدقيق على أنها: "مرجع يسترشد به المهنيين من أجل أداء مهمتهم و الخروج بتقرير ذي جودة عالية يفيد كل من المساهمين و المستثمرين في اتخاذ قراراتهم، غير أن هذه المعايير قابلة للتعديل و الاضافة و التجديد طبقا لظروف التطور الاقتصادي و مقتضيات التطبيق الجزائري للمعايير الدولية".¹

2.2.1 - نطاق المعايير الجزائرية للتدقيق:

- تعالج الواجبات العامة للمدقق، فضلا عن الجوانب التكميلية التي يتعين مراعاتها من قبل هذا الاخير المتعلقة بكيفية التطبيق على جوانب محددة.
- تحتوي معايير التدقيق الجزائرية على الاهداف و المتطلبات و التطبيقات و المواد التوضيحية الاخرى لدعم المدقق في الحصول على تأكيد معقول.
- لا تتناول معايير التدقيق الجزائرية واجبات التي قد ينص عليها التشريع أو النظام.
- تستخدم كمجموعة واحدة لتشكل معايير عمل المدقق و ذلك للحصول على الاهداف العامة للتدقيق.
- تمت صياغة المعايير الجزائرية للتدقيق في سياق تدقيق القوائم المالية التاريخية الكلية أو بشكل منفرد أو لبند محدد من قبل المدقق في إحدى القوائم المالية.
- تمتاز بالمرونة حيث يتم تعديلها إذا دعت الحاجة و وفقا لظروف التدقيق.
- تتعلق بتدقيق المنشآت الكبيرة و الصغيرة، لهذا فإن معايير التدقيق الجزائرية تشير إلى المصطلح العام (المسؤولين الاجتماعيين) لتستهدف المسؤولين التي تقع على عاتقهم و وفقا للقانون أو النظام، إعداد القوائم المالية.
- لا تفرض معايير التدقيق الجزائرية أي مسؤولية على الادارة (المسؤولين الاجتماعيين) أو المكلفين بالحوكمة.
- تقتضي من المدقق ممارسة الحكم المهني والالتزام بالشك المهني أثناء تخطيط و اجراء عملية التدقيق و أن

¹ بصري ريمة، بن بلقاسم سفيان - "مدى تطبيق مدققي الحسابات للمعايير الدولية والمعايير الجزائرية للتدقيق الخاصة بأدلة الاثبات بتسليط الضوء على المعيار رقم 505 المصادقات الخارجية- دراسة استطلاعية لعينة من الخبراء ومحافظي الحسابات في الجزائر"، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الادارية، المجلد 06، العدد 03، (2019) ص 118



يقوم بما يلي:

- تحديد و تقييم مخاطر التحريفات الجوهرية، سواءا كانت عن احتيال أو خطأ بالاستناد إلى فهم المنشأة و بيئتها، بما في ذلك الرقابة الداخلية لديها.
- الحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة حول وجود التحريفات الجوهرية من عدمه، و ذلك من خلال تصميم وتطبيق إجراءات إستجابة مناسبة للمخاطر المقيمة.
- تكوين رأي حول القوائم المالية بالاستناد إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من أدلة الاثبات التي المجمعة الغت لصالح المستخدمين أو الادارة أو المكلفين بالحوكمة.
- كما يقع على عاتق المدقق مسؤولية الاتصال و أو أطراف خارج المنشأة، فيما يتعلق بمسائل ناشئة عن عملية التدقيق، و قد يتم تحديد هذه المسؤوليات في المعايير أو القانون أو النظام المعمول به.¹

3.2.1 - معايير التدقيق الجزائرية:

رقم المعيار	مضمونه
المعيار NAA220: اتفاق حول احكام مهام التدقيق.	تناول هذا المعيار واجبات المدقق و مسؤولياته بالاتفاق مع الإدارة أو مع الأشخاص القائمين على الحكم في المؤسسة، حول أحكام مهام تدقيق الكشوفات المالية و التاريخية الكلية أو الجزئية، بالإضافة إلى المهام الملحقه.
المعيار NAA230: وثائق التدقيق.	يتضمن هذا المعيار المسؤولية التي تقع على المدقق لإعداد وثائق تدقيق الكشوف المالية، و أن تطبيق هذا المعيار لا يبطل واجبات التوثيق الخاصة المذكورة في المعايير الجزائرية للتدقيق الأخرى، و من جهة أخرى، يمكن للنصوص التشريعية والقانونية أن تفرض واجبات توثيق إضافية.
المعيار NAA300: تخطيط تدقيق الكشوف المالية.	يدرس المعيار التزامات المدقق فيما يخص التخطيط لتدقيق الكشوف المالية، كما يعالج المسائل الإضافية التي يجيب أخذها بعين الاعتبار في إطار مهمة التدقيق الأولية.
المعيار NAA500: العناصر	يوضح هذا المعيار واجبات المدقق فيما يتعلق بتصوير ووضع حيز التنفيذ

¹ Boubir, Djelloul – " Le cadre conceptuel des normes d'audit ISA, la norme ISA 200, future norme algérienne NAA 200, audit financier et concepts de base " La revue périodique de l'auditeur ELMOUDAKIK ,n° 6, Alger, (2016) p. 25



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي

المقنعة.	التدقيق قصد الحصول على عناصر مقنعة كافية ومناسبة تصل إلى نتائج معقولة يستند عليها تأسيس رأيه.
المعيار NAA501: العناصر المقنعة-اعتبارات خاصة.	يعالج هذا المعيار مدى اعتبار المدقق عند حصوله على عناصر مقنعة كافية و مناسبة وفقا للمعايير رقم 222 و 122 و كذلك المعايير الجزائية للتدقيق الأخرى المعنية، و هذا فيما يخص جوانب محددة تمس المخزونات و القضايا و النزاعات التي تلزم الكيان، و المعلومات القطاعية في إطار تدقيق الكشوف المالية.
المعيار NAA505: التأكيدات الخارجية.	يعالج هذا المعيار استعمال المدقق لإجراءات التأكيد الخارجية و وضع حيز التنفيذ هذه الإجراءات بهدف الحصول على أدلة مثبتة ذات دلالة و مصداقية.
المعيار NAA510: مهام التدقيق الأولية - الأرصدة الافتتاحية.	يخص هذا المعيار واجبات المدقق المتعلقة بالأرصدة الافتتاحية في إطار مهنة التدقيق الأولية، تتضمن الأرصدة الافتتاحية المبالغ الواردة في الكشوف المالية و العناصر الموجودة في بداية الفترة، أما مهمة التدقيق الأولية فهي المهمة التي تتسم فيها الكشوف المالية للفترة السابقة بأنها لم تكن موضوع تدقيق أو تم تدقيقها من طرف المدقق السابق.
المعيار NAA520: الإجراءات التحليلية.	يتناول هذا المعيار استخدام المدقق للإجراءات التحليلية باعتبارها مراقبة مادية في جوهرها، تسمح الإجراءات التحليلية الموضوعية حيز التنفيذ أثناء التعرف على المؤسسة و محيطها لاعتبارها إجراءات لتقييم المخاطر من حيث تحديد العمليات أو الأحداث غير الاعتيادية قصد تعيين الواجبات المطلوبة.
المعيار NAA530: السبر في التدقيق.	يطبق هذا المعيار عندما يقرر المدقق استخدام السبر في التدقيق لإنجاز إجراءات التدقيق، و يعالج هذا المعيار طريقة استخدام السبر الإحصائي و غير الإحصائي لتحديد و اختبار عينة ما، و وضع فحوص لإجراءات الاختبار و مراجع التفصيلية و تقييم نتائج السبر.
المعيار NAA540: تدقيق التقديرات المحاسبية بما فيها التقديرات المحاسبية للقيمة الحقيقية والمعلومات الواردة المتعلقة بها.	يعالج هذا المعيار واجبات المدقق المرتبطة بالتقديرات المحاسبية، بما فيها التقديرات المحاسبية للقيمة الحقيقية و المعلومات الواردة المتعلقة بها في إطار تدقيق الكشوف المالية، و يتضمن الواجبات المطلوبة التي تخص الاختلالات المتعلقة بالتقديرات المحاسبية الفردية، و تقديم مؤشرات تحيز محتملة أدخلتها الإدارة.



المعيار NAA560: الأحداث اللاحقة.	يتطرق هذا المعيار إلى التزامات المدقق اتجاه الأحداث اللاحقة لإقفال الحسابات في إطار مراجعة الكشوفات المالية، و تقع هذه الأحداث بين تاريخ إقفال الكشوفات المالية و تاريخ إعداد تقرير المدقق مع ضرورة إجراء التعديلات على الكشوفات المالية في حالة وجود هذه الأحداث.
المعيار NAA570: استمرارية الاستغلال.	يتضمن هذا المعيار التزامات المدقق بتدقيق الكشوف المالية المتعلقة بتطبيق الإطار و فرضية استمرارية الاستغلال في إعداد الكشوف المالية، بالإضافة إلى مسؤولية المدقق حول تقييم قدرة المؤسسة على مواصلة نشاطها.
المعيار NAA580: التصريحات الكتابية.	تضمن هذا المعيار إلزامية تحصيل المدقق على التصريحات الكتابية من طرف الإدارة في إطار مراجعة الكشوفات المالية، من أجل التأكد من مدى قيام الإدارة بمسؤولياتها، بالإضافة إلى تعزيز العناصر المقنعة الأخرى المتعلقة بالكشوفات المالية أو بالتأكدات الخاصة المتضمنة فيها.

الجدول(2): معايير التدقيق الجزائرية و مضمونها

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على :

وزارة المالية ,المقرر رقم 002 "المتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق "210-505-560-580" المؤرخ في 04 فيفري 2016

المقرر رقم 150 المتضمن المعايير الجزائرية "300-500-510-700" المؤرخ في 11 اكتوبر 2016

المقرر رقم 23 المتضمن المعايير الجزائرية "520-570-610-620" المؤرخ في 15 مارس 2017

المقرر رقم 77 المتضمن المعايير الجزائرية "230-501-530-540" المؤرخ في 24 سبتمبر 2018

3.1- معايير التدقيق المتفق عليها :

1.3.1- تعريف المعايير التدقيق المتعارف عليها:

عرفت المعايير بشكل عام أنها "نموذج و مؤشر، تصدره هيئات مهنية و قانونية لتحديد ما يجب أن يكون عليه التطبيق العملي عند التدقيق". كما تعتبر معايير التدقيق مستويات للأداء المهني، وضعت من قبل الجهات المنظمة للمهنة و تهدف إلى توفير مستوى معقول من الضوابط التي تضبط عملية التدقيق وتحدد نوعا من



الاطار الذي يعمل فيه المدقق ضمنه.¹

2.3.1- معايير التدقيق المتعارف عليها:

- المعايير العامة أو الشخصية:

تتعلق هذه المعايير بالتكوين الشخصي لمزاولي مهنة التدقيق، المقصود بهذه المعايير أن الخدمات المهنية يجب أن تقدم على درجة من الكفاءة المهنية بواسطة أشخاص مدربين، توصف هذه المعايير بأنها "معايير عامة" ألا انها تمثل مطالب أساسية يحتاج إليها المدقق لمقابلة المعايير الاخرى بصورة ملائمة و تعتبر "معايير شخصية"، ألا انها تنص على الصفات التي يجب أن يتحلى بها المدقق. من ثم يمكن القول، بأنه للحصول على تقرير يتضمن رأي فنيا محايدا له أهميته و مغزاه، يتعين أن يكون المدقق على درجة كبيرة من الكفاءة، ويتمتع بالاستقلال المطلوب، يتبع احترام قواعد السلوك المهني المتعارف عليه، و تنقسم إلى ثلاثة معايير هي:

- المعيار الاول: التأهيل العلمي والعمل:

بالرغم من أي شخص قد تتوفر فيه الكفاءة في مجالات عديدة، قد لا يستطيع تلبية احتياجات عملية التدقيق العديدة و المتجددة، دون تدريب وخبرة في مجال يمكنه من إبداء الرأي الفني المحايد، تعتمد عليه عدة أطراف في اتخاذ القرارات. ينص المعيار على ضرورة توافر عاملين أساسيين في المدقق:

- التأهيل العلمي أي على المدقق أن يكون على درجة كبيرة من التعليم في مجالي المحاسبة والتدقيق من خلال الدراسة في المعاهد والكلديات المختصة.

- التأهيل العملي يمثل تحقيق الكفاءة المهنية التي تبدأ بما وصل إليه المدقق من تعلم، وهذا بإجراء تدريب يلائم متطلبات المهنة عن طريق إجراء تربص مهني خلال فترة زمنية معينة لدى أحد مزاولي المهنة لكسب الخبرة الميدانية من مراجع أكثر خبرة.²

- المعيار الثاني: معيار الاستقلال :

ضرورة توفر استقلالية و حيادية المدقق في إبداء رأيه و يجدر التفرقة بين نوعين من الاستقلال فالأول يخص الاستقلال المهني و هو ضروري لممارسة المهنة، و تحكمه معايير ذاتية مما يؤدي إلى التحرر من الرقابة أو السلطة العليا إذ يعتمد على نفسه و لا يكون تابعاً لعملية إبداء الرأي والثاني خاص باستقلال التدقيق

¹ توماس وليم، وهنكي إمرسون- "المراجعة بين النظرية و التطبيق" بترجمة من أحمد احمد حجاج، كمال الدين سعيد، ط1، دار المريخ للنشر والإنتاج الفني، الرياض (1989) ص 51

² لياس قالب ذبيح - محاضرات في "مقياس التدقيق المالي" بجامعة 8 ماي 1945، قالمة (2019- 2020) ص 18



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي

فهو مرتبط بعملية إبداء الرأي في القوائم المالية و يعني ذلك التزام المدقق بالموضوعية و عدم التحيز عند إبداء رأيه.

- المعيار الثالث: معيار العناية المهنية الملائمة:

تتعلق هذه القاعدة بما يقوم به المدقق و تتوقف على درجة ودقة القيام بمهامه، و يسترشد المدقق في تحديد مستوى العناية المهنية الملائمة بدراسة مسؤولياته القانونية و المهنية، هذه العناية تتطلب فحص انتقادي لكل مستوى من مستويات الإشراف على العمل الذي يتم وتتطلب أداء مهني يتفق مع حجم و ضخامة و تعقيدات عملية التدقيق إلى استخدام العينات و الخيارات فإن كل بند يتم اختياره للاختبار يجب أن يتم فحصه بعناية مهنية مناسبة.¹

- معايير العمل الميداني:

- التخطيط السليم لعملية التدقيق: يعتبر التخطيط السليم مهم في الوصول إلى الاهداف المرجوة في وقتها المحدد، حيث يضع المدقق الاجراءات و البرامج وفق خطط مسبقة متزامنة مع نهاية عملية التدقيق.

- معيار تقييم نظام الرقابة الداخلي: يعتبر نظام الرقابة الداخلي أهم محدد لنوعية التدقيق المتبع من حيث المقومات المحاسبية و الادارية، و لتقييم نظام الرقابة الداخلي وجب على المدقق التحلي بالخبرة وطرق التقييم نظام الرقابة الداخلي تأخذ الاشكال التالية: القوائم الاستقصائية - الملخصات الكتابية - خرائط التدفق - الطريقة الوصفية.

- معيار كفاية الادلة : حيث يقوم المدقق بإبداء رأي فني محايد يجب أن يقوم على اثباتات كافية ويحصل على الادلة من داخل المؤسسة أو من خارجها من داخل المؤسسة من السجلات المحاسبية مثلا و من خارجها من المصادقات.

- معيار إبداء الرأي:

يعتبر معيار إبداء الرأي آخر معيار يجب على المدقق أن يأخذ بعين الاعتبار تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و الثبات في تطبيق الطرق المحاسبية و المبادئ المحاسبية و أخير إبداء الرأي يأخذ أربعة أشكال و هي:

- التقرير النظيف: أي أن القوائم المالية للمؤسسة تعبر عن صدق و شرعية حساباتها .

¹ تامر مزيد الرفاعة- "أصول تدقيق الحسابات: و تطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة" ط 1، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن (2017) ص



- التقرير التحفظي: أن المدقق يرى بعض التحفظات التي من شأنها التأثير على صحة و صدق الحسابات، و هنا المدقق يشير إليها في تقريره.
- التقرير السالب: هو أن المعلومات المحاسبية لم يتم معالجتها بطريقة سليمة و عدم احترام مبادئ المحاسبة المتعارف عليها و الطرق المحاسبية المطبقة.
- التقرير عدم إبداء الرأي: أن المدقق يمتنع عن تقديم رأي نظرا لوجود قيود من طرف الادارة على عملية جمع الادلة أو وجود غش واسع النطاق أو عدم و جود محاسبة ممسوكة.¹

2- اجراءات و الاساليب التدقيق المالي:

- **التأييدات:** يقصد بها عملية تأييد صحة الارصدة من قبل أصحابها وان الاجابة التي يحصل عليها المدقق تعد مستنداً ثبوتياً حول وجود الدين وصحته و امكانية تحصيله. (يطلب المدقق من المنشأة ان قوم بإرسال كتب الى المدينين وتطلب منهم تأييد الرصيد وان ترسل الاجابة الى المدقق مباشر).
- **الملاحظة:** و يقصد بها الدراسة والتمعن التي يجب ان يقوم به المدقق اثناء قيامه بعمله. فيجب عليه ان يلاحظ الكيفية التي تنفذ بها الاعمال الروتينية وكذلك الاعمال الحسابية لأجل التحقق من كفاءتها.
- **الفحص:** يقصد به مقارنة بين القیود المثبتة في السجلات مع المستندات الثبوتية لأجل التحقق من صحتها. فالمدقق قد يلجأ الى فحص المتوفر من المستندات الثبوتية كقوائم الشراء و كذلك كعوب الصكوك المسحوبة للتأكد من جدية العمليات.
- **التحقق:** هي العمليات التي من خلالها يتحقق المدقق من وجود الموجودات كالموجودات الثابتة و اوراق القبض والاستثمارات وذلك عن طريق قيامه بعملية الجرد الفعلي.
- **الاستفسار:** قد تصادف المدقق اثناء تأديته لعمله بعض جوانب الغموض الامر الذي يتطلب توجيه اسئلة للمسؤولين في الوحدة وعلى ضوء الاسئلة سوف تتولد لديه فكرة واضحة حول ما تم الاستفسار عنه وهناك نوعان من الاستفسار شفوي و تحريري.
- **التحليل:** و يقصد به تحليل الحسابات والعمليات الحسابية و ارجاعها الى مكوناتها الاساسية لأجل التحقق من صحتها.

¹ محزة بوعيشاوي- "إصدار معايير التدقيق الجزائرية في ظل التوافق مع المعايير التدقيق الدولية دراسة حالة مقارنة بين المعايير المحاسبية و الدولية للتدقيق" المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية و المالية، المجلد 01، العدد 10، بورقلة (2024) ص 52



- **الاحتساب:** و يقصد به الاعمال الحسابية التي يقوم بها المدقق لتأكد من صحة الاحتساب، مثل احتساب المصاريف المستحقة و المصاريف المدفوعة مقدما.

- **المقارنة:** و تعني المقارنة بين المعلومات الواردة في البيانات او في الكشوف التحليلية مع نفس المعلومات للسنة او السنوات السابقة لإيجاد اسباب اي اختلاف.¹

3- ادوات المدقق المالي:

قبل التطرق للتعريف يجب توضيح ان الشخص الذي يقوم بعملية التدقيق يطلق عليه لفظ "المدقق" إلا أن يطلق هذا الاسم في الدول الانجلوساكسونية، أو محافظ الحسابات في الدول الفرنكوفونية، الذين يقومون بمهام مستمرة حول التحقق و تقديم شهادة حول حسابات الشركة لإبداء الرأي و اضافة درجة الثقة على تلك الحسابات. كون المستعمر الفرنسي ترك خلفية عميقة في تنظيم و سير عمل الإدارة الجزائرية خاصة منها في شقها المالي، كما نضيف أنه توجد تسميات مرادفة أخرى للمدقق كالمراجع، الفاحص، المحاسب القانوني...²

- يصطلح على المدقق المالي وفق التشريع الجزائري المعمول به بالخبير المحاسب أو محافظ الحسابات، و يقصد به المدقق الخارجي القانوني أو التعاقدى على المؤسسات.³

1.3- تعريف المدقق المالي:

- تنص المادة رقم 22 من نفس القانون 10-01 على ما يلي: "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤولياته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول بها".⁴

- يعرف القانون التجاري المدقق المالي في مادته 715 مكرر 4 المرسوم التشريعي رقم 08-93 المؤرخ في 25 أفريل 1993 كما يلي: تعين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوبا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات

¹ محمد غانم جاسم العبادي - من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي التخصصي في تدقيق ومراجعة الحسابات بعنوان: "تقويم إجراءات التدقيق المالي في مصنع اللبسة الجاهزة الموصل في ظل إعادة الاعمار"، جامعة الموصل، العراق (2019) ص 16-17

² لياس قالب ذبيح - مرجع سابق ص 38

³ احمد الحاج فوزي، مروان اولاد عبد النبي - "دور المدقق المالي في تطبيق الإجراءات التحليلية للتأكد من إستمرارية إستغلال المؤسسات الإقتصادية - دراسة تطبيقية لشركة الجبس ومشتقاته "SPDG" غرداية" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 6، العدد 1، جامعة الشهد حمه لخضر بالوادي (2023) ص 733

⁴ الجريدة الرسمية الجزائرية، القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29/06/2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42 الصادر بتاريخ 11/07/2010 الجزائر ص 7



تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصف الوطني و تتمثل مهمتهم الدائمة بإستثناء أي تدخل في التسيير، في التحقيق في الدفاتر و الأوراق المالية، للشركة و في مراقبة انتظام حسابات الشركة و صحتها.¹

- كما يعرف المدقق المالي على أنه خبير وحكم يقضي برأيه الفني المحايد في مدى إنتظام الدفاتر و السجلات، و صحة ما تحتويه من بيانات ودقة تعبير ما تتضمنه القوائم المالية الختامية عن نتائج الأعمال و المركز المالي، كما يبدي رأيه في كل ما يعرض عليه من مشاكل و كل ما يستشار فيه من موضوعات مهنية.²

2.3- خصائص المدقق المالي:

من خلال القانون 01-10 المنظم للمهنة يمكن أن نستخلص أهم خصائص مدقق المالي:

- الكفاءة المهنية.

- سر المهنة.

- العلاقة مع زملاء المهنة.

- الاستقلالية.

- المؤهلات العلمية والعملية.³

3.3- حقوق مدقق المالي:

تتمثل حقوق مدقق المالي فيما يلي:

- حق الاطلاع في أي وقت و في عين المكان، على السجلات المحاسبية و الموازنات و المراسلات و المحاضر، و كل الوثائق والكتابات التابعة للمؤسسة أو الهيئة التي يقوم بتدقيق حساباتها.

- حق الطلب من القائمين بالإدارة و الأعوان التابعين للمؤسسة أو الهيئة، كل التوضيحات و المعلومات، و أن يقوم بكل التفتيشات التي يراها ضرورية.

¹ القانون التجاري المعدل والمتمم "أمر رقم 75- 59 مؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق لـ 26/09/1975 ص 127- 128

² محمد الهادي ضيف الله احمد الصالح سباع- أحمد الصالح سباع- "دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية في الشركة الإلكترونية" مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية ، جامعة حمه لخضر بالوادي- الجزائر، العدد (2018) ص 232

³ زيواني رضا- "ضرورة تفعيل دور محافظ الحسابات للحد من المخاطر البيئية لمؤسسات في الجزائر" مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، العدد 09، المجلد 03 بجامعة الوادي (2016) ص 10 - 11



- حق الحصول في مقر المؤسسة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو بمؤسسات أخرى مساهمة معها.
- حق حضور الجمعيات العامة، كلما اقتضت الضرورة ذلك.
- الحق في الحصول على أتعابه نظير عمله المقدم، على ألا يتلقى أي أجر أو امتياز مهما يكن شكله باستثناء الأتعاب والتعويضات المنفقة في إطار مهمته.
- الحق في الاستقالة دون أن يتخلص من التزاماته القانونية مع ضرورة تقديم إشعار مسبق مدته ثلاث (03) أشهر، و يُقدم تقريراً عن المراقبات والإثباتات الحاصلة.
- حق مناقشة قرار عزله أمام الجمعية العمومية.¹

4.3- واجبات المدقق المالي:

- و يمكن القول بأنها تتمحور حول الخطوات التي يقوم بها مدقق المالي حتى ينجز عمله على أكمل وجه و يقوم بالمصادقة على المعطيات و المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة التي محل الدراسة وتتمثل في:
- يجب على المدقق المالي أن يتأكد من قوة نظام الرقابة الداخلية و تقييمه حتى يستطيع اختيار عينات المراجعة بشكل سليم.
- تقديم الاقتراحات و التوصيات اللازمة لما يلي: معالجة و تصحيح الأخطاء التي تم اكتشافها، عدم الوقوع في الأخطاء مستقبلاً ما أمكن ذلك، حسن سير العمل في أقسام و إدارات المؤسسة.²
- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماماً لنتائج عمليات السنة السابقة، و كذلك الامر بالنسبة للوضع المالية و ممتلكات الشركة.
- يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المديرون للمساهمين.

¹ بعاشي خالد- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) بعنوان: "مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة ميدانية)"، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس (2020-2021) ص 72

² الياس شاهد الاخضر العياشي- "محافظ الحسابات ودوره في دعم وتحسين جودة المراجعة الخارجية" مجلة دراسات الاقتصادية و المالية، العدد 10، الجزء 02، جامعة محه لخضر بالوادي (2017) ص 11



- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
- يقدم شروط ابرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات التابعة لها أو أي جهة تكون بينهم مصالح مشتركة.
- يعلم المسيرين بالشركة أو الهيئة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه.
- فحص وثائق الشركة ومراقبة مدى مطابقة القواعد المحاسبية المعمول بها، دون تدخل في التسيير.
- يشهد أن الحسابات المدعمة صحيحة بناء على وثائق محاسبية أو تقارير مراجع حسابات في المؤسسات التي تملك فيها الشركة أسهمها.
- احترام مبدأ المساواة بين المساهمين.
- الوقاية من الصعوبات التي تواجهها المؤسسات في نطاق إجراء الإنذار.
- الكشف لوكيل الجمهورية عن الأفعال غير الشرعية التي يعلم بها.¹

5.3- شروط تعيين المدقق المالي:

1.5.3- ممارسة المهنة من قبل شخص طبيعي:

قد حددت المادة 6 من القانون رقم 91/08 المنظم للمهنة الشروط الواجب توافرها في أي شخص في نيته ممارسة المهنة والتي نوردتها فيما يلي:

- الجنسية الجزائرية.
- التمتع بكل الحقوق المدنية.

¹ فاطمة علاق - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية "مسؤوليات مراجع الحسابات في الجزائر وأثره على مصداقية التقارير وفق معايير المراجعة الدولية - دراسة ميدانية" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (2018-2019) ص 58



- أن لا يكون المرء قد صدر بشأنه حكم على ارتكاب جنائية أو جنحة عمدية من شأنها أن تخل بالشرف، لاسيما الجنايات الجرح المنصوص عليها في التشريع المعمول به و المتعلق بالمنع من ممارسة حق التسيير و الإدارة في المجالات المحددة

- توفر الإجازات و الشهادات المشترطة قانوناً.

- التسجيل في جدول المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين.

- تأدية اليمين.

كما خص المشرع الجزائري الأجانب بشروط من أجل الالتحاق بهذه المهنة، فأوردها في المادة 8 من القانون رقم 91/08 و أهم هذه الشروط:

- أن يكون الأجنبي يتوفر على جميع الشروط المنصوص عليها آنفاً.

- أن تكون هنالك اتفاقيات بين الدول تسمح بممارسة هاته المهنة.

- و أهم شرط أن تسمح دولة الأجنبي لرعايا الدولة الجزائرية بممارسة المهنة و هذا في إطار ما يعرف بمبدأ المعاملة بالمثل.¹

2.5.3- ممارسة المهنة من طرف شخص معنوي:

نص القانون 01-10 السالف الذكر على إمكانية ممارسة محافظ الحسابات في الجزائر في شكل شركة أو تجمع (المادة 12/01) حسب الشروط التالية:

- أن يحمل جميع الشركاء الجنسية الجزائرية (المادة 46) من القانون 01-10.

- أن يكون الشركاء مسجلون بصفة فردية بصفة محافظي الحسابات في جدول الغرفة الوطنية (المادة 48) من القانون 01-10.

- أن يكون الثلث الشريك غير المعتمد وغير المسجل من جنسية جزائرية حاملاً لشهادة جامعية و له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمهنة (المادة 50) من القانون 01-10.

¹ طيطوس فتحي - "محافظ الحسابات في الجزائر" مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 09، جامعة د. طاهر مولاي بسعيدة (2013) ص 40 - 41



- أن تضم الشركة المدنية أعضاء الغرفة الوطنية فقط وأن يكون الشركاء غير المعتمدين و غير المسجلين في الجدول من قانونيين واقتصاديين أو أي حامل لشهادة التعليم العالي في حدود ربع الشركاء (المادة 52) من القانون 01-10.

- أن تعين الأجهزة المسيرة للشركاء و التجمعات من بين المهنيين و المسجلين في الجدول فقط (المادة 53) من القانون 01-10.

- أن لا تعين هذه الأجهزة المسيرة في أكثر من شركة أو تجمع (المادة 54) من القانون 01-10.

- إذا اتخذت مؤسسة عمومية اقتصادية شكلا من الأشكال القانونية، يجب أن يكون المتدخلون الموقعون على العقود و الوثائق التي لها حجية في نظر القانون مسجلين في جدول الغرفة الوطنية (المادة 55) من القانون 01-10.

- عدم ممارسة مهام كلف بها المحافظ جراء تسجيله في الجدول و أن توكل هذه المهام وجوبا إلى الشركات و التجمعات (المادة 56) من القانون 01-10.

- أن تتجز الأعمال تحت الاسم الخاص للمحافظ و تحت مسؤوليته و عدم إستعمال إسم مستعار (المادة 57) من القانون 01-10.¹

- نصت المادة الأولى من الأمر رقم 71-82 لسنة 1971 أنه لا يجوز لأي شخص طبيعي أو معنوي أن يمارس بإسمه و تحت مسؤوليته مهنة التدقيق ما لم يرخص له بذلك وفق الشروط التي يحددها هذا الأمر. و لقد جاء القانون رقم 91/08 سنة 1991 و كذلك قانون 01-10 سنة 2010 ليؤكد ما جاء به الأمر السابق، حيث يحدد القانون الأخير شروط و كفاءات ممارسة مهنة التدقيق لدى الشركات التجارية بما فيها شركات رؤوس الأموال وفقا لأحكام القانون التجاري وكذا لدى الجمعيات و التعاضديات الاجتماعية والنقابات.²

6.3- صفات المدقق المالي:

¹ ياسين غنابزية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث قسم العلوم المالية والمحاسبية بعنوان: "تطبيق معايير التدقيق الجزائرية لدى محافظي الحسابات في الجزائر - دراسة لعينة من الأكاديميين والمهنيين" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (2023-2024) ص 42-43

² بولحبال- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير بعنوان: "أثر إستخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات- دراسة حالة مجموعة شركات" جامعة محمد خيضر ببسكرة (2017-2018) ص 253



تعتبر صفات المدقق المالي على مجموعة الأسس المحددة في المواثيق المهنية الدولية أو المحلية التي يجب أن تتوفر في كل شخص مهني قائم بالتدقيق المالي، مهما كان إطار عمله سواء تدقيق قانوني أو تدقيق تعاقدية و يمكن إيجازها كما في:

الرقم	الصفة	التوضيح
1.	الامانة	بذل العناية المهنية المطلوبة بكل ضمير مهني و أن يقوم بإيصال النتائج المتوصل إليها بدقة دون مجاملة أو تحريف.
2.	الحيادة و الاستقلال	الاستقلال الذهني و الفكري عند تأدية مهامه، و الابتعاد عن أي علاقة من شأنها أن تؤثر على حكمه المهني الخاص.
3.	الكفاءة المهنية و الفنية	توفر مستوى عالٍ من الخبرات المهنية و الفنية التي تساعده على أداء عمله و الإشراف على متبوعيه بجودة عالية و بما يتسق مع المواصفات التي وضعتها المنظمات المهنية.
4.	الكرامة الشخصية و المهنية	ضرورة النزاهة و المحافظة على كرامته و كرامة المهنة التي ينتمي إليها، و ألا يقوم بالأعمال التي تسيء إليه و إلى المهنة.
5.	السرية	وجوب اليقظة لإمكانية الكشف غير المقصود عن بعض المعلومات السرية للغير، و المحافظة على السرية التي تخص العملاء أو أصحاب العمل المحتملين.

الجدول (3): صفات المدقق المالي

المصدر: احمد الحاج فوزي، مروان اولاد عبد النبي - مرجع سابق ص 735

7.3 - مسؤوليات المدقق المالي:

1.7.3 - المسؤولية المدنية:

إن مهمة المدقق المالي لا تهم المساهمين فقط والأسواق المالية التي تتداول فيها هذه الأسهم، بل تهم كذلك و بدرجات مختلفة العديد من الأشخاص الذين لديهم مصلحة مع المؤسسة المراقبة سواء كانوا مسيرين أو تربطهم علاقة اقتصادية معها كالمستثمرين و البنوك... الخ، لهذا فهم ينتظرون من المدقق المالي بذل العناية المهنية اللازمة في مهمته وفي حال العكس فيحق لهم طلب تعويض عن الضرر الذي قد ينتج عن ذلك، واضعين بذلك المدقق المالي أمام المسؤولية المدنية و لكي تتحقق هذه الأخيرة يجب توفر 03 شروط :



- حصول إهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في أداء واجباته المهنية.
 - وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال أو تقصير محافظ الحسابات.
 - علاقة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير و بين إهمال و تقصير المحافظ.
- حيث يجب على المتضرر أن يثبت علاقة السببية بين الخطأ و الضرر، هذه العلاقة بصفة عامة تنشأ عندما يكون تنفيذ الاجتهادات العادية سوف يمنع من حدوث الضرر، فمثلا نقص الرقابة اللازمة للمحافظ هي أصل الضرر المتحمل من طرف الموردين الذين لم يجددوا عقودهم مع الشركة بسبب وضعيتها المالية.¹

2.7.3- المسؤولية الجزائية:

تنص المادة 62 من القانون 10-01 المؤرخ في 29/06/2010 "يتحمل المدقق المالي المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني".²

العقوبة	النص القانوني	المخالفة المرتكبة من طرف المدقق المالي
السجن	الغرامة	
في حالة التكرار : من 06 أشهر إلى سنة واحدة	من 500.000 إلى 2.000.000 دج في حالة التكرار : تضاعف الغرامة	المادة 73 من القانون 10/01 الممارسة بصفة غير قانونية مهنة مدقق مالي.
من 06 أشهر إلى سنتين	من 20.000 إلى 500.000 دج	المادة 825 من القانون التجاري المنح عمدا أو الموافقة على البيانات غير الصحيحة التي وردت في التقارير المقدمة للجمعية العامة المدعوة للبت في إلغاء حق الأفضلية في اكتتاب المساهمين.
من شهرين إلى 06	من 20.000 إلى	المادة 829 من القانون الممارسة العمدية وقبول

¹ دادن عبد الغفور - " تقييم مدى مساهمة محافظ الحسابات في الإجراءات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من مهنيين الجزائريين لسنة 2021 " مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05 ، العدد 02 بجامعة ور قلة (2022) ص 230

² عبار محمد، خلاف قرماش - "المسؤولية المدنية و الجنائية لمحافظ الحسابات" مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار (2015) ص



الاحتفاظ بوظائف مدقق مالي بالرغم من عدم الملاءمة القانونية.	التجاري.	أشهر.	200.000 د.ج.
تعمد مدقق المالي تقديم معلومات كاذبة أو تأكيدها، أو عدم الكشف عن الوقائع الإجرامية التي علم بها إلى وكيل الجمهورية.	المادة 830 من القانون التجاري	من سنة إلى 05 سنوات	من 20.000 إلى 500.000 د.ج
إفشاء السر المهني	-المادة 830 من القانون التجاري - المادة 301 من قانون العقوبات	من شهر إلى 06 أشهر	من 500 د.ج إلى 5.000 د.ج

الجدول(4): المخالفات المرتكبة من طرف المدقق المالي و التي يترتب عليها مسؤولية جزائية

المصدر: شريقي عمر - مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير "مسؤوليات محافظ الحسابات،دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية" العدد 12(2012) ص 103

3.7.3- المسؤولية التأديبية:

نصت المادة 63 من القانون 10-01: يتحمل المدقق المالي المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استئالتهم من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم.

تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها، وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها، في:

- الإنذار.
- التوبيخ.
- التوقيف المؤقت لمدة أقصاها ستة (6) أشهر.
- الشطب من الجدول.



يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة، طبقاً للإجراءات القانونية المعمول بها. تحدد درجات الأخطاء و العقوبات التي تقابلها عن طريق التنظيم.¹

حددت المادة (37) من القانون رقم 10-01 بصفة دقيقة أتعاب المدقق المالي، حيث جاء فيها ما يلي "تحدد الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالمداوالت، أتعاب المدقق المالي في بداية مهنته. لا يمكن لمدقق المالي أن يتلقى أي أجر أو امتياز مهما يكن شكله، باستثناء الأتعاب و التعويضات المنفقة في إطار مهمته".

و لا يمكن احتساب الأتعاب في أي حال من الأحوال، على أساس النتائج المالية المحققة من الشركة أو الهيئة المعنية".

و بناء عليه، فإنه لا يوجد أي تفويض لمجلس الإدارة في تحديد الأتعاب، و في هذا الصدد فإن التشريع الجزائري قد اختلف عن العديد من الشرائع الأخرى.²

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية، مرجع سابق ص 10

² لقلبي لخضر - "دراسات المالية و محاسبية" ط 1، دار حميثرا للنشر والترجمة - الجزائر (2018) ص 37



المبحث الثالث: حدود و مشاكل التدقيق المالي التقليدي

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها التدقيق المالي في تعزيز الثقة في المعلومات المالية، إلا أن تطبيقه التقليدي يواجه عدة حدود و تحديات قد تقلل من فعاليته، خاصة في ظل التطور المستمر في بيئة الأعمال و تعقد العمليات المالية. لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق إلى أهم حدود التدقيق المالي التقليدي و الصعوبات التي تواجهه.

1- الاعتماد على العينات:

1.1- مفهوم المعاينة (العينات):

يقصد بالمعاينة في مجال تدقيق المالي أن يقوم المدقق بتطبيق إجراءات التدقيق على أقل من 100% من المفردات داخل رصيد الحساب أو مجموعة العمليات، بما يمكنه من الحصول على أدلة الإثبات و تقييمها بشأن بعض صفات المفردات المختارة لغرض الوصول أو المساعدة في الوصول إلى استنتاج بشأن المجتمع. تتمثل الفكرة الأساسية للمعاينة في أن نتائج العينة توفر معلومات عن المجتمع الذي سحبت منه العينة و من ثم فإنه يمكن أن ينظر لعينات التدقيق باعتبارها طريقة فعالة تتسم بالكفاءة للحصول على أدلة وقرائن التدقيق. و يسمح استخدام أسلوب العينات من:

- اختصار وقت و جهد المدقق و السماح له بإتمام أعماله و الاقتصاد في التكاليف.
- جمع أدلة الإثبات و القرائن المتعلقة بعناصر و مفردات العينة فقط.
- الوصول لاستنتاج يمكن تعميمه على المجتمع الذي اختيرت منه العينة.

2.1- طرق المعاينة في التدقيق المالي:

- **المعاينة غير الإحصائية:** و هي تعتمد على الحكم الشخصي للمدقق حيث يستعمل خبرته و حكمه الشخصي في تقدير حجم العينة و اختيار مفرداتها و تحليل و تلخيص النتائج مثل أن يأخذ معلومات من عدد من الأشهر فقط و يقوم بتدقيقها، و تدقيق عينة تمثل نسبة من المعاملات كتدقيق عدد من الفواتير مثلاً.

- **العينات الإحصائية:** يعتمد المدقق على القواعد و القوانين الاحصائية في تحديد حجم العينة و عملية اختبارها هنا يجب الأخذ بعين الاعتبار مستوى الدقة و مستوى الثقة المطلوبين، فمستوى الثقة يعبر عن نسبة مئوية تشير إلى مدى قدرة العينة على تمثيل المجتمع و مدى إمكانية تعميم نتائجها، أما مستوى الثقة فهو يحدد



مستوى الخطر في المعاينة. حيث يقوم المدقق بتحديد حجم العينة و مستوى الثقة في هذه العينة، و خطر المعاينة فإن تعدت الأخطار مستوى الثقة يتم الرفع من حجم العينة.¹

- يعتمد التدقيق المالي التقليدي على أسلوب المعاينة (التدقيق بالعينة) كطريقة أساسية، حيث يقوم مبدؤه على اختيار عدد معين من العينات من المجتمع محل الدراسة، ثم استنتاج وضع المجتمع ككل استناداً إلى نتائج تدقيق تلك العينات. و تكون هذه الطريقة فعالة عندما يكون حجم البيانات صغيراً و توزيعها متجانساً نسبياً.²

- المخاطر المرتبطة بالعينات:

هي احتمال وصول المدقق إلى استنتاجات بالنسبة للعينة تختلف عنها لو تمت الدراسة على المجتمع ككل لأن عدم اكتشاف مشاكل في العينة لا يعني عدم وجودها في المجتمع.

4.1- طرق اختيار العينة:

- الاختيار العشوائي: تعتمد على نظرة المدقق وهي تعطي فرصة لكل المفردات.
- الاختيار المنتظم: يتم على أساسها قسمة حجم المجتمع على حجم العينة للحصول على المدى ثم يتم إختيار العينة الأولى عشوائياً ثم يضاف المدى كل مرة حتى الوصول لحجم العينة المراد الحصول عليه.
- الاختيار الطبقي: يقسم المدقق المجتمع إلى طبقات متجانسة ثم تستخدم الطريقة السابقة في تحديد العينة في كل طبقة.³

5.1- خطوات عملية المعاينة في التدقيق المالي:

1.5.1- تخطيط و إعداد المعاينة: في هذه الخطوة، يقع على عاتق المدقق المالي التزام بضمان أن هذه العينات كافية لتحقيق هدف التدقيق.

¹ محاضرات في التدقيق المالي - "طرق و اساليب التدقيق المالي"

<https://elearning.univ-mila.dz/a-2023/course/view.php?id=1069> on 9/2/2026 at 12:57 am

² Yongxu Zhao- "Challenges and Limitations of Traditional Financial Auditing in the Big Data Environment" International Journal of Finance and Investment ,Vol. 3, No. 2, China (2025) p. 9

³ بروبلة الهام- مطبوعة في "التدقيق المالي" موجهة للسنة الثالثة ليسانس علوم مالية و محاسبية، جامعة محمد خيضر، بيسكرة، (2017-2018) ص 26



2.5.1- تحديد حجم العينة: يجب على المدقق المالي تحديد حجم العينة المستهدف بحيث يوفر له مستوى عالٍ من الموثوقية (الأهمية) في اكتشاف الأخطاء. و بالطبع، يتعين على المدقق وضع مبررات و منطق سليم لتحديد مستوى الخطأ المقبول.

علاوة على ذلك، يجب على المدقق المالي التأكد من أن العينة المختارة تتيح إمكانية تمثيل كافة عناصر المجتمع المفحوص. كما يمكن للمدقق قبول أو رفض "مخاطر المعاينة"، و يتحتم عليه ربط ذلك بمخاطر التدقيق الشاملة، و التي تشمل: المخاطر الرقابية، و مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء، و المخاطر المتأصلة.

3.5.1- اختيار العناصر التي تشكل موضوع اختبارات المعاينة: يجب تحديد هذه العناصر في جدول التدقيق الزمني المعد في بداية مهمة التدقيق. و تتحمل جهة التدقيق مسؤولية اختيار و تحديد عناصر المجتمع و مكوناته (مثل العملاء، الفواتير، الكشوفات، إلخ). بغض النظر عن الطريقة أو التقنية المستخدمة في المعاينة، يجب على المدقق المالي تطبيق منهجية الاختيار مباشرة ودون انحرافات. و الأهم من ذلك، لا ينبغي للمدقق استبعاد أي عنصر مختار من أدلة الإثبات لمجرد أنه خضع لإجراء فحص آخر، أو لأن فحصه قد يكون صعب الإنجاز.

4.5.1- تحديد وتقييم النتيجة النهائية: يجب مراعاة الجانب الجوهري للأخطاء، وما إذا كانت تؤدي إلى اختلاسات نقدية أو أن تأثيرها منخفض على اتخاذ قرار إبداء الرأي المهني. سيقوم المدقق المالي بقياس مسبب الخطأ و الأثر المترتب عليه بالنسبة لخطوات التدقيق الأخرى.¹

2- مخاطر الاخطاء و الغش:

1.2- الخطأ:

1.1.2- تعريف الخطأ:

- عرفه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA في معيار التدقيق الأمريكي رقم 53 الفقرة 2 "يعني مصطلح الأخطاء تحريفات غير مقصودة في القوائم المالية إغفال مبالغ أو إضافات".²

- الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في معيار التدقيق الدولي رقم 240 الفقرة 5 عرفه "هو التحريفات غير المقصودة في البيانات المالية بما في ذلك حذف مبلغ أو إيضاح. مثل خطأ في جمع بيانات أو معالجتها، أو

¹ Grigore Marian- "The Sampling Process In The Financial Audit .Technical Practice Approach" Annals of Faculty of Economics, University of Oradea volume 25,number 2 p.229-230

² بن يمينه ابراهيم قالون جيلالي- دراسة بعنوان "تقييم مخاطر الاخطاء الجوهرية لنظام الرقابة الداخلية حسب معايير التدقيق الدولية- دراسة ميدانية لبعض محافظي الحسابات" جامعة الادار، (2016) ص 315



تقدير محاسبي غير صحيح ناتج عن السهو أو التفسير الخاطئ للحقائق، أو خطأ في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعلقة بالقياس أو الاعتراف أو التصنيف أو العرض أو الإفصاح".¹

2.1.2- الاهداف التي يحددها المدقق لمواجهة الاخطاء:

أشار معيار التدقيق الدولي رقم (240) إلى الأهداف التي يحددها المدقق عند مواجهة الاحتيال وهي:

- تحديد و تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية بسبب الاحتيال.
- الحصول على ما يكفي من أدلة مناسبة حول المخاطر التي تم تقييمها حول الأخطاء الجوهرية بسبب الاحتيال من خلال تصميم وتنفيذ استجابات مناسبة لهذه المخاطر.
- الاستجابة بالشكل المناسب للاحتيال المحدد أو المشتبه به، بمعنى انه عند اشتباه مدقق الحسابات أو الشك في وجود احتيال في احد العمليات فان عليه الاستجابة لذلك و فحص هذه العمليات بدقة.²

3.1.2- تصحيح الاخطاء:

عند اكتشاف المدقق خطأً بالدفاتر و السجلات، عليه أولاً أن يقرر ما إذا كان ذلك الخطأ يستلزم تصحيحاً، لأنه ليس من الضروري تصحيح جميع الأخطاء التي يكتشفها المدقق. فقد لا تستدعي طبيعة الخطأ أو أهميته النسبية ضرورة تصحيحه. و هذا أمر عائد لتقدير المدقق و خبرته المهنية.

أما إذا كان الخطأ ذا أهمية نسبية، أي أن له تأثيراً على المركز المالي، فلا بد عندها من إجراء التصحيح اللازم وفقاً للمبادئ المحاسبية.

وتقسم الأخطاء من هذه الوجهة إلى مجموعتين:

1- أخطاء تؤثر على أرصدة حسابات الأستاذ العام.

2- أخطاء لا تؤثر ولن يكون لها أثر على الأرصدة.

¹ التدقيق الدولي رقم 240 متاح على:

<http://www.archive.org/download/las2000/240.PDF> On 2/4/2026 at 8:22 PM

² رزق ابو زيد الشحنة- "تدقيق الحسابات، مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية" دار وائل للنشر و التوزيع، ط 01، الاردن، عمان (2015) ص 273



و يجب تصحيح أخطاء المجموعة الأولى بإجراء قيد باليومية مصحوب بالشرح الكافي لطبيعة القيد وسبب إجرائه كما يجب أن يؤدي القيد الجديد إلى تصحيح الخطأ الموجود فعلاً بالدفاتر والسجلات.¹

2- الغش:

1.2- تعريف الغش:

– يُعرّف الغش بأنه خداع متعمد يتم التخطيط له وتنفيذه بقصد حرمان شخص آخر من ممتلكاته أو حقوقه، بشكل مباشر أو غير مباشر، بغض النظر عما إذا كان الجاني يستفيد من أفعاله أم لا.²

– هو التصرف المتعمد عن طريق واحد أو أكثر من أفراد الإدارة أو هؤلاء المسؤولين عن حوكمة المنشأة أو العاملين أو أفراد الطرف الثالث يرتبط باستخدام الخداع للحصول على ميزة غير شرعية، و يشار إلى الغش المرتبط بواحد أو أكثر من أعضاء الإدارة أو هؤلاء المسؤولين عن حوكمة الشركة عادة بغش الإدارة، أما الغش المرتبط فقط بالعاملين في المنشأة فيشار إليه بغش العاملين.³

– الغش هو خطأ يتعمد موظفي الحسابات ارتكابه قصد التلاعب في الدفاتر و السجلات. حيث تتمثل الغاية منه أساساً في تحقيق أحد الأهداف الآتية:

– التلاعب في الدفاتر و السجلات بقصد إخفاء عجز أو اختلاس مثل:

– إثبات مدفوعات وهمية بالدفاتر أو عدم إثبات بضائع واردة في سجلات المخازن بهدف اختلاسها.

– إثبات أذون صرف وهمية لبضائع من المخازن، أو عدم إثبات نقدية واردة من العميل.

– التلاعب في الدفاتر و السجلات بتوجيه من الهيئة الإدارية لتحقيق أحد الأهداف الآتية:

– إظهار أرباح أكثر من الأرباح الحقيقية للمشروع قصد التأثير على قرارات المساهمين.

– إخفاء المركز المالي الحقيقي للمنشأة للحصول على قروض.

¹ شيرين مصطفى الحلو - استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بعنوان: "المسؤولية المهنية لمدققي الحسابات في اكتشاف الغش والخطأ في القوائم المالية- دراسة تطبيقية لمكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة" كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، (2012) ص 22

² Dan Stirbu and others- "Fraud and error. Auditor's responsibility levels", Annals Universitatis Apulensis Series Oeconomica, Vol 11(01) (2009) P.56

³ ياسين بن دغي، بلال شيخي- "مدى تطبيق مدقق الحسابات معيار التدقيق الدولي 240 - مسؤولية المراجع عن دراسة الغش عند أداء عملية تدقيق القوائم المالية- حالة الجزائر" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 03، (2021) ص 139



- إظهار أرباح أقل بهدف تخفيض مبلغ الضريبة أي التهرب الضريبي.¹

2.2- اسباب ارتكاب الغش:

1.2.2- الضغوط (الدوافع): تتمثل بالضغوطات التي تواجه العاملين أثناء عملهم و تعتبر بمثابة الحافز الذي يساعد على اقتراف حالات الغش و الاحتيال، حيث إن هنالك ثلاثة أنواع من الضغوطات المنتشرة في الواقع العملي بين الأفراد العاملين تتمثل في:

- **الضغوط أو الدوافع المالية:** هي التي تنشأ بسبب قضايا تتعلق بالجانب المادي.
- **الضغوط أو الدوافع العاطفية:** يحدث هذا النوع من منطلق المشاعر العاطفية و بعض المشكلات النفسية التي يحسها الفرد، و تتمثل بعدم الرضا الوظيفي نتيجة لسياسات التهميش و الإقصاء التي تمارسها الإدارة بحق العاملين و الخوف من فقدان المنصب و الطمع و غيرها.
- **نمط الحياة:** يتعلق هذا النوع بسلوك العاملين، من خلال كيفية تدبير الأموال اللازمة لأجل ديمومة حياته الخاصة و ما يتعلق بها من أمور أخرى كالضغوطات العائلية و الإدمان على المخدرات و العلاقات.

2.2.2- المبررات: يمكن تبرير ارتكاب الفساد المالي عندما يكون هناك أفراد لديهم القدرة على ذلك وبطرق معينة تجعل من صاحبها تبرير سلوكه غير المشروع الذي ارتكبه باعتباره متفقا مع قواعدهم الأخلاقية.

3.2.2- الفرص: تتمثل بوجود ثغرات في النظام الرقابي أو الإداري على حد سواء أو عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلية المطبق في الوحدة الاقتصادية، مما يسمح بتوفير بيئة حاضنة في طياتها كلما يترتب عليهم مخالفات متعلقة بالأحكام و التعليمات المالية و تكون أكثر ملائمة لحدوث و تكرار حالات الفساد.²

3.2- مسؤولية المدقق المالي نحو اكتشاف الاخطاء و الغش و التقرير عنه:

- إن المدقق المالي غير مسؤول عن منع الغش والتصرفات غير القانونية، و لكن يجب عليه بذل العناية المهنية اللازمة، و الذي يتطلب منه دراسة وتقويم نظام الرقابة الداخلية، و تحديد الإجراءات و الاختبارات

¹ محاضرات في التدقيق المالي "اوراق و ملفات العمل و اثبات في تدقيق الاخطاء و اعمال الغش في التدقيق"

<https://elearning.univ-mila.dz/a-2023/course/view.php?id=1069> on 5/2/2026 at 4:09 am

² حورية هويدي، عائشة فاضل- مذكورة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي بعنوان "دور آليات المراجعة و التدقيق في محاربة الغش و الفساد دراسة ميدانية في بيئة المراجعة الجزائرية"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، (2017-2018) ص 27



الفصل الاول: الاطار النظري للتدقيق المالي

اللازمة و توقيتها، وعمل برنامج مراجعة شاملة يتضمن إجراءات إضافية إذا توقع المدقق وجود تحريف مادي في الدفاتر و السجلات و القوائم المالية.

- كما يتوجب على المدقق الاستفسار من إدارة المؤسسة حول اكتشاف أي خطأ جسيم أو غش أو أية تصرفات غير قانونية في الحسابات.

- يجب على المدقق المالي عند التخطيط لإجراءات التدقيق و تنفيذها، وعند تقييم النتائج و الإبلاغ عنها، أن يأخذ في الاعتبار مخاطر وجود تحريف مادي في القوائم المالية ناتج عن غش و تصرفات غير قانونية.

- و لكن يعد المدقق المالي مسؤولاً عن ذلك في حالة تدقيقه لغرض خاص، و لهذا يجب عليه أن يوضح في تقريره ما إذا كان قد اكتشف الغش والاختلاس أم لا.

حيث إنه مكلف أساساً لهذا الغرض، و لا يعفى من مسؤولية عدم ذكر ما توصل إليه من نتائج قيامه بأداء عملية الفحص طبقاً لمعايير الأداء المقبولة (الدولية والمحلية) مع مراعاة التزامه بما ورد في معيار التقرير الدولي رقم 800 التدقيق لأغراض خاصة.

- على المدقق أن لا يقوم بتصحيح الأخطاء وتسجيلها في الدفاتر و إنما يقوم باقتراح التصحيح على موظف الحسابات المختص، مع مراعاة عدم فتح حسابات جديدة بل الاقتصار على الحسابات الموجودة بالدفاتر، و على ألا يتم التصحيح مباشرة على حساب الأرباح و الخسائر لأنه يستعمل فقط عند إقفال الدفاتر و جميع العمليات سبق أن أثرت في الحسابات المختلفة و بالتالي أي تصحيح للخطأ في عمليات سبق و سجلت يجب أن يؤثر في هذه الحسابات.¹

4.2- الفرق بين الخطأ و الغش:

فرق المعيار الأمريكي رقم (SAS53) بين الأخطاء والتلاعب و الغش، بحيث:

- يشير الخطأ إلى تحريف أو استبعاد غير معتمد مبالغ أو إفصاحات معينة في قوائم مالية، و هي غالباً ما ترتكب نتيجة جهل موظفي إدارة الحسابات بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو نتيجة الإهمال أثناء القيام بالإجراءات المحاسبية.²

¹ ديدة كمال- محاضرات في "التدقيق المالي" جامعة الشهيد محه لخضر، الوادي، (2019-2020) ص 54

² بشير شيماء، طيب باي حنان- مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان "مسؤولية مراجع الحسابات في اكتشاف الغش والخطأ وفق مبادئ المحاسبية" جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2021) ص 32



و من امثلة الخطأ:

- أخطاء العمليات الحسابية كما في حالة الجمع والنقل و الترسيد الخاطئ لبعض الحسابات و هذا غالباً في الأنظمة المحاسبية اليدوية و ليس الآلية.
- عدم الدقة في إعداد التقديرات المحاسبية بسبب المبالغة في التقدير أو تخفيضه مثل المبالغة في تقدير نسبة الديون المشكوك في تحصيلها في نهاية الفترة، و كذلك فشل الإدارة في التعرف على بعض انواع المخزون التي يصعب بيعها و تصريفها و بالتالي يحدث تقدير غير سليم لمخصص تقادم المخزون.
- عدم التطبيق السليم للمبادئ المحاسبية وذلك كما في حالة الخلط بين المصروف الإيرادي والمصروف الرأسمالي.¹
- أما الغش فهو عبارة عن تحريف متعمد وهي غالباً ما ترتكب برغبة مرتكبيها في إخفاء إفصاحات معينة في قوائم المالية أو اختلاسات أو تقديم تقارير مالية غير حقيقية.²

و من امثلة الغش:

- التزوير المتعمد في السجلات والدفاتر المحاسبية أو لمستندات المؤيدة والتي تعد على اساسها القوائم المالية مثل إعداد فواتير بيع وهمية يترتب عليها حسابات مدينين وهمية و بالتالي تضخيم رصيد المدينين عمداً.
- تبديد موارد الشركة عن عمد.
- إخفاء معاملات أو مبادلات عمداً أو السهو المتعمد في الإفصاح عن بعض الأحداث والمعلومات الهامة مثل إهمال الإفصاح عن الآثار المحتملة لقضية مرفوعة ضد الشركة يترتب عليها التزامات على الشركة.
- تعمد التطبيق الخاطئ للمبادئ المحاسبية بشأن قياس أحداث معينة أو الإفصاح عنها.

و يمكن القول بأن الغش غالباً ما يقترن بمحاولة مرتكبية إخفائه و بالتالي فإن الغش يمكن أن يؤدي إلى سلسلة من التحريفات المتعمدة يصعب اكتشافها بصورة تلقائية من خلال الاجراءات المحاسبية و خاصة ذلك الذي يتم اخفائه بمهارة فائقة و أن اكتشاف مثل هذا الغش يرتبط بقوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية، و

¹ محمد الفاتح محمود بشبر المغربي - "المراجعة و التدقيق الشرعي" دار الجنان للنشر و التوزيع، الطبعة 01، عمان، (2016)، ص 62-63

² بشير شيماء، طيب باي حنان - مرجع سابق ص 33



صعوبة أو سهولة إمكانية التواطؤ بين الموظفين و لذلك إذا لم يكن لدى مراجع الحسابات التفهم السليم لطبيعة و تأثير التحريفات المختلفة و احتمالات حدوثها فإنه من المحتمل أن تمر عليه دون أن يكشفها أو يلاحظها.¹

5.2- إجراءات المدقق عند اكتشاف الأخطاء و الغش:

هناك العديد من الإجراءات التي يجب أن يتخذها المدقق بعين الاعتبار ليتجاوز خطر المسؤولية:

1.5.2- تنفيذ إجراءات تدقيقية معدلة أو إضافية: و تتم هذه التعديلات أو الإضافات عندما تكشف إجراءات التدقيق المطبقة عن وجود غش أو خطأ محتمل له تأثير مهم على القوائم المالية، أما نطاق هذه الإجراءات المعدلة أو المضافة فتعتمد على اجتهاد المدقق بالنسبة إلى نوع الغش أو الخطأ المؤثر و احتمال حدوثه و احتمال وجود تأثير جوهري بسببه على القوائم المالية.

2.5.2- في حالة اكتشاف أخطاء في المستندات أو في الدفاتر والسجلات أن يقرر في ما اذا كان الخطأ يستلزم تصحيحاً أو أن طبيعته وأهميته النسبية لا تستدعي مثل هذا التصحيح و يمكن تقسيم هذه الأخطاء المنظورة إلى مجموعتين:

- أخطاء لم تؤثر على حسابات الأستاذ العام، فيكتفي بتعديل الأرقام بدفاتر اليومية أو بكشوفات الجرد.
- أخطاء تؤثر على حسابات الأستاذ العام، فيجب تصحيحها و ذلك بإجراء قيد تعديل اليومية مصحوب بالشرح الكافي لطبيعة قيد التعديل و سبب إجراءاته.

3.5.2- الإبلاغ عن الغش و الخطأ:

- إلى الإدارة: ابلاغ المستويات الإدارية العليا في المؤسسة بالسرعة الممكنة بالنتائج التحقيقية في حالة كون الغش أو الخطأ الجسيم موجودين فعلاً.
- إلى المستفيدين: و ذلك من خلال قيام المدقق بإبداء رأي متحفظ أو رأي سلبي في تقريره أو حتى الامتناع عن ابداء الرأي في القوائم المالية.
- إلى السلطات النظامية و التنفيذية: و هناك حالات معينة يتم فيها تجاوز السرية استناداً لمتطلبات التشريع أو القانون أو المحاكم أخذاً بنظر الاعتبار مسؤوليته تجاه المصلحة العامة.

¹ محمد الفاتح محمود بشبر المغربي- مرجع سابق، ص 63



4.5.2- التسليح بالتأهيل العلمي و العملي و الخبرة و الكفاءة، بذل العناية المهنية الواجبة و اللازمة، الالتزام بأداب وسلوك وأخلاقيات المهنة فضلاً عن اللباقة و قوة الشخصية التي تدعمه عند أبداء رأيه في اكتشاف الأخطاء و المخالفات.

5.5.2- الانسحاب من مهمة التدقيق: قد يجد المدقق الانسحاب أمر ضروري عندما لا تقوم المؤسسة باتخاذ الإجراءات المطلوبة في معالجة الانحرافات و الغش حتى لو لم يكن تأثيرها مهما و مباشراً على القوائم المالية.¹

3- فجوة التوقعات في التدقيق المالي:

1.3- مفهوم فجوة التوقعات (Expectation Gap):

- حسب Liggio سنة 1974 عرفت فجوة التوقعات على أنها: "الفرق بين مستويات الأداء المقدمة من طرف المدقق الخارجي المستقل و المستوى المتوقع منه من طرف مستخدمي القوائم المالية".²

- تعرف فجوة التوقعات بأنها الاختلاف الحاصل بين مستويات الأداء المتوقعة من طرف محافظ الحسابات و المستفيدين من مخرجات عملية التدقيق، أي أنه ذلك الاختلاف الموجود بين مستخدمي القوائم المالية و ما يتوقعونه من مهنة التدقيق و بين ما يستطيع محافظ الحسابات تقديمه على أرض الواقع.³

2.3- مكونات فجوة التوقعات:

يمكن توضيح وتحليل محتوى فجوة التوقعات من خلال ثلاثة مستويات كما يلي:

المستوى الأول: التباين بين مستخدمي القوائم المالية و المراجع بخصوص المسؤوليات التي يجب أن تنفذها عملية المراجعة (أي التوقعات حول ما ينبغي أن يكون عليه دور المراجع مستقبلاً أو الواجبات المثالية).

المستوى الثاني: التباين بين مستخدمي القوائم المالية و المراجع بخصوص المسؤوليات الحالية للمراجع (أي الاختلاف في فهم الواجبات بالمراجع وفقاً للمعايير الحالية و القوانين السارية).

المستوى الثالث: التباين بين مستخدمي القوائم المالية و المراجع بخصوص مدى الكفاءة في تنفيذ عملية المراجعة.

¹ ديدة كمال - مرجع سابق ص 56-57

² محمد رحالي، عمر محي الدين محمود- "مدى مساهمة تطبيق السبل المتاحة في مهنة التدقيق المالي للحد من فجوة التوقعات بين المدقق الخارجي و مستخدمي القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية" مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، (2021) ص 564

³ مازن عوني حمودة- رسالة لاستكمال شهادة الماجستير قسم المحاسبة و التمويل بعنوان: "مدى تأثير استراتيجية التخصص الصناعي من قبل مراجعي الحسابات في تضيق فجوة التوقعات: دراسة تحليلية تطبيقية في قطاع غزة"، الجامعة الإسلامية، غزة، (2014) ص 34



و وفقاً لهذه المستويات الثلاثة، فإن فجوة التوقعات في المراجعة تتكون من:

- فجوة المعقولة (Reasonableness Gap):

تمثل فجوة المعقولة الاختلاف بين توقعات المجتمع أو مستخدمي القوائم المالية من مهنة المراجعة، و ما يستطيع المراجع أدائه بصورة معقولة و عملية؛ أي أن مستخدمي القوائم المالية يتوقعون دوراً أكثر فعالية للمراجعة مقارنة بما توفره حالياً من أداء من الناحية التطبيقية والواقعية.

- فجوة الأداء (Performance Gap):

تعتبر فجوة الأداء عن التباين بين ما يمكن توقعه من أداء المراجعين بشكل معقول من قبل مستخدمي القوائم المالية، و بين ما يتصوره هؤلاء المراجعون من أدائهم الفعلي. و يمكن تحليل هذه الفجوة إلى عنصرين أساسيين:

- فجوة نقص المعايير: و هي عبارة عن التباين بين الواجبات التي يمكن توقعها بشكل معقول من المراجع، و بين واجبات المراجع المقررة وفقاً لمعايير المراجعة الحالية. و يطلق على هذه الفجوة "عدم كفاية" أو "قصور في معايير المراجعة".

- فجوة نقص الأداء: و تُعرف على أنها الفجوة بين واجبات المراجع المقررة وفقاً لمعايير المراجعة، و بين الأداء الفعلي الذي يقوم به على أرض الواقع. و يطلق على هذه الفجوة "عدم كفاية" أو "قصور في الأداء المهني".

زيادة عن التقسيم الذي اوردناه مسبقاً، فان هناك تقسيماً آخر:

- **فجوة الاستقلال:** تتمثل فجوة الاستقلال في انحراف السلوك الفعلي للمراجع عن الاستقلال المتوقع منه وفقاً لقواعد السلوك المهني و توقعات المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الشك لدى مستخدمي القوائم المالية بأن "التقرير النظيف" هو بالضرورة مؤشر على استمرار و ازدهار المؤسسة.

- **فجوة المسؤولية:** تعتبر فجوة المسؤولية عن مقدار التباين و الاختلاف في مدى فهم مستخدمي القوائم المالية و المجتمع للواجبات و المسؤوليات الملقاة على عاتق مراجع الحسابات، مقابل إدراك و أداء المراجع لتلك المسؤوليات. و يبرز الاختلاف هنا في مدى الالتزام بالمعايير المحددة، و قدرة هذه المعايير على تحسين الأداء، و مدى استيعاب المراجع لتلك الواجبات و تطبيقها.

- **فجوة التأهيل:** إن تزايد الشك لدى المجتمع أو مستخدمي القوائم المالية و المستفيدين من الخدمات المهنية في مدى حصول المراجع على التأهيل العلمي و العملي الكافي الذي يمكنه من اكتشاف كافة الأخطاء و الغش و التدليس و التصرفات غير القانونية، يُعد أحد الأسباب الجوهرية لظهور فجوة التوقعات في المراجعة.



- **فجوة الجودة:** تنشأ فجوة الجودة من شعور المجتمع أو مستخدمي التقارير المالية بأن نتائج المراجعة قد تمخضت عن أداء يغيب عنه الاتصال و التواصل الفعال مع الأطراف الأخرى، بصورة تخالف ما تتوقعه الأطراف الخارجية، مع وجود قصور في برامج و معايير الرقابة على الأداء المهني.

- **فجوة التوصيل:** يعتبر الهدف الأساسي للرقابة على الحسابات هو توصيل نتائج الفحص و التقرير إلى مستخدمي القوائم المالية بشكل سهل فهمه دون صعوبة. و تنشأ هذه الفجوة عن سوء التقدير، أو عدم فهم المستخدمين لتقرير المراجع بسبب رداءة قنوات الاتصال، و ضعف التكوين المعرفي للمستخدمين، أو استخدام المراجع لمفردات فنية غير مفهومة لهم.

- **فجوة عدم المعرفة:** تعود هذه الفجوة إلى عدم معرفة المستخدمين بطبيعة المراجعة و محدداتها القانونية و المهنية، و الرغبة في الحصول على أقصى منفعة ممكنة من المراجع مقابل ما يُدفع له، بمعنى محاولة تعظيم المنفعة الخاصة على حساب أصول المهنة، مما يؤدي لنشوء فجوة التوقعات.¹

3.3- مساهمة مهنة التدقيق المالي في الحد من فجوة التوقعات:

السبل المتاحة لتضييق فجوة التوقعات في المؤسسات الاقتصادية:

من خلال طبيعة فجوة التوقعات في بيئة التدقيق، يتجلى أنه من الصعب الحد منها بصورة نهائية، و لكي يتم تقليصها لابد من معالجة مختلف العوامل المساعدة على وجودها من خلال توفر سبل تضييق فجوة التوقعات، والتي يقصد بها مجموعة الطرق الواجب إتباعها للحد من فجوة التوقعات وتتمثل في ما يلي:

1.3.3- ضرورة اتباع المدقق الخارجي لمسار عملية التدقيق السليم: و يكون ذلك من خلال كسب معرفة عامة عن المؤسسة محل الفحص، و التخطيط لعملية التدقيق وفق برنامج عمل واضح، و التأكد من مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية مع تقديم التوصيات في حالة ضعف فعالية النظام من أجل القيام بالتصحيحات اللازمة، و بذل العناية المهنية للحصول على أدلة الإثبات الكافية و الملائمة لتقديم الرأي الفني حول عدالة و صدق القوائم المالية.

2.3.3- تفهم طبيعة مستخدمي القوائم المالية و العمل على عقلنة توقعاتهم: و يكون ذلك من خلال تحسين عملية الاتصال بين أطراف فجوة التوقعات، و ذلك عن طريق الشرح للمستخدمين مسؤوليات كل من المدقق من جهة وإدارة المؤسسة من جهة أخرى، و ما يجب أن يقوم به كل طرف من خلال ما تتضمنه عملية تحرير

¹ مجول حنان- مذكرة مقدمة السكتمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمية بعنوان: "تضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات في البيئة المحاسبية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين و المستفيدين"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2016) ص 4-5-6



التقارير.¹

3.3.3- تدعيم استقلالية المدقق: لا شك أن تدعيم استقلالية المدقق، و كسب ثقة مستخدمي القوائم المالية، يعتبر أمراً مهماً في تقليص فجوة التوقعات، و ينتج عن ذلك زيادة مؤشر الثقة و المصدقية لتقرير المدقق، لذلك كان لزاماً على المدقق أن يحافظ على معيار الاستقلالية عند ممارسة عمليات التدقيق، و أن تسهر هيئات مهنة التدقيق على تكثيف الجهود للتأكيد على أن المدقق مستقل اتجاه أي طرف كان. و في سبيل تدعيم استقلالية المدقق نذكر الآتي:

تغيير المدقق الخارجي: و ذلك بتحديد حد أقصى لقيام المدقق بتدقيق إحدى الشركات، و ذلك بدعوى أن طول ارتباط المدقق بالشركة محل التدقيق يمكن أن يؤثر على استقلاله.

تفعيل دور لجان التدقيق في تدعيم استقلال المدقق: حيث يتطلب منها ترشيح و تعيين المدقق الخارجي و تحديد أتعابه و مناقشة تقارير التدقيق.²

4.3.3- تطوير معايير التدقيق: و يجب على الجهة المخولة قانوناً، تكييف المعايير الموجودة مع المستجدات الحالية، و العمل على تطويرها و تحديثها، و السهر على وضع المعايير المناسبة التي تساعد على إعطاء حلول للعوامل التي تؤثر على استقلالية المدقق.

5.3.3- تحسين الاتصالات مع مستخدمي القوائم المالية: و يمكن أن يتحقق ذلك عن طريق إعادة النظر في تقرير المدقق الخارجي بحيث:

- يكتب بأسلوب سهل فهمه لغير المتخصصين.

- يتضمن معلومات أكثر عن نطاق و طبيعة عمل المدقق الخارجي و النتائج التي توصل إليها، فضلاً عن التعليق على القضايا الجوهرية المتعلقة بالمركز المالي و الموضوعات الأخرى في نطاق عملية التدقيق.³

6.3.3- رفع جودة الأداء للمدقق الحسابات: يجب تفعيل الدور الذي تلعبه الهيئات التنظيمية لمهنة التدقيق،

¹ خالد مسيف- مذكره لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية بعنوان: "المعايير الدولية للتدقيق و آفاق تطبيقها في الجزائر"، الجزائر جامعة باجي مختار، الجزائر، (2013) صفحة 271

² مفيد عبد اللاوي- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم إدارة أعمال بعنوان: " آليات و طرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية و تقارير محافظي الحسابات"، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2013) ص 172-173

³ المنتصر بالله سهيل نقولا ترازى- مذكره لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل بعنوان: "أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات دراسة تحليلية لآراء مدققي الحسابات ومعدّي القوائم المالية والأكاديميين في قطاع غزة"، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2013) صفحة 70



بحيث يمكن اعتماد مسار واضح مبني على أسس علمية يعتمد عليه في توجيه مهنة المحاسبة و التدقيق، و ذلك من خلال نظام رقابة جودة الأداء، و كذلك زيادة المساءلة القانونية للمدققين، و سبل توفير الاستقلال الكافي لهم، و العمل على توفير جودة التدقيق.¹

¹ محمد رحالي،، عمر محي الدين محمود- مرجع سابق، ص 567



خاتمة الفصل الاول:

تبين في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن التدقيق المالي يعد من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان صحة و موثوقية المعلومات المالية، حيث يساهم في تعزيز الشفافية و بناء الثقة بين مختلف الأطراف. كما يساعد التدقيق في الكشف عن الأخطاء والانحرافات و التأكد من مدى التزام المؤسسة بالقوانين و المعايير المحاسبية المعمول بها. و رغم الأهمية الكبيرة للتدقيق المالي، إلا أنه يواجه عدة تحديات في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة و تزايد حجم البيانات المالية، الأمر الذي يستدعي تطوير أساليبه و الاعتماد على تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي الذي يساعد المدقق على أداء مهامه بكفاءة وفعالية أكبر. و عليه، يبقى التدقيق المالي عنصراً أساسياً في تحسين جودة التقارير المالية و دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

الفصل الثاني:
المفاهيمي للذكاء
الاصطناعي في
مجال التدقيق المالي



تمهيد:

يعتبر الذكاء الاصطناعي فرع من فروع الحاسوب و الذي تسبب التطور العديد من مجالات و نواحي الحياة بما فيها الطب و الاقتصاد و ايضا التدقيق و هذا ما نلاحظه في عصرنا الحديث، فهو يمثل باختصار محاكاة للذكاء و القدرات البشر بواسطة الحاسوب.

للذكاء الاصطناعي تقنيات تم اعتمادها في التدقيق المالي منها التعلم الالي و اتمتة الربوتية للعمليات و التي سهلت للمدققين انجاز العمل بسهولة و اكثر كفاءة و فعالية لما تقوم به من تحسين جودة و اكتشاف الحالات الغير طبيعية و الاخطاء و الغش في قوائم المالية و اتمتة العمليات.

الذكاء الاصطناعي مع مهنة التدقيق المالي يهدف بدرجة اولى الى تحقيق دقة و جودة العمل، حيث تم اعتماده في العديد من مؤسسات التدقيق نظرا لدوره المحوري في العديد من المهام. و مما سبق سنحاول في هذا الفصل التعرف على الذكاء الاصطناعي و ما مدى مساهمته في التدقيق المالي.

يعتمد الفصل الثاني على ثلاثة مباحث المتمثلة في:

- ◆ **المبحث الاول: ماهية الذكاء الاصطناعي.**
- ◆ **المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق.**
- ◆ **المبحث الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية التدقيق المالي.**



المبحث الاول: ماهية الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي من اهم ما انتج عصرنا المعاصر و ما زلنا نشهد تطوراته السريعة في وقتنا الحالي نظرا لتعدد استخداماته في مختلف النواحي، فهو بمثابة محاكاة السلوك الذكي للإنسان. و في ظل هذا التسارع، أصبح من الضروري دراسة الذكاء الاصطناعي.

و على هذا الاساس من خلال هذا المبحث سنحاول دراسة مفهوم للذكاء الاصطناعي، نشأته و تطوره، و اخيرا انواعه.

1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

- ينقسم مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى جزأين:

فالذكاء "intelligence" حسب قاموس ويسرست هو القدرة على فهم الظروف الجديدة و المتغيرة بمعنى القدرة على إدراك و تعلم الحالات الجديدة.

أما كلمة الاصطناعي "artificielle" فإنها تطلق على الأشياء التي تظهر نتيجة النشاط.¹

- الذكاء الاصطناعي (AI) هو تقنية تمكّن أجهزة الحاسوب و الآلات من محاكاة التعلّم البشري، الفهم، حلّ المشكلات، اتخاذ القرارات، الإبداع و الاستقلالية.²

- و يعرفه أندرياس كابلان و مايكل هاينلين على أنه قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، و التعلّم من هذه البيانات و استخدام تلك الدروس لتحقيق أهداف و مهام محددة من خلال التكيف المرن.³

-عرفه Kurzweil و هو أشهر الباحثين في حقل الذكاء الاصطناعي على أنه: "فن تصنيع آلات قادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الإنسان".⁴

- الذكاء الاصطناعي هو دراسة كيفية توجيه الانسان الحاسوب لأداء اشياء يؤديها الانسان بطريقة افضل.⁵

¹ بن صافي امال، قيرة عمر - "دور الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي- الإجراءات التحليلية أنموذجا" مجلة العلوم التجارية و التسيير، المجلد 20، العدد 01، (2024) ص 111

² Cole Stryker, Eda Kavlakoglu- IBM Cloud Education "What is artificial intelligence?"
https://www.ibm.com/think/topics/artificial-intelligence On 02/02/2026 at 7:40 PM

³ محمد بن فوزي الغامدي- " الذكاء الاصطناعي في التعليم" الطبعة 1، فهرس مكتبة ملك فهد الوطنية اثناء النشر، الدمام، (2024) ص 12- 13

⁴ شريف حمدي- "تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال" ط 1، العربي للنشر و التوزيع، مصر، (2023) ص 26

⁵ رحيم عبود، احلام الصوصاع " مراكز المعلومات و التوثيق و نظم معلوماتها" ط 1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، (2009) ص 250



- الذكاء الاصطناعي هو "ذلك الفرع من علوم الحاسب (Computer Science) الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلا من الانسان و التي تتطلب التفكير و التفهم و السمع و التكلم و الحركة".¹

2- نشأة و تطور الذكاء الاصطناعي:

1.2- نشأة الذكاء الاصطناعي:

ترجع جذور نشأة الذكاء الاصطناعي إلى سنة 1921 حيث تفتتح في لندن مسرحية بعنوان "روبوتات رسوم عالمية". و تعد هذه المسرحية التي ألفها "كاريل تشابيك" المرة الأولى التي تُستخدم فيها كلمة "روبوت (robot)" باللغة الإنجليزية. و في اللغة التشيكية، ترتبط كلمة "robota" بالعمل القسري أو الإجباري الذي كان يؤديه الفلاحون في النظام الإقطاعي. و قد اكتسب مصطلح "روبوت" اعترافاً دولياً سريعاً بعد نجاح المسرحية، و أصبح المصطلح القياسي للكائنات الميكانيكية أو الاصطناعية التي تُصنع لأداء المهام. و رغم أن روبوتات تشابيك كانت كائنات عضوية، إلا أن الكلمة أصبحت مرتبطة بالآلات الميكانيكية ذات الشكل البشري و المصممة لأداء الأعمال الرتيبة و غير الماهرة.²

2.2- التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:

في منتصف القرن العشرين، بدأ عدد قليل من العلماء استكشاف نهج جديد لبناء آلات ذكية، بناء على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب، و نظرية رياضية جديدة للمعلومات، و فهم للثبات، و التحكم يدعي علم التحكم الآلي، و قبل كل ذلك، عن طريق اختراع الحاسوب الرقمي، تم اختراع آلة يمكنها محاكاة عملية التفكير الحسابي الانسانية. و اسس المجال الحديث لبحوث الذكاء الاصطناعي في مؤتمر في حرم كلية دارتموث في صيف عام 1956 أصبح هؤلاء الحضور قادة بحوث الذكاء الاصطناعي لعدة عقود، و خاصة جون مكارثي و مارفن مينسكا، ألين نويل و هربرت سيمون الذي اسس مختبرات للذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وجامعة كارنيجي ميلون (CMU) و ستانفورد، و تلاميذهم كتبوا برامج أدهشت معظم الناس، و كان الحاسب الآلي يحل مسائل في الجبر، و يثبت النظريات المنطقية، و يتحدث الإنجليزية.³

¹ الشراقوي- "الذكاء الاصطناعي مجد علي والشبكات العصبية"، ط 1، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، مصر، (1998) ص 23

² Tim Mucci- "The history of IA -IBM Cloud Education

<https://www.ibm.com/think/topics/history-of-artificial-intelligence> On 04/02/2026 at 8:47 PM

³ ايمان احمد يوسف- "تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي)" ط 1، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (2021) ص 95



في الستينيات حظي ميدان الذكاء الاصطناعي باعتمادات مالية كبيرة فقد أعطت الحكومة الأمريكية لجامعة MIT 2.2 مليون دولار لدعم بحوث تخدم وزارة الدفاع. و دخل حيز التطبيق عدد من الأنظمة الذكية منها نظام ELIZA الذي يمكنه الدخول في حوار كلامي جاد مع الإنسان في أي موضوع و عدد من الأنظمة الذكية الأخرى التي تحل المعادلات الرياضية و المسائل الهندسية و حتى مسائل تتعلق بالتركيبات الجزيئية في علم الكيمياء.

و في سنة 1969 ظهر أول رجل آلي يجمع بين الحركة، و الإدراك، و القدرة على حل بعض المسائل و كان يُسمى shakey. و ظهرت في هذه العشرية تطورات كثيرة أخرى في ميادين عديدة دلت على أن هذا الميدان دخل مرحلة النضج بعد أن كان يقتصر على عدد من الفرضيات و النظريات الحاملة.¹

في منتصف السبعينات و التي أطلق عليها المرحلة الحديثة للذكاء الاصطناعي، تميزت بظهور تقنيات مختلفة لمعالجة الكثير من التطبيقات، و ساهمت في انتقال جزء كبير من الذكاء البشري إلى برامج الحاسوب، و تعد هذه الفترة بالعصر الذهبي لازدهار الذكاء الاصطناعي، و التي أدت إلى ظهور الكثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة، التي اشتملت على النمذجة الرمزية (Symbolic Modelling)، وآليات معالجة القوائم (List Processing Mechanisms)، و التقنيات المختلفة للبرامج (Programming Techniques) و التي تفاعلت مع فروع كثيرة من العلوم.²

في الثمانينات شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عبر النجاح التجاري لـ "النظم الخبيرة" المحاكية للخبراء البشريين، قد وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي إلى أكثر من مليار دولار و بدأت الحكومات في تمويل تلك الأبحاث، في عام 1985م، و في عام 1987م حصل انهيار لسوق آلة "ليسب ماشين" (إحدى لغات البرمجة و شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسة)، أما في العام 1987م حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر في المجال اللوجستي و استخراج البيانات و التشخيص الطبي.³

في التسعينيات بدأ الذكاء الاصطناعي في اعتماد التعلّم الآلي، مما مكّن أجهزة الكمبيوتر من اكتساب المعرفة من البيانات. و مع تطوير الشبكات العصبية و طرق التعلّم العميق، تمكّن الذكاء الاصطناعي من التعامل مع الوظائف الصعبة بشكل متزايد. و نتيجة لذلك، تم إحراز تقدّم كبير في تمييز العبارات، و رؤية

¹ عادل عبد النور - "مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي" الطبعة 1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السعودية، 2005، ص 2

² صخر عبد الرحمن الصعوب - أطروحة مقدمة إلى كمية الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه بعنوان: "مفاهيم الذكاء الاصطناعي والمواطنة الرقمية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب الحاسوب للمرحلتين الأساسية والثانوية في الاردن" جامعة مؤتة، الاردن، (2022) ص 19

³ سيف سالم محسن دحمان المصعبي - أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية بعنوان: "أثر الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء إدارة الموارد البشرية دراسة تطبيقية على القيادة العامة لشرطة أبو ظبي"، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (2022) ص 22



الكمبيوتر، و مجال الروبوتات، إذ اعتُبرت تقنيات متطورة عززت الفهم النظري للعديد من مفاهيم الذكاء الاصطناعي الرئيسية، مع توليد موجة جديدة من النتائج المذهلة. كما أصبح استخدام وكلاء الذكاء الاصطناعي (الروبوتات أو المساعدون الوهميون) أكثر شيوعاً، فهم يتميزون بقدرتهم على إدراك العوامل الاصطناعية و البشرية الأخرى و التفاعل معها، و العمل بشكل مستقل و بحرية، و التكيف مع التغيرات في بيئتهم.¹

تعد المدة من (2011-2020) مرحلة انفجار التكنولوجيا بصورة هائلة، و صار من اولويات الحكومات و المؤسسات و الادارات استخدام وسائل اكثر تقنية في ظل ثورة البيانات الضخمة (Bag data) كمفاعل جديد تميزت به الدول الاكثر تقدماً في مجال التكنولوجيا لاسيما الولايات المتحدة الامريكية و الصين و اليابان و فرنسا و المانيا، فقد كان التركيز اكثر في السنوات الماضية على وضع اسس هذا العلم و مفاهيمه، وقد تشعب الجانب النظري منه في كثير من الكتب والمقالات العلمية و صار الان التركيز على التطبيق و البحث و الاستثمار في منتجات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي.²

عام 2020 أطلقت Baidu خوارزمية LinearFold AI للفرق الطبية والعلمية والطبية لتطوير لقاح خلال المراحل المبكرة من جائحة (COVID-19) (SARS-CoV-2) حيث يمكن للخوارزمية توقع تسلسل الحمض النووي الريبي للفيروس في 27 ثانية فقط، و هو أسرع بـ 120 مرة من الطرق الأخرى.³

و في نفس العام بدأت شركة OpenAI الاختبار التجريبي لنموذج GPT-3، و هو نموذج يستخدم التعلم العميق لإنشاء الأكواد البرمجية، والشعر، و غيرها من المهام اللغوية و الكتابية. و رغم أنه ليس الأول من نوعه، إلا أنه الأول الذي ينشئ محتوى يكاد لا يمكن تمييزه عن المحتوى الذي يصنعه البشر.⁴

من 2021 الى 2023 أطلقت شركة OpenAI نموذج DALL-E 2، و تبعه نموذجا DALL-E 3 و هي نماذج ذكاء اصطناعي توليدي قادرة على إنشاء صور دقيقة للغاية بناءً على أوصاف نصية. تستخدم هذه النماذج تقنيات التعلم العميق المتقدمة و بنية "المحولات (transformer architecture)" لابتكار صور معقدة و واقعية و فنية بناءً على مدخلات المستخدم. و قد ساهم نموذجا DALL-E 2 و

¹ عفيف عبد الجبار - أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه الطور الثالث بعنوان: " اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تجربة المستخدم الرقمي في القطاع الصحي -دراسة حالة-" جامعة محمد البشير لإبراهيمي - برج بوعريش (2020-2021) ص 80

² رشا محمد صائم احمد- رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام بعنوان: " تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية" جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن (2022) ص 15

³ ايناس محمد عبد الرحمن سوالمة- الرسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم بعنوان: "فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي و الدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي" جامعة الشرق الأوسط، الاردن، (2022) ص 13

⁴ Tableau. (n.d.) - " History of Artificial Intelligence" <https://www.tableau.com/data-insights/ai/history> On 04/02/2026 at 10:32 PM



3 DALL-E في توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى البصري، مما يتيح للمستخدمين تحويل أفكارهم إلى صور دون الحاجة إلى مهارات التصميم الجرافيكي التقليدية.¹

3- أنواع الذكاء الاصطناعي:

1.2- أنواع الذكاء الاصطناعي حسب الوظيفة :

1.1.3- الآلات التفاعلية: هو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي لافتقاره القدرة على التعلم من الخبرات السابقة أو التجارب الماضية لتطوير الأعمال المستقبلية و اكتفائه التعامل مع التجارب الحالية لإخراجها بأفضل شكل ممكن مثل أجهزة Deep Blue التي تم تطويرها من شركة IBM و نظام AlphaGo التابع لشركة جوجل.²

2.1.3- نوع ذو الذاكرة المحدودة: نظم الذكاء الاصطناعي هذه تشتمل على ذاكرة، مما يمكنها استخدام خبرات الماضي لإعلام قرارات المستقبل. على سبيل المثال، بعض وظائف اتخاذ القرار في سيارات القيادة الذاتية مصممة في هذا النوع.³

3.1.3- نظرية العقل: هذا النوع هو أكثر ذكاءً حيث يقوم بالتفاعل بناءً على إدراكه لأفكار ومشاعر الناس، تقوم هذه الآلات بالتكيف مع الناس المحيطين، بناءً تفاعلات اجتماعية، والتنبؤ بالطريقة التي يتوقع الناس أن تتم معاملتهم بها، و بالتالي يقوم بالتعامل معهم على أساس هذه التوقعات.⁴

4.1.3- الوعي الذاتي: تنتمي هذه الآلات إلى مفهوم فرضي سيعتبر بمثابة "آلات فائقة الذكاء"، قادرة على التفكير و التصرف، وستكون واعية بذاتها، حيث ستمتلك وعياً و مشاعر تماماً كالإنسان. و تُجرى الأبحاث حالياً لتطوير مثل هذه الآلات التي تُعد هي "الذكاء الاصطناعي للمستقبل".⁵

¹ Tim Mucci - مرجع سابق

² أحلام هرموزي- "الذكاء الاصطناعي و أهم مجالات تطبيقاته" مجلة التراث، المجلد 15، العدد 02، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة (2025) ص 28

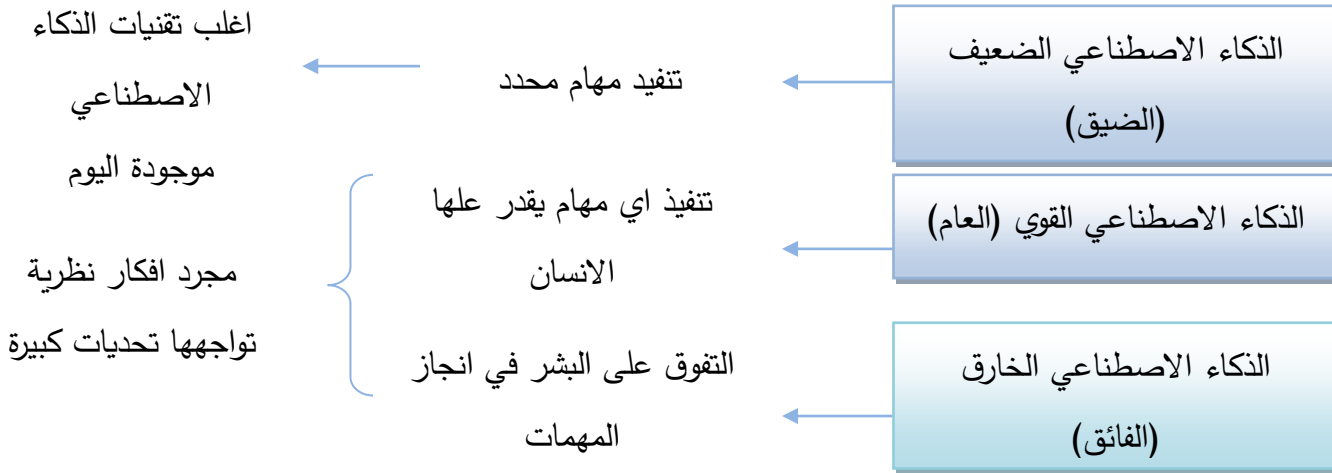
³ محمد محمد الهادي- "الذكاء الاصطناعي معالمه و تطبيقاته و تأثيراته التنموية و المجتمعية" الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى بمصر (2021) ص 146

⁴ خديجة كبرى سلطاني- "الذكاء الاصطناعي مداخله ومفاهيمه وأهم خصائصه وتطبيقاته في المعالجة الآلية للغة العربية" مجلة جسور المعرفة، المجلد 11، العدد 1، (2025) ص 323

⁵ Ghosh, Moumita, and A. Thirugnanam. "Introduction to Artificial Intelligence" Artificial Intelligence for Information Management: A Healthcare Perspective, Studies in Big Data, vol 88, Springer Singapore, (2021) p. 25



2.3- أنواع الذكاء الاصطناعي بناء على القدرات:



الشكل (3): أنواع الذكاء الاصطناعي بناء على القدرات

من اعداد الباحثان بالاعتماد على مصدر: سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1) "الذكاء الاصطناعي" الطبعة 02، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، (2024) ص 9

1.2.3- الذكاء الاصطناعي القوي: Strong Artificial Intelligence (strong AI) : هو مصطلح

يستخدم لوصف عملية تطوير الذكاء الاصطناعي إلى الدرجة التي تكون فيها قدرة الآلة الفكرية مساوية وظيفيا للإنسان. فالذكاء الاصطناعي القوي ينص على أن الحاسوب يمكن برمجته ليكون عقلا بشريا، وأن يكون ذكيا بكل معنى الكلمة، وأن يكون لديه إدراك، ومعتقدات، وأن يكون لديه حالات إدراكية أخرى عادة ما تكون مسندة للإنسان فقط، ويشمل الخصائص الرئيسية التالية: القدرة على التفكير والتفاعل الذكي، حل الألغاز، إصدار الأحكام، التخطيط والتعلم، والتواصل كما يجب أن يكون لديه وعي، أفكار موضوعية، ومشاعر، وسلوك.

2.2.3- الذكاء الاصطناعي الضعيف: Weak Artificial Intelligence (Weak AI) : انظمة الذكاء

الضيقة أو الضعيفة لديها ذكاء محدد يحاكي السلوك الذكي في منطقة محددة، ومن الأمثلة عليها تطبيق "المساعد الشخصي الذكي SIRI" من شركة أبل، يوظف التطبيق الإنترنت كقاعدة بيانات قوية للإجابة على الأسئلة المنطوقة للمستخدمين، وإجراء محادثة مع أشخاص فعليين، ولكنه يعمل بطريقة ضيقة جدا محددة



مسبقاً، و يكن إثبات ذلك من خلال النتائج الغير دقيقة التي تحصل عليها عند إجراء محادثات لم تتم برمجته للاستجابة لها.¹

3.2.3 - الذكاء الاصطناعي الخارق (Super AI) : و هي نماذج

لا تزال سوى فكرة نظرية أو مشروع تحت التجربة، يمكن تمييزها إلى نمطين، النمط الأول يسمى الوعي الذاتي و الذي يحاول فهم الأفكار البشرية و الانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، أما النمط الثاني يسمى نظرية العقل و هو المرحلة المقبلة من أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يتم العمل عليها حالياً العلماء من أجل ابتكارها و تطويرها و في هذا النمط ستتمكن الآلة من التنبؤ بمشاعر الآخرين و مواقفهم و التفاعل معها.²

¹ عبد الله موسى، احمد حبيب بلال "الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر" ط 1 ، مجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، (2019) ص 28-

29

² هاشمي رشيدة، ميلاني عبد الوهاب - "الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي" مجلة التراث، المجلد 14، العدد 2، (2024) ص 51- 52



المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق

تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشمل مجموعة واسعة من الأدوات والأساليب التي تهدف إلى محاكاة القدرات الذهنية البشرية وحل المشكلات بشكل تلقائي اصبح يوفر فوائد ومكاسب اقتصادية عميقة و يتيح الفرصة لمواجهة بعض القضايا الأكثر إلحاحا في العالم. و يتم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق من خلال ما سيتطرق هذا المبحث.

1- تحليل البيانات الضخمة:

يُعتبر علم تحليل البيانات من العلوم التي تشكل الركيزة الأساسية لعلوم الحاسب و الهندسة التقنية و البرمجية. أما بالنسبة لعملية تحليل البيانات الضخمة، فهي تعتمد على طرق و تقنيات متطورة لجمع البيانات الأولية، تخزينها، و معالجتها، وذلك لاستخراج القيمة منها و الكشف عن العلاقات و الاتجاهات التي تساعد في تكوين أفكار ذات صلة بالأهداف الأساسية لأي نشاط، و القيام بمبادرات التحسين.

1.1- تعريف البيانات الضخمة:

- عُرِفَت تحليلات البيانات الضخمة بأنها: استخدام تقنيات متطورة لفحص و معالجة كميات هائلة من البيانات للكشف عن الاتجاهات و العلاقات التي تساعد على فهم الأنشطة و الوظائف، و إجراء التنبؤات و اتخاذ القرارات بناءً على النتائج المتحصل عليها.¹

- كما يمكن تعريفها بأنها: عملية تحليل مجموعات البيانات الضخمة التي تُستخدم لاكتشاف الأنماط، و الارتباطات غير المعروفة، و اتجاهات السوق، و تفضيلات المستخدمين، و غيرها من المعلومات القيمة التي لم يكن بالإمكان تحليلها سابقاً باستخدام الأدوات التقليدية.²

2.1- خصائص البيانات الضخمة:

تتميز البيانات الضخمة بمجموعة من الخصائص التي تشكل ماهية هذه البيانات، ويمكن تلخيصها في الآتي:

- **الحجم الكبير (Volume):** و تشير هذه الخاصية إلى توليد حجم هائل من البيانات، و السبب في إنشاء هذا الكم الهائل من البيانات هو التكنولوجيا الحديثة. و تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي تتسم بها البيانات

¹ Iman Raeesi Vanani ,Setareh Majidian- "Literature Review on Big Data Analytics Methods", <https://www.intechopen.com/books/social-media-and-machinelearning/literature-review-on-big-data-analytics-methods> (2019) p. 17 on 1:33AM at 03/02/2026

² نصيرة بوبعاية، شهرزاد الوافي- "تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق دراسة حالة شركة" مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، ص 354



الضخمة.

- **السرعة العالية (Velocity):** و تشير هذه الخاصية إلى سرعة تدفق البيانات من حيث تجميعها و معالجتها و تحليلها و استخراج معلومات مفيدة تلبي رغبات المستفيدين و أصحاب المصالح.
- **التغير (Volatility):** و تشير هذه الخاصية إلى الكيفية التي تتغير بها البيانات باستمرار، حيث يمكن أن تتغير البيانات إلى حد كبير بشكل دوري.
- **التنوع (Variety):** و يشمل بيانات مهيكلة، و بيانات شبه مهيكلة، و بيانات غير مهيكلة، مما يستدعي وجود أدوات و برامج معقدة و غير تقليدية لتحليلها.
- **المرونة والقابلية للتطوير (Scalability and Flexibility):** و تشير هذه الخاصية إلى مواكبة الحاجات والتطورات التي تطرأ أولاً بأول.
- **الموثوقية (Veracity):** و تشير هذه الخاصية إلى مدى دقة هذه البيانات، كما تقيس مدى إمكانية اعتماد الشركة عليها، حيث إن الشركة تهتم بالبيانات التي تحقق جودة عالية، و تتخلص من البيانات غير المجدية.
- **التعقيد (Complexity):** و تشير هذه الخاصية إلى تعدد مصادر جمع البيانات، فيكون من الصعب جمع و تخزين و معالجة البيانات غير المتجانسة، مما يتطلب تقنيات و برامج مستحدثة لإدارتها و تحليلها بشكل جيد.
- **القيمة (Value):** و تشير هذه الخاصية إلى توضيح ما إذا كانت البيانات مفيدة أم لا، و يمكن قياس قيمة البيانات الضخمة حسب قدرة تلك البيانات على التنبؤ و مدى فائدة المعلومات التي يمكن أن تستخلصها الشركة من تلك البيانات. كما أضاف أن القيمة تعد جوهر البيانات الضخمة، لأنها تسهم في صياغة الاستراتيجيات و رسم الخطط و السياسات و تقييم الأداء بشكل مستمر، و لتعظيم القيمة المضافة من البيانات الضخمة تحتاج الشركات إلى توظيف متخصصين يمتلكون الخبرات و المهارات الكافية للتعامل مع هذه البيانات و تحليلها بالشكل المناسب.
- **الاضمحلال (Decay):** و تشير هذه الخاصية إلى انخفاض قيمة البيانات بمرور الوقت، حيث تفقد بعض البيانات أهميتها كلما تقادمت، مما يتطلب سرعة في معالجتها و الاستفادة منها.¹

¹ شيماء عبد الرؤوف نعمان، عثمان محمد، رمضان عارف - "دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة" مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 10، العدد 17، جامعة كفر الشيخ، (2024) ص 1926-1927



3.1- مراحل تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

البيانات الضخمة تحتاج إلى تقنيات تحليلية متقدمة لتحويل هذه البيانات الكبيرة جداً و المتنوعة إلى معلومات جيدة يمكن استخدامها و الاستفادة منها. و يتم هذا التحليل في ثلاث مراحل أساسية، و يجب فهم كيفية التعامل مع كل مرحلة من مراحل تحليل البيانات الضخمة، حتى تكون البيانات الضخمة المحللة ذات جودة عالية و يمكن عرض هذه المراحل على النحو التالي:

1.3.1- مرحلة جمع البيانات (Data Collection):

إن عملية جمع البيانات في الوقت الحقيقي أصبحت أسهل بكثير مما كانت عليه في الماضي، و ذلك نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات و الإنترنت. و لكن يجب على الشركات تحديد البيانات التي يجب جمعها على المستوى الكلي للشركة، فالجمع العشوائي للبيانات دون تحديد الهدف منها و مدى أهميتها سوف يترتب عليه تشتيت صانعي القرارات، و إهدار لموارد الشركة حيث تتحمل الشركة تكاليف إضافية هي في غنى عنها.

2.3.1- مرحلة تخزين البيانات (Data Storage):

في ظل بيئة البيانات الضخمة يجب أن يكون هناك بنية تحتية تستوعب تخزين البيانات بشكل مستمر و موثوق به، ولهذا وجب أن يكون هناك نظام لتخزين البيانات يكون قابلاً للتطوير، و قادراً على استيعاب تطبيقات متنوعة لتحليل كميات هائلة من البيانات. و مع فشل نظم تخزين قواعد البيانات التقليدية في معالجة البيانات الضخمة، ظهرت الحاجة إلى البحث عن تقنيات و أنظمة جديدة قادرة على التعامل مع مشاكل البيانات الضخمة.

3.3.1- مرحلة تحليل البيانات (Data Analysis):

هي المرحلة الأخيرة و الأهم في مراحل معالجة و تحليل البيانات الضخمة، لأن قيمتها تظل محدودة بدون وجود تقنيات و أنظمة و تكنولوجيا التحليل المناسبة، حيث تساعد تلك التقنيات و الأنظمة على فهم طبيعة البيانات و تحليلها و تحسين جودتها، و بالتالي يتم استخراج معلومات ذات قيمة تسهم في اتخاذ القرارات.¹

5.1- تحليل البيانات الضخمة في التدقيق المالي:

من المتوقع في المستقبل أن يتم تنفيذ NLP في مهنة التدقيق بشكل متزايد، و ذلك من خلال الجمع بين تقنيات NLP و تعلم الآلة، يمكن للمدققين مسح و تحليل كميات هائلة من النص مثل رسائل البريد الإلكتروني و منشورات وسائل التواصل الاجتماعي بسرعات غير مسبوقة لتحديد التناقضات التي تشير عادة إلى الاحتيال

¹ شيماء عبد الرؤوف نعمان و اخرون- مرجع سابق ص 1933



و الأنشطة غير القانونية. ثم يقوم المدققون بالتحقق من صحة النتائج التي تم الحصول عليها و على أساسها يمكن الحصول على نظرة ثاقبة على أداء العميل و التي تساعدهم على تقديم خدمات تدقيق أفضل.¹

2- أتمتة العمليات الروبوتية (RPA):

1.2- تعريف أتمتة العمليات الروبوتية:

- اشتق مصطلح الأتمتة (Automation) من الكلمة اليونانية "Automatos"، و التي تعني العمل الذي يتم تلقائياً دون تدخل بشري، أو بحد أدنى من التدخل الأتمتة ليست ظاهرة حديثة، فقد استُخدمت الآلات لأداء المهام البشرية منذ عقود. و يمكن تعريفها بأنها عملية التحكم في وظيفة أو مهمة معينة تقنياً، بهدف تقليل مشاركة العنصر البشري عبر استبدال مدخلات العمل اليدوية بالأنظمة الآلية. و تعود جذور الأتمتة إلى بدايات الثورة الصناعية عندما بدأت الآلات تحل محل الأيدي العاملة في المصانع.

- و يرى "Malini" أن أتمتة العمليات الروبوتية (RPA) هي تقنية برمجية تسمح بإنشاء "روبوتات افتراضية" لأداء المهام الرقمية المتكررة التي تُنفذ حالياً بشكل يدوي. تتميز هذه الروبوتات بقدرتها على التفاعل مع أي تطبيق أو نظام بنفس الطريقة التي يتفاعل بها البشر.

- و يتكون مصطلح (RPA) من ثلاثة مفاهيم رئيسية:

الروبوتات: و هي برمجيات تحاكي الأفعال والمهام البشرية.

العمليات: و هي تسلسل الخطوات المحددة لأداء مهمة معينة.

الأتمتة: و هي قدرة الآلة على القيام بالمهمة دون تدخل بشري، حيث تتصرف الروبوتات مثل البشر في فهم ما يظهر على الشاشة و تحديد و استخراج البيانات بدقة.

2.2- أتمتة العمليات الروبوتية في التدقيق المالي:

تعتبر هذه التقنية الخطوة الأولى الأكثر شيوعاً في تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق، حيث تتيح هذه التقنية عن طريق تقليد و محاكاة السلوك البشري بأتمتة المهام المتكررة و الروتينية مثل ادخال البيانات و مطابقتها مما يتيح للمدققين التركيز أكثر على المهام الأكثر تعقيداً و بالتالي تحسين كفاءة و الفعالية و خفض التكاليف من خلال تقليل احتمالية الخطأ و التخفيض من ناحية العمالة.

¹ كريم بلعيد، وكريمة بن حواس - "أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة والتدقيق - دراسة حالة واقع الشركات الأربع الكبرى" مجلة طلبة للدراسات العلمية و الأكاديمية، المجلد 07، العدد 01، (2024) ص 1043



تساعد أتمتة المهام الروتينية مثل تسجيل المعاملات وإعداد التقارير المالية في تقليل الأخطاء وتسريع عملية التسجيل، كما تساعد في تحليل البيانات المالية بحثاً عن أنماط غير عادية والتي قد تشير إلى وجود احتيال أو مشاكل أخرى، وعليه تساعد المدققين في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية، كما يمكن استخدامها لإعداد تقارير المالية تلقائياً وبالتالي تقليل الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية.

و ما يثبت أهمية هذه التقنية وانتشار استخدامها الاستطلاع الذي أجرته شركة PWC سنة 2017 و وجدت أن 30% من المشاركين في هذا الاستطلاع من العاملين في هذا المجال قد بدأوا في دمج تقنية RPA في أعمالهم.¹

3- التعلم الآلي:

- تعلم الآلي هو مجال من مجالات علوم الحاسوب يدرس خوارزميات الحاسوب باستخدام الإحصاء لتحديد الأنماط في كميات هائلة من البيانات و إجراء تنبؤات دقيقة للأحداث المستقبلية غير المعروفة. و قد استخدمت تقنيات تعلم الآلة في العديد من المجالات المختلفة، مثل التعليم، و الصحة، و علم الأحياء، و المالية.²

- و في تعريف اخر التعلم الآلي هو أسلوب لتحليل البيانات يعمل على أتمتة بناء النماذج التحليلية، يعتمد على فكرة مفادها أن الأنظمة يمكنها التعلم من البيانات و تحديد الأنماط و اتخاذ القرارات بأقل قدر من التدخل البشر، في حين أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الواسع لمحاكاة القدرات البشرية، فإن التعلم الآلي هو مجموعة فرعية محددة من الذكاء الاصطناعي الذي يسعى إلى تدريب الآلة لتأهيلها للتعلم بغرض اتخاذ القرارات المناسبة.³

2.3- أهمية تقنية التعلم الآلي في التدقيق:

- تأثر تقنية التعلم الآلي إيجاباً في جودة التدقيق لكونها تتمتع بالعديد من السمات من بينها قدرتها على تحليل البيانات الضخمة بسرعة و بدقة عالية و هذا يساعد في الكشف عن المشكلات و الأخطاء بسهولة مما يساعد في توفير الوقت الواجب انفاقه في أنشطة تدقيق أخرى كذلك تخفيض التكاليف كما يمكن لهذه التقنية توقع

¹ لنصاري فاطمة- "أثر استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق و المحاسبة" مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 01، جامعة أحمد دراية، أدرار (2025) ص 137-138

² Ucoglu, Derya- "Current Machine Learning Applications in Accounting and Auditing" PressAcademia Procedia, vol. 12, no. 1, Turkey (2020) p. 1

³ قمومية سفيان، راهف عماد الدين- "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على مهنة التدقيق - دراسة حالة الشركات الأربع الكبرى"-مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 18، العدد 01، (2026) ص 337



الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي

المخاطر المحتملة و تجنب الاخطاء الانسانية كونها تعمل على تحليل البيانات بشكل مستقل و التنبؤ بالمستقبل و هذا يساعد في تحسين عملية التخطيط و اتخاذ قرارات مستنيرة.¹

مستهلكًا للوقت و عرضة للإغفال. أما أنظمة الذكاء الاصطناعي، فتقوم بتحليل مجموعات ضخمة من البيانات في الوقت الفعلي، كاشفةً عن أنماط واتجاهات قد لا ينتبه إليها المدقق البشري.²

و بالتالي تعزيز دقة عمليات التدقيق بشكل كبير. من خلال دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التدقيق، و بهذا لوحظ تحسينات في كل من الكفاءة و الدقة، خاصة في إنتاج تقارير تفصيلية و خالية من الأخطاء.³

- يتيح التعلم الآلي أتمتة المهام اليدوية والمتكررة التي كان يؤديها المدققون تقليديًا، مثل استخراج البيانات، تصنيفها، و تحليلها. تعمل هذه الأتمتة على تبسيط عمليات التدقيق، و تقليل الوقت والموارد المطلوبة للمهام الروتينية. نتيجة لذلك، يمكن للمدققين تخصيص وقت وجهد أكبر للأنشطة ذات القيمة الأعلى، مثل تفسير البيانات، التحليل الاستراتيجي، و اتخاذ القرارات.⁴

- كما يمكن للنظام المزود بقدرات تعلم الآلي جمع البيانات من أنظمة مراقبة مختلفة لاستخدامها كأدلة إضافية إلى جانب أدلة التدقيق التقليدية.⁵

- يمكن لنماذج التعلم الآلي تسوية الاختلافات في هياكل دليل الحسابات أو التصنيفات المحاسبية من خلال ربطها بالمعيار العالمية مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أو مبادئ المحاسبة المقبولة

¹ رواء صبري زباله المسعودي- رسالة ماجستير في علوم المحاسبة بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التدقيق و انعكاسه على قرار المستخدمين"- جامعة كربلاء، كلية الإدارة و الاقتصاد، العراق (2023) ص 28

² Riana, Nia, Sri Rochani Mulyani, and Zaenal Aripin. "Assessing the Impact of Artificial Intelligence on Financial Auditing and Risk Assessment" Kriez Academy : Journal of Development and Community Service ,vol 1, n. 10 (2024) p. 10-11-12

³ Ahmed Al-Omush, Adel Almasarwah & Assyad Al-Wreikat- "Artificial intelligence in financial auditing: redefining accuracy and transparency in assurance services", EDPACS: Advance online publication, (2025) p. 11

⁴ Adelakun, Fatogun, Majekodunmi & Adediran- "Integrating machine learning algorithms into audit processes : Benefits and challenges" Finance & Accounting Research Journal Volume 6, Issue 6 (2024) p. 1003

⁵ Nassira Boubaya - "Current and Future Applications of Artificial Intelligence Techniques in the Audit Profession: A Case Study of the Big Four Audit Firms", Al-Kut University College Journal, Iraqi Academic Scientific Journals (2022) p. 665-666



عمومًا (GAAP). و يسمح هذا التبسيط للمدققين الماليين بتطبيق حدود أهمية نسبية و اختبارات رقابية موحدة، حتى عبر مناطق جغرافية تختلف فيها المعايير المحاسبية.¹

- لنماذج التعلم الآلي قابلية للتوسع والمرونة في عمليات التدقيق، مما يسمح للشركات بالتكيف مع بيئات الأعمال المتغيرة ومتطلبات التدقيق، و يمكن لتلك النماذج التعامل بسهولة مع كميات كبيرة من البيانات، مما يجعلها مناسبة لعمليات التدقيق ذات التعقيد والنطاق المتنوع، بالإضافة إلى ذلك يمكن تخصيص خوارزميات التعلم الآلي لتلبية أهداف التدقيق المحددة، مما يوفر للمنظمات المرونة اللازمة لمواجهة التحديات التي قد تواجه عملية التدقيق.

- دمج التعلم الآلي في عمليات التدقيق قد يؤدي إلى تحقيق توفير كبير في التكاليف للشركات من خلال أتمتة المهام اليدوية و المتكررة و تقلل تقنية التعلم الآلي من الحاجة إلى التدخل البشري، مما يوفر الوقت و الموارد، بالإضافة إلى ذلك يمكن للتعلم الآلي تحسين كفاءة التدقيق، مما يسمح للشركات بإجراء المزيد من عمليات التدقيق في وقت أقل وبموارد أقل.²

4- نظم دعم القرار:

1.4- تعريف نظم دعم القرار:

- يمكن تعريف من تسميته:

النظم: حيث يبنى نظام دعم القرار بناء على حاجات المستفيدين الفعلية مع ملاحظة التغيرات البيئية التي يتعامل معها.

الدعم: إذ أن نظم دعم القرار تدعم ولا تحل محل المدير في اتخاذ القرار، بل تهيئ للمدير أساليب التحليل المناسبة للظاهرة المدروسة و يترك اتخاذ القرار النهائي للمدير.

¹ Obinna Barnabas Onyenahazi- "Integrating Artificial Intelligence in Financial Auditing to Enhance Accuracy, Efficiency, and Regulatory Compliance Outcomes" International Journal of Advance Research Publication and Reviews, Vol 2, no 7, USA (2025) p. 31

² اسلام عادل عبد الستار - "أثر تطبيق تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق على جودة عملية المراجعة في بيئة الأعمال المصرية: دراسة ميدانية" المجلد 15، العدد 04، جامعة الأزهر (2024) ص 4748-4749



القرار: حيث يتم التركيز هنا على دعم الانتقال باهتمام المديرين من المستويات العملية إلى الاهتمام بحل المشكلات الإدارية.¹

- عرفت نظم دعم القرار على أنها "نظام محوسب يعتمد على الحاسبة الإلكترونية، يستخدم لدعم القرارات والأحكام و مسارات العمل في المؤسسات، إذ يقوم نظام دعم القرار بعملية غربلة وتحليل كميات هائلة من البيانات و المعلومات، وتعمل هذه المعلومات على تقديم الحلول المناسبة و تجميع المعلومات الشاملة، فيمكن استخدامها لحل المشكلات و مساعدة الإدارات العليا في صنع القرار".

- و من منظور آخر عرفت نظم دعم القرار على أنها: أنظمة معلومات تفاعلية مستندة إلى الحاسوب، تساعد مستويات الإدارة وصانعي القرار على استخدام البيانات و المعلومات، لحل المشكلات المهيكلية و غير المهيكلية، و اتخاذ أنواع القرارات.²

2.4- أهمية نظم دعم القرار:

نظم دعم القرار لها فوائد كثيرة نذكر منها: القدرة على دعم حلول المشكلات المتعددة، و القيام بردود فعل سريعة للمواقف غير المتوقعة التي تنتج عن تغير في الظروف، و تدعم عملية اتخاذ القرارات و تسهل إنجازها، تحسن السيطرة الإدارية، و تقلل تكلفة اتخاذ القرارات، و تحسن فعالية الإدارة عن طريق اتخاذ قرارات سريعة و دقيقة.

كما يمكن إجمال أهمية و فوائد هذه النظم فيما يلي:

- تتميز نظم دعم القرار بتطورها عن باقي أنظمة المعلومات الأخرى، بدمجها بين التكنولوجيا و بحوث العمليات في اطار كفاءة متخذ القرار.

- زيادة عدد البدائل وإمكانية اختيار البديل الأمثل من بين مجموعة البدائل المختبرة، عن طريق توفير تحليل حساسية أكثر سرعة واستجابة أسرع، و استجابة أسرع، حيث تستطيع تقديم الدعم لسلسلة متعاقبة و مترابطة من القرارات، تقدم الدعم لجميع مراحل عملية صنع القرار.

¹ سيد علي محمد سيد علي حمزة- الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بعنوان: " نظم دعم القرارات كمتغير وسيط في تعزيز أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الإستراتيجية" جامعة الشرق الأوسط، الكويت، (2010) ص 22

² مصطفى كامل سعيد، عمر رفيف الكوسا- "دور نظم دعم القرار (DSS) في عملية اتخاذ القرار" مجلة بحوث مستقبلية، المجلد 24، العدد 01، (2023) ص 03



- الفهم الأفضل للأعمال، تمكن متخذي القرار من رؤية العلاقات، والتي يمكن استخدامها لإعداد صورة شاملة للأعمال.
- استجابة سريعة للمواقف غير المتوقعة، ومراجعة سهلة للنماذج والرؤية السريعة للمتغيرات.
- القدرة على إنجاز التحليل من أجل غرض معين، و توفير مجموعة من الوسائل و الأساليب الفنية المتنوعة لإعداد التحاليل من أجل أغراض معينة.
- تحسين الاتصالات و الرقابة، و قنوات اتصال موثقة و محسنة، و خطط أكثر اتساقا و إجراءات حسابية منتظمة.
- توفير الوقت و التكاليف، و اختصار العمل المكتبي و تقليل الوقت الإضافي و من ثم توفير التكاليف.¹

3.4- تطبيق نظم دعم القرار في التدقيق المالي:

- يمكن لنظم دعم القرار (DSS) مساعدة المدققين على اكتشاف الأفعال الاحتيالية أو المخالفات ضمن المعاملات المالية. يستخدم DSS أساليب تحليل متقدمة وتقنيات تنقيب البيانات لتحليل كميات كبيرة من البيانات، مما يمكنه من كشف المخالفات مثل المدفوعات المكررة، الموردين الاحتياليين، و المعاملات المالية غير الطبيعية. يساعد هذا المدققين في تحديد الأفعال الاحتيالية المحتملة، و بالتالي تحسين نزاهة و موثوقية نتائج التدقيق.
- يتم تسهيل التحليل و التقييم المالي من خلال دمج أدوات التحليل المالي في DSS. يتيح هذا للمدققين إجراء فحوصات شاملة للمعلومات المالية. تساعد أساليب مثل تحليل النسب، و المقارنة المرجعية في تقييم الأداء المالي و مؤشرات السيولة و الربحية. يحسن DSS قدرة المدققين على تفسير و تحليل المعلومات المالية المعقدة من خلال تقديمها بطريقة منظمة وتفاعلية. و هذا يسهل اتخاذ قرارات مستنيرة و يعزز فعالية التدقيق.
- يمكن لنظم دعم القرار مساعدة المدققين في تقييم و تحديد التهديدات المحتملة لإجراءات الشركة المالية. يمكن القيام بذلك من خلال فحص البيانات التاريخية، أنماط المعاملات، و غيرها من المعلومات ذات الصلة. يستخدم DSS النمذجة الاحتمالية و تحليل السيناريوهات لتمكين المدققين من تقييم احتمال و خطورة المخاطر

¹ نادية مدروس، نبوية عيسي - "نظم دعم القرار و دورها في تعزيز الميزة التنافسية بالمنظمات (مقاربة نظرية)" مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 05، العدد 02، (2019) ص 04



المختلفة. يساعد هذا في تخطيط التدقيق و تحديد الأولويات لتحسين الكفاءة و الفعالية من خلال تقديم رؤى حول المخاطر و الثغرات الناشئة، مما يسمح للمدققين بتنفيذ استراتيجيات استباقية للتخفيف من هذه المخاطر.

- يمكن لنظم دعم القرار مساعدة المدققين على تتبع خطوات و نتائج و استنتاجات التدقيق. يسهل DSS إعداد تقارير تدقيق شاملة والحفاظ على اتساق التوثيق خلال مهام التدقيق من خلال توفير القوالب، التوصيات، و أدوات إعداد التقارير الآلية.

- يمكن للمدققين استخدام DSS لتسهيل المراقبة المستمرة و إجراءات التدقيق. يمكن أن تساعد نظم دعم القرار المدققين في تحديد نقاط ضعف الرقابة، أوجه القصور التشغيلية، أو المخاطر الناشئة بشكل استباقي من خلال استخدام البيانات في الوقت الفعلي، التحذيرات التلقائية، و تقارير الاستثناءات.

- يمكن أن تكون نظم دعم القرار إضافة مفيدة لعملية التدقيق و تقديم رؤى مهمة، فهي ليست بديلة عن الحكم المستقل و خبرة المدقق. الغرض من DSS هو مساعدة المدققين على اتخاذ القرارات، و ليس اتخاذ هذه القرارات نيابة عنهم.¹

¹ Isaac Asamoah Amponsah, Muqaddam Oyetunji Ali- "Examining the Influence of Expert Systems and Decision Support Systems on Auditing" Albukhary Social Business Journal vol. 05 issue 01 (2024) p. 52



المبحث الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية التدقيق المالي

احدث الذكاء الاصطناعي ثورة تكنولوجية من تحويل اساليب التدقيق المالي التقليدية الى نماذج سريعة و مساعدة تضمن كفاءة و فعالية التدقيق، نظرا لأن مجال الذكاء الاصطناعي يبتكر و يتطور بمرور الوقت مع التقدم التكنولوجي، سيستمر المدققون في مواجهة التحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في أعمال التدقيق المالي. و منه سنقوم في هذا المبحث بمعرفة كيف للذكاء الاصطناعي دور في تحسين جودة التدقيق و تعزيز اكتشاف الغش و الخطأ و اتخاذ قرار مع التعرف على تحدياته.

1- تحسين جودة اجراءات التدقيق:

يتمثل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق فيما يلي:

1.1- مساهمة الذكاء الاصطناعي في فحص كامل المجتمع الاحصائي: يتيح هذا النهج للمدققين للاستفادة من تقنيات تعلم الآلة لتحسين دقة التحقق و تحليل المجتمع الاحصائي بأكمله و بالتالي تحسين كفاءة و فعالية عملياتهم التدقيقية دون الاعتماد الكلي على الفحص اليدوي و العينات الصغيرة.

2.1- قدرة الذكاء الاصطناعي على كشف الاحتيال: باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن للشركات و المؤسسات من تعزيز على الكشف الاحتمالية بشكل فعال مما يقلل من المخاطر المالية و يحسن من كفاءة عملية التدقيق.

3.1- التحول من التدقيق التقليدي الى التدقيق المستمر: في الماضي اعتمد المدققون على المعلومات التاريخية مع البيانات بشكل مستمر اصبح التدقيق التقليدي غير كاف اذ لا بد من التكيف مع التغيرات البيئية بشكل اسرع، و اصبحت عملية التدقيق والمراقبة المستمرة و باستخدام البيانات في الوقت الفعلي "real time" data" ضرورية لتحديد ومعالجة القصور و الاستثناءات مبكرا، كما ان لوحات المعلومات "dashboards" تلعب دورا مهما في تحليل البيانات و اعداد خطط التدقيق السنوية بحيث يمكن ايضا لفرق التدقيق الداخلي ان تقوم بمراجعة الخطط بانتظام استنادا الى البيانات الجديدة مما يسمح بتحسين الخطط بشكل مستمر ,فاستخدام التقنيات الحديثة.

4.1- بناء علاقة اقوى مع عملاء التدقيق: يسمح استخدام التكنولوجيا بتحسين كفاءة المدقق مما يتيح له التركيز على الجوانب الاستشارية و التحليلية للتدقيق فبفضل التحول الى التكنولوجيا يصبح من الممكن توجيه الجهود البشرية نحو المهام التي تتطلب التفكير الاستراتيجي و تحليل البيانات بشكل اكبر مما يساهم في تعزيز سمعة المدقق المهنية و التفوق في مجال التدقيق.

ان نماذج التعلم الآلي تلعب دورا كبيرا في عمليات اتخاذ التنبؤات و القرارات خلال عملية التدقيق، مما يقلل



من احتمالية الضائقة المالية في البيانات المالية، كما تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الحصول على ادلة اثبات كافية و ملائمة تجعل المدقق قادرا على اتخاذ قرارات بشكل نزيه يتعلق بالبيانات المالية.

- بفضل توظيف التكنولوجيا الرقمية متمثلة في الذكاء الاصطناعي فانه سوف يؤدي الى تحسين جودة مهنة التدقيق و تحقيق نتائج دقيقة وفعالة كما يلي:

- ان التكنولوجيا الرقمية ستسمح للمدققين بالسيطرة بشكل افضل على بيانات العميل و بالتالي تحسين جودة التدقيق.
- ان التكنولوجيا الرقمية تمكن من تحليل اكثر صلة لعمليات العملاء و بياناتهم، مما يجعل من الممكن تحديد الاخطاء و التشوهات بفعالية اكبر هذا يؤدي الى تحسين جودة البيانات المالية و الكشف عن الاختلالات.
- يمكن للمدقق تحويل مهامه المكررة و المرهقة الى اتمتة و بالتالي يمكنه التركيز على مهام الحكم الصعبة، وبهذا يمكن لشركات التدقيق زيادة قدراتها على اضافة قيمة لعملائها.
- تجعل العمل الميداني اكثر كفاءة وفعالية.

وفي نفس السياق:

- فوائد التكنولوجيا الرقمية تتضمن زيادة جودة التدقيق وفاعليتها من خلال تمكين التحليل الذكي و التدقيق المستمر.

سيكون لأتمتة عملية التدقيق تأثير على ادلة التدقيق، وستستمر في تغيير طريقة جمع ادلة الاثبات، انشاء ملف الصندوق الاسود لإنشاء مسار التدقيق يسرد الاخطاء و الاختلالات و الاستثمارات التي حدثت، كما يستعمل البيانات ايضا كدليل على ان عملية التدقيق قد تم تنفيذها و كانت على مستوى المعايير.¹

2- تعزيز اكتشاف الاخطاء و الغش:

1.2- التقليل و الحد من الأخطاء البشرية:

- تعد خوارزميات الذكاء الاصطناعي استثنائية أيضاً في إجراء تقييمات المخاطر. يمكنها اكتشاف أخطاء البيانات المالية، سواء كانت خطأ حسابياً بسيطاً أو تبايناً أكثر تعقيداً. يستطيع الذكاء الاصطناعي تحديد الأخطاء و تصحيحها بدقة عالية مع تقليل الحاجة إلى إعادة العمل اليدوي.

¹ خادي صارة، زياني عبد الحق- "دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق- دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين" مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلد 15، العدد 01، (2024) ص 344-345



- يضمن الذكاء الاصطناعي الاتساق و التوحيد في عملية التدقيق. و من خلال استخدام قواعد و خوارزميات محددة مسبقاً، يمكن للتكنولوجيا تطبيق معايير موحدة عبر مجموعات بيانات مختلفة. ويقضي هذا التوحيد على التباين الذي يمكن أن يحدث مع المدققين البشريين.¹

- يعد الخطأ البشري خطراً متأصلاً في عمليات التدقيق المالي التقليدية، حيث يمكن أن يؤدي إدخال البيانات و مراجعتها و الحسابات يدوياً إلى ارتكاب أخطاء. وتقلل تقنيات الذكاء الاصطناعي من هذا الخطر عن طريق أتمتة هذه العمليات، مما يضمن دقة واتساقاً أكبر. على سبيل المثال، يمكن لأتمتة العمليات الروبوتية (RPA) التعامل مع مهام إدخال البيانات بدقة متناهية، مما يقلل من فرص أخطاء النسخ أو الحسابات الخاطئة. و يمكن لنماذج التعلم الآلي، المدربة على كميات هائلة من البيانات، تحليل المعلومات و مقارنتها بسرعة أعلى بكثير وبموثوقية أكبر من المدققين البشريين. و نتيجة لذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي الجودة الشاملة لعمليات التدقيق، و يقدم نتائج أكثر موثوقية و يضمن دقة التقارير المالية.

2.2- دور الذكاء الاصطناعي في تحديد الشذوذ والأنماط:

يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تحسين دقة عمليات التدقيق المالي من خلال تحديد الشذوذ و الأنماط بكفاءة داخل مجموعات البيانات الكبيرة. يمكن لخوارزميات التعلم الآلي تحليل البيانات المالية التاريخية لاكتشاف الاتجاهات والتعرف على المخالفات التي قد يغفل عنها المدققون البشريون. و من خلال التعلم المستمر من البيانات الجديدة، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التكيف و تحسين قدرتها على اكتشاف حتى أصغر التباينات، مثل التغيرات المفاجئة في أنماط الإنفاق أو المعاملات غير العادية. تُمكن هذه القدرة المدققين من اكتشاف التناقضات أو الأخطاء أو مؤشرات الاحتيال في وقت مبكر من عملية التدقيق، مما يضمن كشفاً أكثر دقة و في الوقت المناسب للمشكلات المالية. علاوة على ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات عبر مصادر و أنظمة متعددة، مما يزيد من فعاليته في تقديم رؤية شاملة للصحة المالية للمؤسسة.

3.2- تحسين تقييم المخاطر والكشف عن الاحتيال (الغش):

- يعزز الذكاء الاصطناعي تقييم المخاطر و الكشف عن الاحتيال من خلال تمكين المدققين من إجراء تحليل متعمق بمستوى أعلى من الدقة و التعقيد. خوارزميات التعلم الآلي قادرة على تحليل المعاملات المالية و تحديد المخاطر المحتملة بناءً على معايير محددة مسبقاً أو أنماط متعلمة. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف السلوك غير العادي مثل المعاملات المتكررة، أو التناقضات بين الأرقام المبلغ عنها و

¹ Controllars council- "Integrating Artificial Intelligence in Financial Audits" <https://controllarscouncil.org/integrating-artificial-intelligence-in-financial-audits/> on 09/02/2026 at 9:04 PM



السجلات الفعلية، أو التلاعب في البيانات المالية. علاوة على ذلك، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التنبؤ بمجالات المخاطر المتزايدة من خلال تقييم الاتجاهات التاريخية و ظروف السوق و المشهد المالي الأوسع، مما يسمح للمدققين باتخاذ تدابير استباقية. و من خلال تعزيز الكشف عن الاحتيال و تقييم المخاطر، يضمن الذكاء الاصطناعي أن تكون عمليات التدقيق المالي أكثر موثوقية و شمولاً، مما يوفر ثقة أكبر لأصحاب المصلحة في دقة ونزاهة التقارير المالية.¹

- تتمثل الميزة الرئيسية للذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاحتيال في قدرته على تحديد الأنماط الدقيقة التي قد لا تكون واضحة على الفور للمدققين البشريين. تعتمد أساليب التدقيق التقليدية بشكل كبير على العينات، مما يعني أنه يتم مراجعة جزء صغير فقط من البيانات. و هذا يزيد من احتمالية فقدان مؤشرات الاحتيال الحرجة. و في المقابل، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل مجموعات بيانات كاملة، مما يوفر رؤية أكثر شمولاً ويقل بشكل كبير من مخاطر الاحتيال غير المكتشف.²

3- أثر تقارير المدقق المالي على نوع و جودة القرارات المتخذة:

اكتشاف المراجع لأعمال غش و تزوير، يجب أن يبلغ عنها حسب ما يحدده القانون من هذا المنطلق و لتفادي تأثير الغش و التزوير الذي يؤثر على الصورة الصادقة التي تقدمها القوائم المالية، تجدر الإشارة إلى أن عمل المدقق هدفه هو خلق قيمة مضافة للمؤسسة تتمثل في زيادة فعالية المعلومات المعنية و قيمتها الاستعمالية في اتخاذ القرارات، من خلال رأيه الفني و المحايد حول مصداقية القوائم المالية والتأكد من دقة و سلامة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المؤسسة، و بالتالي يتضح الدور المحوري الذي يلعبه المدقق المالي في تحسين جودة القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة عبر فحصه الدقيق لحساباتها بما يمكنه من التأكد من مصداقيتها و احترامها للمعايير و القوانين الجاري العمل فيها و جعلها تعكس صورة و فيه لواقع المؤسسة كونها خالية من الأخطاء و التحريف و التزوير و الغش و موضوعة دون تضخيم و بواقعية و هذا ما يصطلح عليه بالجودة، حيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة الضوء الأخضر لمتخذي القرار، الناتج عن الثقة التي يضعها هؤلاء مستعملي القوائم المالية في المراجع لاعتباره متخصصاً و مؤهلاً و نزيهاً، و مدى إتقانه لعمله إذ لا مصلحة له في التأثير على حقيقة المعلومات المدروسة، و تأثيرها يظهر في تحديد نتائج، الإجراءات أو القرارات التي يعتمد

¹ John Olusegun- "The Impact of Artificial Intelligence on Financial Audits: Enhancing Accuracy and Efficiency" (2025) p.05

https://www.researchgate.net/publication/388421426_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_Financial_Audits_Enhancing_Accuracy_and_Efficiency on 24/02/2026 at 12:09 AM

² Sasindi Rohara- "The Impact of Artificial Intelligence on Financial Auditing Practices" SSRN Scholarly Paper- United Kingdom p.5 https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=5246758 on 09/02/2026 at 9:17 PM



الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي

فيها المستعملون على هاته المعلومات لمسؤولي المؤسسة في مختلف المصالح من خلال توجيه الملاحظات و تقييمه لنظام الرقابة الداخلية و مختلف الإيرادات مثل الإجراءات المالية و إجراءات الشراء.... إلخ، و كذا مسك لجميع السجلات القانونية و السجلات المساعدة و تحيينها، و ذلك يعطي لمسؤولي المؤسسة أبعاد و تفاصيل دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات إدارية أو مالية صائبة.

تهتم القرارات المالية بتدبير الأموال و صرفها وفيما يلي أنواع القرارات المالية:

- قرار الاستثمار: هو قرار يعني باختيار البديل الأمثل للاستثمارات في الأصول الثابتة و الأصول المتداولة لتعظيم ثروة حملة الأسهم.

- قرار التمويل: يعني بتحديد المزيج الأمثل للهيكل المالي و مصادر التمويل المناسبة لتعظيم القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمني معينة.

- قرار توزيع الأرباح: يعني باختيار التوليفة المثلى لتوزيع الأرباح، بما يحقق تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة حيث ان جوهر عمل الإدارة المالية يكمن في قيامها على اتخاذ القرارات، هذه الأخيرة تتميز بأهمية بالغة كونها قرارات تعني بالوضع المالية.

تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية من خلال مؤشرات المالية للتنبيه المبكر بالانحرافات الحاصلة والعمل على تصحيحها و تعديلها، تتمثل اهم القوائم المالية فيما يلي:

قائمة الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال، ملاحق الكشف المالية، كما يعتبر التحليل المالي من اهم الأساليب في اتخاذ القرارات المالية و تتمثل اهم الأساليب و أدوات التحليل المالي المساعدة في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة فيما يلي:

- مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، الاحتياج لرأس المال العامل، الخزينة).

- مؤشرات السيولة (نسبة السيول العامة، نسبة السيولة السريعة، نسبة السيولة المختصرة).

- مؤشرات النشاط (معدل دورا الأصول الثابتة، معدل دوران الأصول المتداولة، معدل دوران المخزون).

- مؤشرات التمويل و الاستقلالية المالية (نسبة التمويل الدائم، نسبة التمويل الذاتي، نسبة الاستقلالية، نسبة قابلية السداد).

- مؤشرات الأرصدة الوسطية للتسيير (النتيجة الصافية/رقم الاعمال، معدل الهامش التجاري/معدل القيمة المضافة،



مصاريف المستخدمين/رقم الاعمال، المصاريف الخارجية/رقم الاعمال، مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة).

- مؤشرات المردودية (المردودية المالية، المردودية الاقتصادية، أثر الرافعة المالية).

- تحليل التدفقات المالية (جدول تدفقات الخزينة، جداول التمويل).

تساهم القوائم المالية في التنبيه بالانحرافات المتعلقة بمؤشرات التوازن المالي، و بعدم توازن الهيكل المالي، و ارتفاع الخطر المالي، من خلال زيادة الديون و الابتعاد عن التخصيص الامثل للموارد المالية، مما يعني ضرورة تعديل قرارات التمويل او البحث عن قرار تمويلي بديل، كما تبين مؤشرات التوازن المالي الانحراف في تمويل الأصول الثابتة بزيادة المشاريع المنجزة أكثر من طاقتها التمويلية، بالتالي وجود احتياج في تمويل الأصول المتداولة، بالتالي ضرورة تعديل قرارات الاستثمار او قرارات التمويل معاً، و عليه تظهر مساهمة القوائم المالية المصادق عليها من طرف المدقق المالي باتخاذ القرارات المالية في منح المؤسسة مرونة مالية.¹

4- تحديات و مخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي:

1.4- التحديات التقنية والمهنية:

1.1.4- أخطاء الخوارزميات: إذا لم تُصمم الخوارزميات بشكل صحيح، أو لم يكن المدققون مدربين بشكل كافٍ للعمل بها، فقد تُتوصل إلى استنتاجات تدقيق غير صحيحة أو تُتخذ قرارات خاطئة.²

يتضمن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي غالباً نماذج معقدة، مما يجعل من الصعب على المراجعين والمنظمين و الأطراف المعنية الأخرى فهم عمليات اتخاذ القرار. يثير هذا النقص في الشفافية مخاوف بشأن القدرة على تفسير وتبرير نتائج التدقيق. قد تكون نتائج الذكاء الاصطناعي غير موثوقة، مما يضع المراجعين في موقف صعب عند محاولتهم تقييمها. للتغلب على هذا التحدي، يجب تطوير نماذج ذكاء اصطناعي قابلة للتفسير و وضع معايير واضحة للتدقيق.³

¹ عبد الرحمان بابنات، ناصر دادي عدون- "التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، دار المحمدي العامة، الجزائر، (2008)،

ص 24

² Tiana Anđelković, Suzana Stojković, Svetlana Trajković- "ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN FINANCIAL AUDITING: RISKS AND BENEFITS" KNOWLEDGE –International Journal Vol.69.1 Vranje Department, Serbia (2025) page 51

³ EL BOUZAIID CHIKHI Dounia, RAMDANI Bouchra- "The influence of artificial intelligence on the effectiveness of financial auditing: Trends, challenges and opportunities" Revue Française d'Economie et de Gestion, Volume 4, Numéro 12, (2023) p. 282



2.1.4- أمان البيانات والخصوصية: يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي الوصول إلى كمية كبيرة من البيانات الحساسة، مما يثير مخاوف بشأن أمان البيانات و خصوصيتها. يصبح خطر تسرب البيانات أو الهجمات الإلكترونية أكبر، لذا تحتاج الشركات إلى اعتماد بروتوكولات أمان قوية. يجب تنفيذ إجراءات مثل تشفير البيانات، و المصادقة الثنائية، و المراقبة المستمرة للشبكة لضمان أمان البيانات. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات أيضًا الامتثال للوائح الخصوصية الصارمة، مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)، لحماية بيانات العملاء و الحفاظ على ثقة الجمهور في عملية التدقيق المدعومة بالذكاء الاصطناعي.¹

3.1.4- شفافية و موثوقية الذكاء الاصطناعي: النقص الكبير و المثير للقلق في الشفافية في العمليات المختلفة المتضمنة في اتخاذ قرارات الذكاء الاصطناعي، و المعروف بمشكلة "الصندوق الأسود"، يفرض تحديات كبيرة على المراجعين. هذا السيناريو يجعل من الصعب جدًا عليهم فهم أو تفسير كيفية التوصل إلى قرارات معينة داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يقومون بتدقيقها. و نتيجة لذلك، قد يؤدي هذا النقص المستمر في قابلية التفسير إلى تقويض الثقة بشكل كبير في التدقيقات المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى الجهات الرئيسية، مثل العملاء و الهيئات التنظيمية.²

4.1.4- فجوة المهارات في مهنة التدقيق: أدى الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي في التدقيق إلى ظهور فجوة مهارية بين المدققين. إذ أن البرامج التدقيقية التقليدية لم تدمج بشكل كافٍ تعليم الذكاء الاصطناعي، مما ترك العديد من المراجعين غير مستعدين لاستخدام هذه الأدوات المتقدمة بفعالية. و مع تزايد أهمية الذكاء الاصطناعي في التدقيق، سيحتاج المدققين إلى اكتساب مهارات جديدة في علم البيانات، و التعلم الآلي، و تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي للبقاء ذوي صلة في مهنة التدقيق.³

5.1.4- غياب العنصر البشري: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل كميات كبيرة من البيانات، و زيادة كفاءة المدققين، و تقليل الوقت اللازم لإنجاز بعض مهام التدقيق، و لكن في هذه العملية، قد تُغفل بعض الجوانب الرئيسية التي تتطلب حكماً و خبرة بشرية، مما قد يُشكل مشكلة كبيرة.⁴

¹ Pratiwi Hamzah, Evinalia Yeba , Sifera Patricia Maithy , Gema Borneo Poetra- "Opportunities and Challenges in Integrating Artificial Intelligence into Financial Auditing" Journal of Economic Education and Entrepreneurship Studies, Volume 5, Number 4 p. 591

² Laamari Imane- "Artificial intelligence in financial auditing: improving efficiency and addressing ethical and regulatory challenges" Brazilian Journal of Business, University of Bisha –saudi Arabia, Volume 7, Numéro 1, (2025) p.8

³ Sasindi Rohara- مرجع سابق p.7 on 2/8/2026 at 9:03

⁴ Tiana Anđelković, Suzana Stojković, Svetlana Trajković- مرجع سابق ص 51



6.1.4- التكاليف المرتفعة للتنفيذ: تشمل التكاليف شراء البرمجيات المتخصصة و تطوير البنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة إلى تكاليف تدريب الموظفين، مما يشكل عبئا ماليا على الشركات، خاصة الصغيرة منها كما أن تبني الذكاء الاصطناعي يتطلب استثمارات مالية كبيرة في البنية التحتية التكنولوجية و تطوير الانظمة، مما يشكل عائقا للمؤسسات الصغيرة و لا تقتصر تكاليف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اقتناء التطبيقات فحسب، بل تشمل أيضا تكاليف الصيانة و التحديث الدوري التي تكون في أغلب الاحيان باهظة الثمن، فبالرغم من التعديلات الادارية الهيكلية التي يتطلب تطبيقها داخل الشركة.¹

7.1.4- التحيز في الذكاء الاصطناعي: تشمل التحديات الأخرى لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي التحيزات المحتملة و مشكلات الموثوقية الناتجة عن استخدام بيانات غير مناسبة أو غير ممثلة. و هذا قد يؤدي إلى أخطاء منطقية في تصميم النماذج. لذلك، تتطلب هذه النماذج بيانات عالية الموثوقية للتدريب عليها. علاوة على ذلك، فإن استخدام مجموعات بيانات كاملة و متوازنة و كبيرة الحجم هو الضامن الوحيد لدقة التنبؤ. كما أن الطبيعة الغامضة (صندوق أسود) للنماذج القائمة على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي إلى نقص في فهم و تفسير مخرجات النماذج.²

2.4- التحديات التنظيمية و الاخلاقية:

1.2.4- عدم مواءمة المعايير المحاسبية: لا تزال المعايير المحاسبية و المعايير المهنية غير محدثة بشكل كاف لدمج مخرجات الذكاء الاصطناعي في إطار العمل الرسمي، مما يعيق اعتمادها على نطاق واسع. و أشارت إحدى الدراسات إلى أن أكثر من 93% من المستجوبين يعتقدون بعدم وجود توافق بين معايير المحاسبة و التدقيق وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، و أوصت بضرورة إصدار معايير تجيز استخدام تقنيات الاستشعار الصوتي و التعرف البصري و تحليل النصوص و الاعتماد على الأدلة والفواتير الالكترونية. كما أن المعايير المحاسبية الحالية تفقر إلى إطار تنظيمي واضح يضمن تكامل مخرجات الذكاء الاصطناعي مع متطلبات التدقيق التقليدية.

2.2.4- الخوف من المجهول: تظهر الادارات العليا ترددا في تبني الذكاء الاصطناعي بسبب عدم الوضوح حول مسؤولية الاخطاء الناتجة عن الخوارزميات خاصة في القرارات المعقدة أو الاخلاقية. و يلاحظ تردد المنظمات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة بسبب نقص الخبرة وعدم الوضوح حول آليات عمله. و

¹ فراحات عابدة، زيمت فاطمة- "تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي الفرص والتحديات في ظل التحولات الرقمية" الملتقى الوطني الهجين بعنوان: "مهنة المحاسبة في الجزائر في عصر الذكاء الاصطناعي: فرص الإصلاح و تحديات الاندماج العالمي،المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، (2025) ص 10

² Moritz Primus- "Artificial Intelligence in Financial Auditing" Master's Thesis of Science in Business Administration at the University of Graz, Austria (2024) p.63



تظهر بعض المؤسسات مقاومة لتبني الذكاء الاصطناعي بسبب عدم الوضوح في النتائج أو الخوف من فقدان السيطرة على العمليات.

3.2.4- القصور في المهارات الرقمية: يحتاج المدققون إلى تطوير كفاءات في مجالات مثل تحليل البيانات و تفسير نتائج الذكاء الاصطناعي، لكن نقص البرامج التدريبية المخصصة يعيق هذا التحول، و يواجه أكثر من 40% من المنظمات تحديات في توفير بيانات خاصة كافية لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، و هو ما يمكن التغلب عليه باستخدام استراتيجيات متعددة مثل زيادة البيانات عبر تقنيات إعادة الصياغة أو الترجمة، أو توليد بيانات اصطناعية تحاكي البيانات الواقعية باستخدام الخوارزميات. كما يعاني العديد من المدققين من نقص في المعرفة التقنية اللازمة لتشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي، مما يتطلب استثمارات في التدريب وتطوير المهارات.

4.2.4- المخاوف الأخلاقية و الحوكمة: يثير استخدام الذكاء الاصطناعي مخاوف أخلاقية متعلقة بالشفافية و المساءلة، مثل صعوبة تفسير قرارات الخوارزميات المعقدة، مما يضعف ثقة المستثمرين في نتائج المراجعة. و تشمل هذه المخاوف مسائل مثل المساءلة عن قرارات الذكاء الاصطناعي، و شفافية استخدام البيانات، و ضمان العدالة في النتائج، حيث تطور بعض الشركات أطارا داخلية مثل "الاطار المسؤول للذكاء الاصطناعي" لمعالجة هذه القضايا، و يشكل عدم وجود مبادئ أخلاقية تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي تحديا، خاصة في ظل مخاطر التلاعب بالبيانات أو التحيز في الخوارزميات.

5.2.4- نقص الاطار التشريعي: لا يوجد نظام قانوني ينظم استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق، مما يزيد من مخاطر المساءلة الأخلاقية و تشير الدراسات إلى أن المعايير الحالية لا تتوافق مع سرعة تطور التقنيات، مما يستدعي تحديثا تشريعيا لمواكبة التغييرات، كما أنه لا توجد معايير واضحة من جهات مثل (PCAOB) أو (AICPA) تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق، مما يزيد من عدم اليقين لدى الممارسين.¹

¹ فراحات عابدة، زيمت فاطمة- مرجع سابق ص 10-11



خلاصة الفصل الثاني:

و على ضوء ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نستخلص ان الذكاء الاصطناعي اداة تسمح بإحداث نقلة نوعية في مجال التدقيق المالي، فالذكاء الاصطناعي يلعب دورا حاسما في مستقبل التدقيق المالي نظرا بما فيه من تقنيات مثل التعلم الآلي تساعد على زيادة و تعزيز من كفاءة و فعالية التدقيق من جودة و دقة و اكتشاف الاخطاء و حالات الاحتيال و اتخاذ القرار ات. و هذا يشمل مساهمته في تحسين تحليل البيانات المالية، توفير الوقت و الجهد للمدققين.

و علاوة على ذلك يجدر بالذكر ان للذكاء الاصطناعي تحديات و مخاطر في مهنة التدقيق المالي يجب للمدققين الماليين الحذر منها لكونها تهدد الاطار المهني للتدقيق.

الجانب التطبيقي





التمهيد:

يأتي الجانب التطبيقي بعد الانتهاء من الجانب النظري و الذي تناول فيه مفاهيم النظرية و دراسات سابقة سنحاول في هذا الفصل في الجانب التطبيقي دراسة العلاقة بين الذكاء اصطناعي والتدفق المالي و سندعم في هذه الدراسة حيث قمنا بتوزيع استبيان على عينة من المحاسبين و المدققين و الأساتذة الأكاديميين و ذلك لمعرفة اثر الذكاء اصطناعي على التدقيق المالي ثم قمنا باستخراج و تحليل نتائج الدراسة عن طريق الإستعانة بالبرنامج الإحصائي الجاهزة و المتمثلة في برنامج إحصائي **spss** و من ثم عرض النتائج المتحصل عليها و قد تم تقسيم الفصل الى 3 مباحث.

- ◆ **المبحث الأول:** الإطار النظري لدراسة (منهجية إعداد الدراسة الميدانية)
- ◆ **المبحث الثاني:** الصدق و ثبات الاداة ثبات (تحليل محاور الاستبيان)
- ◆ **المبحث الثالث:** تحليل البيانات و اختبار الفرضيات



المبحث الاول: الإطار النظري لدراسة (منهجية إعداد الدراسة الميدانية)

يعد هذا المبحث محطة أساسية في الدراسة لأنه يوضح الكمية التي تم من خلالها جمع البيانات و بناء المعطيات البحث و تحليلها و قد ارتكزت هذه المرحلة على أداة الاستبيان بإعتبارها وسيلة فعالة لإستقصاء الآراء افراد العينة حول موضوع الدراسة الى جانب تحديد الاطار العام للبحث من حيث النموذج المعتمد و حدوده و منهجيته و الفئة المستهدفة منه كما تم تخصيص جانب من هذا المبحث لدراسة الخصائص الديموغرافية للمستجوبين لما توفره هذه المعطيات من قيمة تفسيرية مهمة عند مناقشة النتائج و تحليلها لاحقا.

1- تقديم الاستبيان و أهداف الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات نظرا لما توفره من الإمكانات الوصول الى آراء عدد من الأفراد بطريقة منظمة و مباشرة من خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة حول موضوع البحث و قد تم إختيار هذه الأداة لما تتيحه من فرص لإستكشاف مختلف الإتجاهات المرتبطة بالإشكالية المدروسة و لما تسهم به في الحصول على بيانات قابلة للقياس و المعالجة الإحصائية بما يسمح بإختبار الفرضيات و الوصول الى نتائج دقيقة.

و قد تمت معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الذي يعد من اهم البرامج المعتمدة في تحليل البيانات الكمية لما يوفره من أدوات متعددة تساعد على فرز المعلومات و تصنيفها و إختبار العلاقات الإحصائية بينها، الأمر الذي يعزز من دقة التحليل العلمي و موضوعيته.

الفرع الاول: أداة جمع البيانات

من أجل إعداد أداة تتناسب مع اهداف الدراسة و تسهم في اختبار فرضيتها تم تصميم استبانة اولية تضمنت مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع البحث، و قبل الشروع في توزيعها عرضت على المشرف قصد مراجعتها و تحكيمها و التأكد من مدى وضوح فقراتها و ملاءمتها لمجال الدراسة تم إدخال التعديلات الضرورية عليها وفق الملاحظات القديمة و قد جرى تقسيم الاستبانة الى جزئين رئيسيين على النحو التالي:

الجزء الاول: خصص للبيانات الشخصية و الوظيفية للمستجوبين و للتعرف على مدى درايتهم بموضوع البحث و تضمن أربعة متغيرات أساسية هي فئة العمرية، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، الجنس، التخصص و الوظيفة

الجزء الثاني: تناول محاور الدراسة الأساسية و قد تم تقسيمه إلى أربعة (04) محاور:

المحور الاول: يركز على مستوى المعرفة بالذكاء الاصطناعي و يضم سبعة (07) فقرات

المحور الثاني: يتركز على استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي و يضم أربعة عشر (14) فقرة



المحور الثالث: التحديات و المعوقات و يضم خمس (05) فقرات

المحور الرابع: التوجيهات المستقبلية و يضم اربع (04) فقرات

الفرع الثاني: طريقة جمع البيانات

لقد تم جمع المعلومات عن طريق استجواب المدققين، المحافظين حسابات، المحاسبين و الأساتذة الأكاديميين بولاية سعيدة و خارجها و قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس درجة اتجاه آراء المستجوبين على عبارات الاستبيان و هذا المقياس مكون من خمسة خيارات مندرجة بحيث يشير المبحوث إلى اختبار واحد منها وهي خيارات موضحة كما يلي:

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
الموافقة	1.80-1.00	1.80-2.60	2.60-3.40	3.40-4.20	4.20-5.00

الجدول (5): درجات مقياس ليكارت الخماسي

2- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود الامكانية: تمت هذه الدراسة في ولاية سعيدة و خارجها و ذلك لإستبانة واقع الذكاء الاصطناعي و مدى استخدامه في التدقيق المالي.

2- الحدود الزمنية: اعتمدنا في هذا البحث على دراسة الاستبانة حول آراء المدققين، المحافظين الحسابات، المحاسبين و الاساتذة الاكاديميين حول الموضوع و قد استغرقت الدراسة و التحليل لهذا الاستبيان انطلاقا من 07/04/2026 إلى 21/04/2026.

3- الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة محافظي حسابات، مدققين، محاسبين و اساتذة أكاديميين.

4- الحدود الموضوعية: اعتمدت هذه الدراسة بالمحاور المرتبطة بالذكاء الاصطناعي و كذا التدقيق المالي، التحديات و معوقات و التوجيهات المستقبلية.

الفرع الأول: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة هذه الدراسة و يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة المدروسة كما هو الواقع، ثم تحليل البيانات و المعلومات المتعلقة بها، نفرض تفسير العلاقات القائمة بين متغيراتها و اختبار



الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً، كما يسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية، و بعد تحليل النتائج يتم تفسيرها و مناقشتها ثم الخروج بجملة من الاستنتاجات و التوصيات التي يراها الباحث مناسبة لموضوع البحث.

الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المحاسبين، المدققين، محافظي الحسابات، و الاساتذة الأكاديميين الذين لديهم علاقة مباشرة بمجال المحاسبة و التدقيق، باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة على تقييم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهنة التدقيق المالي و قد تم توزيع (42) استبياناً على أفراد العينة، ليتم استرجاع (38) استبياناً صالحاً للتحليل، أي بنسبة استرجاع قدرت بـ:

$$(38/42) \times 100 = 90.48\%$$

و تعتبر هذه النسبة مرتفعة نسبياً، مما يعكس اهتمام أفراد العينة بموضوع الدراسة و يدعم موثوقية النتائج المتوصل إليها.

و اعتمدت الدراسة على مقياس ليكارت الخماسي لقياس اتجاهات و آراء أفراد العينة، و الذي يُعد من أكثر المقاييس استخداماً في الدراسات السلوكية و الإدارية، حيث يسمح بتحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة تجاه عبارات الاستبيان.

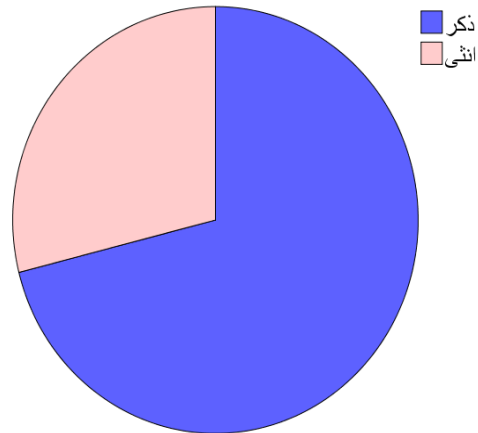
إن اعتماد مقياس ليكارت الخماسي ساهم في تسهيل عملية تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو مختلف أبعاد الدراسة المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي، سواء من حيث تحسين جودة التدقيق، تسريع الإجراءات، تعزيز اكتشاف الأخطاء و الغش، أو دعم اتخاذ القرارات المهنية.

3- تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الفرع الاول: متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الصنف
71.1	27	ذكر
28.9	11	انثى
100%	38	المجموع

الجدول (6): متغير الجنس



الشكل (4): الشكل الديمغرافي لمتغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (71.1%)، في حين بلغت نسبة الإناث (28.9%).

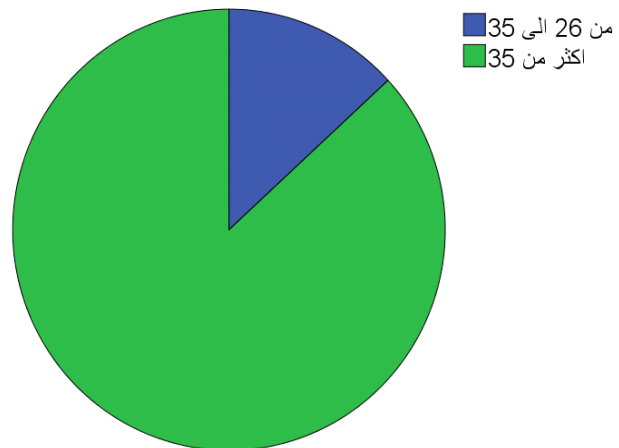
و يمكن تفسير ارتفاع نسبة الذكور بطبيعة مجتمع الدراسة المرتبط بمهن المحاسبة و التدقيق و محافظة الحسابات، والتي ما تزال تعرف حضوراً أكبر للذكور مقارنة بالإناث، خاصة في بعض المناصب المهنية المرتبطة بالتدقيق المالي.

كما تعكس هذه النتائج أن الآراء المتحصل عليها حول أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي جاءت أساساً من فئة تمتلك خبرة مهنية و ممارسة فعلية في المجال، مما يمنح نتائج الدراسة قدراً أكبر من الواقعية و الموضوعية.

و من جهة أخرى، فإن وجود نسبة من الإناث ضمن العينة يساهم في إعطاء قدر من التنوع في وجهات النظر المتعلقة بموضوع الدراسة، الأمر الذي يعزز شمولية التحليل و موضوعية النتائج.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 26 الى 35	5	13.2
اكتر من 35	33	86.8
المجموع	38	100%



الجدول (7): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الشكل (5): الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب العمر

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يتضح من خلال نتائج الجدول أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هي فئة "أكثر من 35 سنة" بنسبة بلغت (86.8%)، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية "من 26 إلى 35 سنة" ما مقداره (13.2%).

و تشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بقدر معتبر من النضج المهني و الخبرة العملية في مجالات المحاسبة و التدقيق المالي، و هو ما ينعكس إيجاباً على جودة الإجابات المقدمة و دقتها، خاصة و أن



موضوع الدراسة يتعلق بتقييم أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، و هو موضوع يتطلب معرفة مهنية و ممارسة فعلية لعمليات التدقيق و أساليبه التقليدية و الحديثة.

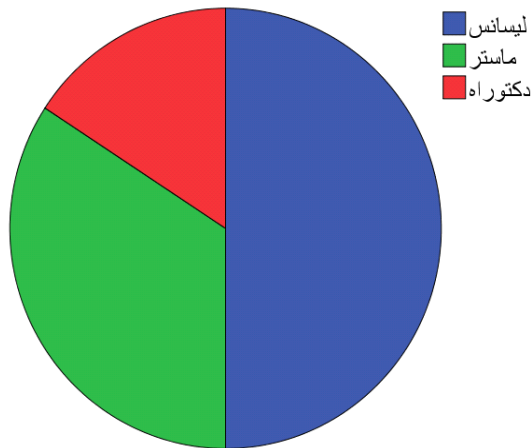
كما يمكن تفسير ارتفاع نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 35 سنة بكون مهن التدقيق و محافظة الحسابات تحتاج عادة إلى سنوات من الخبرة و التدرج المهني، الأمر الذي يجعل الفئات الأكبر سنًا أكثر حضورًا في هذا النوع من الدراسات.

و من جانب آخر، فإن وجود فئة عمرية أصغر نسبيًا يعكس اهتمام الجيل المهني الجديد بالتقنيات الحديثة و تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي و الرقابي، وهو ما قد يساهم في تعزيز التوجه نحو التحول الرقمي في مهنة التدقيق المالي مستقبلاً.

و تعزز هذه النتائج من موثوقية الدراسة، باعتبار أن أغلب المستجوبين يمتلكون خبرة مهنية تسمح لهم بتقييم فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و انعكاساتها على جودة و كفاءة التدقيق المالي.

الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
50	19	ليسانس
34.2	13	ماستر
15.8	6	دكتوراه
100%	38	المجموع



الجدول (8): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الشكل (6): الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

توضح نتائج الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة الليسانس بنسبة بلغت (50%)، تليها فئة حاملي شهادة الماستر بنسبة (34.2%)، ثم فئة حاملي شهادة الدكتوراه بنسبة (15.8%).

و تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى علمي مناسب يتوافق مع طبيعة الدراسة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي و التدقيق المالي، حيث تتطلب مثل هذه المواضيع توفر معارف أكاديمية و مهنية في مجالات المحاسبة، التدقيق، و التقنيات الحديثة.



كما تعكس نسبة حاملي شهادتي الماجستير و الدكتوراه وجود فئة ذات تأهيل أكاديمي متقدم، الأمر الذي يعزز من جودة الإجابات المقدمة، خاصة فيما يتعلق بتقييم الجوانب التقنية و المهنية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق المالي.

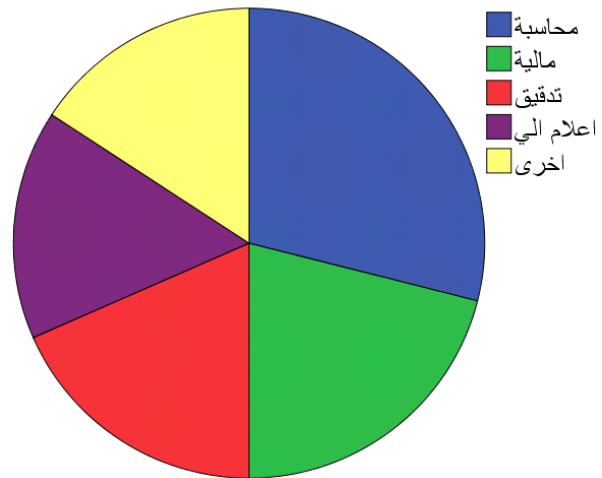
أما ارتفاع نسبة حاملي شهادة الليسانس، فيمكن تفسيره بكون العديد من الممارسين المهنيين في مجالات المحاسبة و التدقيق يزاولون نشاطهم المهني بهذه الشهادة، مع امتلاكهم لخبرة عملية معتبرة تساعدهم على فهم التحولات الرقمية التي يشهدها مجال التدقيق.

و من جهة أخرى، فإن تنوع المستويات التعليمية داخل العينة يمنح الدراسة درجة أكبر من الشمولية و التوازن، حيث يجمع بين الجانب الأكاديمي النظري و الخبرة المهنية التطبيقية، مما يساهم في تقديم تقييم أكثر واقعية لأثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي.

كما يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشراً إيجابياً على مصداقية البيانات المتحصل عليها، نظراً لارتباط المستوى العلمي للمستجوبين بطبيعة موضوع الدراسة و متطلباته المعرفية و التقنية.

الفرع الرابع: تحليل الخصائص العلمية لعينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
28.9	11	محاسبة
21.1	8	مالية
18.4	7	تدقيق
15.8	6	اعلام الي
15.8	6	أخرى
100%	38	المجموع



الشكل (7): الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة

الجدول (9): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

حسب التخصص

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تشير نتائج الجدول إلى تنوع التخصصات العلمية و المهنية لأفراد عينة الدراسة، حيث جاءت فئة تخصص المحاسبة في المرتبة الأولى بنسبة (28.9%)، تليها تخصص المالية بنسبة (21.1%)، ثم تخصص التدقيق بنسبة (18.4%)، في حين بلغت نسبة تخصص الإعلام الآلي و التخصصات الأخرى (15.8%) لكل منهما.



و يُظهر هذا التنوع انسجامًا واضحًا مع طبيعة موضوع الدراسة المتعلق بأثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، باعتبار أن هذا المجال يجمع بين الجوانب المحاسبية و المالية و التقنية.

كما تعكس نسبة المتخصصين في المحاسبة و التدقيق أهمية الخبرة المهنية و المعرفة العلمية المتعلقة بإجراءات التدقيق المالي، مما يمنح الدراسة آراء أكثر دقة فيما يخص مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق، اكتشاف الأخطاء، و تقليل مخاطر الغش المالي.

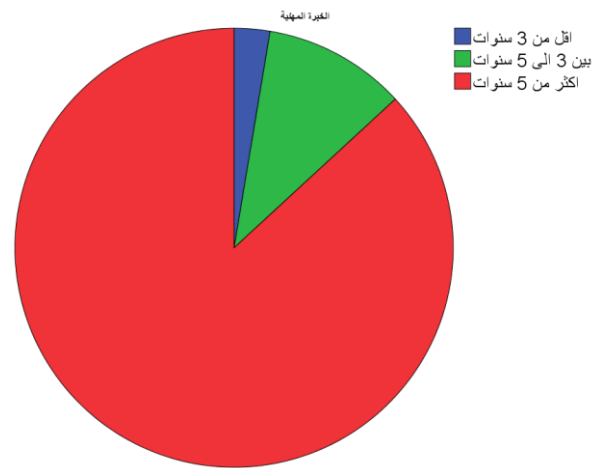
أما وجود أفراد من تخصص الإعلام الآلي، فيعتبر عنصرًا مهمًا في الدراسة، نظرًا لارتباط الذكاء الاصطناعي بالأنظمة الرقمية و التقنيات الحديثة، و هو ما يساهم في تقديم رؤية تقنية حول إمكانيات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي.

كما أن مشاركة أفراد من تخصصات أخرى يساهم في إثراء الدراسة بوجهات نظر متنوعة، و يعكس الطابع متعدد التخصصات الذي أصبحت تتميز به الدراسات الحديثة، خاصة تلك المرتبطة بالتحول الرقمي و التكنولوجيا المالية.

و بصفة عامة، فإن تنوع التخصصات داخل العينة يعزز من موضوعية النتائج و مصداقيتها، و يمنح الدراسة قدرة أكبر على تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من زوايا مهنية و تقنية مختلفة.

الفرع الخامس: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	1	2.6
بين 3 سنوات الى 5 سنوات	4	10.5
أكثر من 5 سنوات	33	86.8
المجموع	38	100%



الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب سنوات

الخبرة

الشكل (8): الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة

حسب سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)



تُظهر نتائج الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرة مهنية تفوق خمس سنوات بنسبة بلغت (86.8%)، بينما بلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 3 و5 سنوات (10.5%)، في حين سجلت فئة أقل من 3 سنوات نسبة ضعيفة قدرت ب (2.6%).

و تعكس هذه النتائج ارتفاع مستوى الخبرة المهنية لدى أفراد العينة، و هو ما يعد مؤشرًا إيجابيًا يعزز من مصداقية البيانات المتحصل عليها، خاصة و أن موضوع الدراسة يتعلق بأثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، و هو مجال يتطلب إلمامًا كافيًا بالممارسات التقليدية و الحديثة للتدقيق.

كما يدل ارتفاع نسبة ذوي الخبرة الطويلة على أن أغلب المستجوبين سبق لهم التعامل مع مختلف الإجراءات و العمليات المرتبطة بالمحاسبة و التدقيق المالي، الأمر الذي يسمح لهم بإجراء تقييم أكثر دقة و واقعية لمدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق، تسريع إنجاز المهام، تعزيز اكتشاف الأخطاء، والرفع من كفاءة الأداء المهني.

و من جهة أخرى، فإن محدودية نسبة الأفراد ذوي الخبرة القصيرة قد تعكس طبيعة مهن التدقيق والمحافظة على الحسابات، والتي تتطلب عادة سنوات من التكوين والممارسة لاكتساب الكفاءة المهنية اللازمة.

كما يمكن القول إن وجود أفراد ذوي خبرة مهنية معتبرة يساهم في إعطاء نتائج الدراسة طابعًا عمليًا و تطبيقيًا، و ليس مجرد تصور نظري، و هو ما يدعم إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة في تقديم استنتاجات و توصيات أكثر دقة فيما يتعلق بتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي.

الفرع السادس: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدقق	6	15.8
محاسب	12	31.6
استاذ جامعي	4	10.5
اخرى	16	42.1
المجموع	38	100%



الجدول (11): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الشكل (9): الشكل الديمغرافي لتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تشير نتائج الجدول إلى تنوع الوظائف التي يشغلها أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت فئة "أخرى" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (42.1%)، تليها فئة المحاسبين بنسبة (31.6%)، ثم المدققين بنسبة (15.8%)، و أخيراً الأساتذة الجامعيين بنسبة (10.5%).

و يعكس هذا التنوع الوظيفي شمولية الدراسة و ارتباطها بعدة فئات مهنية و أكاديمية لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمجالات المحاسبة، التدقيق، و التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يساهم في تقديم تصورات متعددة حول أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي.

كما توضح نسبة المحاسبين و المدققين أن جزءاً مهماً من العينة ينتمي إلى الفئات المهنية الأكثر احتكاكاً بعمليات التدقيق المالي و إعداد المعلومات المحاسبية، و هو ما يمنح الدراسة طابعاً تطبيقياً و عملياً، خاصة فيما يتعلق بتقييم فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق، تسريع تحليل البيانات، و تقليل الأخطاء البشرية.

أما مشاركة الأساتذة الجامعيين، فتساهم في دعم الدراسة من الجانب الأكاديمي و العلمي، من خلال تقديم رؤى نظرية و تحليلية حول التحولات الرقمية التي يشهدها مجال التدقيق المالي، و مدى توافقها مع المعايير المهنية و الأكاديمية الحديثة.

و فيما يتعلق بفئة "أخرى"، فمن المحتمل أن تضم وظائف مرتبطة بالمجالات المالية، الإدارية أو التقنية، و هو ما يعزز تنوع الآراء و يمنح الدراسة أبعاداً أوسع لفهم أثر الذكاء الاصطناعي على بيئة التدقيق المالي من زوايا مختلفة.

و عموماً، فإن تعدد الوظائف داخل العينة يعزز من موضوعية النتائج و يزيد من قدرة الدراسة على تقديم تحليل متكامل يجمع بين الخبرة المهنية و الرؤية الأكاديمية و التقنية.



المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبيان

1- ثبات و صدق أداة الدراسة:

تعتبر صفة الصدق من الشروط الأساسية لأي أداة قياس حيث يقال ان المقياس صادق اذا امكنه قياس ما قصد قياسه فعليا اي ان أبعاد الظاهرة التي رهيب من أجلها، اما الثبات فيعبر عن دقة واتساق الاداة في القياس، بحيث يفترض ان تعطي النتائج قريبة او مقارنة.

الرقم	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	الفا كرونباخ الاستبيان ككل	30	0.933

الجدول (12): يوضح نتيجة الثبات الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يتضح من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغت (0.933)، و هي قيمة مرتفعة جدًا، مما يدل على وجود درجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان. ويشير هذا الارتفاع في معامل الثبات إلى أن فقرات الاستبيان تتمتع بدرجة كبيرة من التجانس، وأنها تقيس نفس المفهوم أو الظاهرة محل الدراسة بصورة دقيقة و موثوقة، و المتمثلة في أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي.

كما تعتبر هذه القيمة أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائيًا، و الذي يُقدر عادة بـ (0.60) أو (0.70)، مما يؤكد صلاحية أداة الدراسة للاعتماد عليها في جمع البيانات و تحليلها و اختبار فرضيات الدراسة. و يمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من الثبات بوضوح فقرات الاستبيان و ارتباطها المباشر بمحاور الدراسة، إضافة إلى انسجام إجابات أفراد العينة، خاصة و أن أغلبهم يمتلكون خبرة و مؤهلات علمية مرتبطة بمجالات المحاسبة، التدقيق، و المالية. و عليه، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية و الثبات، الأمر الذي يعزز من دقة النتائج المتوصل إليها و مصداقية التحليلات و الاستنتاجات المرتبطة بدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي.

2- تحليل نتائج المحاور:

2-1- تحليل نتائج المحور الاول: المعرفة بالذكاء الاصطناعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	لدي معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.	3.42	1.004	موافق	1
2	سبق لي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	3.16	1.027	محايد	3



3	تعتمد مؤسستي على تقنيات الذكاء الاصطناعي.	2.39	0.855	غير موافق	6
4	تلقيت تكويناً أو تدريباً في مجال الذكاء الاصطناعي.	2.24	0.883	غير موافق	7
5	لدي معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة	2.47	1.109	غير موافق	5
6	أمتلك القدرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	3.16	1.001	محايد	2
7	توجد خطة واضحة في المؤسسة لتبني الذكاء الاصطناعي.	2.74	1.057	محايد	4
نتائج المحور		2.79	0.68	غير موافق	

الجدول (13): نتائج اراء افراد العينة للمحور الاول

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

نتائج المحور:

- المتوسط الحسابي العام = 2.79
- الانحراف المعياري = 0.68
- الاتجاه العام = غير موافق

- تحليل نتائج المحور:

تشير نتائج هذا المحور إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.79) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهو ما يعكس اتجاهًا عامًا نحو "عدم الموافقة"، مما يدل على أن مستوى تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي ما يزال محدودًا نسبيًا لدى أفراد العينة ومؤسساتهم.

وقد جاءت العبارة الأولى: "لدي معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، و باتجاه عام "موافق"، وهو ما يشير إلى وجود وعي نظري ومفاهيمي مقبول لدى أفراد العينة حول مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهميته، ويُفسر ذلك بالانتشار الواسع لموضوعات الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية والمهنية خلال السنوات الأخيرة.

أما العبارة السادسة المتعلقة بامتلاك القدرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ (3.16) و باتجاه "محايد"، مما يعكس وجود مستوى متوسط من المهارات التقنية لدى أفراد العينة، دون الوصول إلى مرحلة التمكن الكامل من استخدام هذه التقنيات.

في المقابل، أظهرت النتائج ضعفًا واضحًا في جانب التكوين والتدريب، حيث جاءت العبارة الرابعة: "تلقيت تكويناً أو تدريباً في مجال الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، و باتجاه "غير



موافق"، وهو ما يدل على نقص برامج التدريب والتأهيل المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل المحاسبي والتدقيق.

كما سجلت العبارة الثالثة المتعلقة باعتماد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي متوسطاً منخفضاً بلغ (2.39)، مما يشير إلى أن أغلب المؤسسات التي ينتمي إليها أفراد العينة لم تصل بعد إلى مستوى فعلي من تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنشطتها المهنية، خاصة في مجال التدقيق المالي. و تعكس هذه النتائج وجود فجوة بين المعرفة النظرية بالذكاء الاصطناعي والتطبيق الفعلي له داخل المؤسسات، حيث يمتلك الأفراد تصوراً عاماً حول هذه التقنيات، لكن دون توفر بيئة تنظيمية وتكنولوجية داعمة لتبنيها بشكل فعلي.

كما يمكن تفسير هذه الوضعية بعدة عوامل، من بينها:

- ضعف البنية التكنولوجية داخل بعض المؤسسات.
- ارتفاع تكاليف تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- نقص الكفاءات المتخصصة .
- محدودية برامج التدريب والتكوين .
- التخوف من التغيير والتحول الرقمي .

و عليه، يمكن القول إن نتائج هذا المحور تؤكد أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي لا يزال في مرحلة أولية، رغم تزايد الوعي بأهميته، الأمر الذي يستدعي تعزيز التكوين و التأهيل، و تطوير البنية الرقمية للمؤسسات، و تشجيع تبني الحلول الذكية في العمليات المحاسبية و التدقيقية.

2-2- تحليل نتائج المحور الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	ينبغي على مكاتب التدقيق اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء.	3.84	0.886	موافق	7
2	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرار في الحالات المعقدة.	3.58	1.056	موافق	11
3	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق.	3.92	0.784	موافق	3
4	يمثل الذكاء الاصطناعي تحولاً استراتيجياً في مهنة التدقيق	3.87	0.777	موافق	6



5	تفوق مزايا الذكاء الاصطناعي مخاطره في مجال التدقيق.	3.34	1.047	محايد	14
6	يساعد في اكتشاف الأخطاء والغش.	3.63	0.852	موافق	10
7	يساعد في تحليل كميات كبيرة من البيانات.	3.95	0.928	موافق	2
8	يعزز دقة الحكم المهني للمدقق.	3.55	0.860	موافق	12
9	يساهم في توسيع نطاق التدقيق (فحص شامل بدل العينات).	3.89	0.887	موافق	5
10	يوفر معلومات تحليلية تدعم عمل المدقق.	3.89	0.727	موافق	4
11	يساهم في اتخاذ قرارات مالية دقيقة.	3.71	0.927	موافق	9
12	يقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية.	3.71	0.802	موافق	8
13	يساعد في التنبؤ بالمشكلات المالية.	3.53	1.059	موافق	13
14	التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمدقق البشري يحسن نتائج التدقيق.	4.29	0.802	موافق بشدة	1
نتائج المحور		3.74	0.68	موافق	

الجدول (14): نتائج اراء افراد العينة للمحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

نتائج المحور:

• المتوسط الحسابي العام = 3.74

• الانحراف المعياري = 0.68

• الاتجاه العام = موافق

تحليل نتائج المحور:

تشير نتائج هذا المحور إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.74) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهو ما يعكس اتجاهًا عامًا نحو "الموافقة"، مما يدل على وجود قناعة إيجابية لدى أفراد العينة بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين عمليات التدقيق المالي.

وقد جاءت العبارة الرابعة عشرة: "التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمدقق البشري يحسن نتائج التدقيق" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.29) واتجاه عام "موافق بشدة"، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية



الجمع بين القدرات التقنية للذكاء الاصطناعي و الخبرة المهنية و الحكم الشخصي للمدقق البشري، باعتبار أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة داعمة لعمل المدقق و ليس بديلاً كاملاً عنه.

كما سجلت العبارة السابعة المتعلقة بمساهمة الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات كبيرة من البيانات متوسطاً مرتفعاً بلغ (3.95)، وهو ما يؤكد إدراك أفراد العينة لقدرة هذه التقنيات على معالجة البيانات الضخمة بسرعة و دقة، الأمر الذي يساعد المدققين على تحسين كفاءة عمليات الفحص و التحليل.

أما العبارة الثالثة المرتبطة بتحسين جودة التدقيق، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.92)، مما يشير إلى اقتناع أفراد العينة بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع جودة التدقيق المالي من خلال تحسين الدقة، تقليل الأخطاء، و تعزيز فعالية الإجراءات الرقابية.

كما أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على أن الذكاء الاصطناعي يساهم في:

- توسيع نطاق التدقيق والانتقال من أسلوب العينات إلى الفحص الشامل .
- توفير معلومات تحليلية تساعد المدقق في اتخاذ القرارات.
- تحسين دقة القرارات المالية.
- التقليل من المخاطر المالية.
- المساعدة في اكتشاف الأخطاء والغش.

و تعكس هذه النتائج وعياً متزايداً بالدور الاستراتيجي الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة التدقيق المالي وتحسين كفاءتها وفعاليتها.

في المقابل، جاءت العبارة الخامسة: “تفوق مزايا الذكاء الاصطناعي مخاطره في مجال التدقيق” في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.34) واتجاه “محايد”، مما يدل على وجود نوع من التحفظ أو التردد لدى بعض أفراد العينة تجاه الاعتماد الكامل على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ربما بسبب المخاوف المرتبطة بالأمن المعلوماتي، فقدان الحكم المهني البشري، أو احتمالية وقوع أخطاء تقنية.

كما يمكن تفسير هذا التردد بحدوث استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي داخل المؤسسات الجزائرية، إضافة إلى محدودية الخبرة العملية المتعلقة بهذه التقنيات.

بصفة عامة، تؤكد نتائج هذا المحور أن أفراد العينة يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي و دوره الإيجابي في تحسين عمليات التدقيق المالي، خاصة فيما يتعلق بسرعة معالجة البيانات، دعم اتخاذ القرار، تعزيز جودة التدقيق، و تقليل المخاطر، مع التأكيد في الوقت نفسه على ضرورة الحفاظ على الدور المحوري للمدقق البشري ضمن بيئة التدقيق الحديثة.

2-3- تحليل نتائج المحور الثالث: التحديات والمعوقات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي



الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	ارتفاع تكلفة تطبيق الذكاء الاصطناعي يمثل عائقًا.	3.24	1.240	محايد	5
2	تشكل مخاطر أمن المعلومات تحديًا أمام استخدامه.	3.71	1.037	موافق	4
3	نقص التكوين يؤدي إلى أخطاء عند استخدامه.	4.00	1.040	موافق	1
4	قد يقلل الاعتماد عليه من التفكير المهني.	3.84	1.079	موافق	2
5	يواجه بعض المدققين صعوبة في استخدامه.	3.74	1.057	موافق	3
نتائج المحور		3.70	1.057	موافق	

الجدول (15): نتائج اراء افراد العينة للمحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

نتائج المحور:

- المتوسط الحسابي العام = 3.70
- الانحراف المعياري = 1.057
- الاتجاه العام = موافق

تحليل نتائج المحور:

تشير نتائج هذا المحور إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.70) بانحراف معياري قدره (1.057)، وهو ما يعكس اتجاهًا عامًا نحو "الموافقة"، مما يدل على أن أفراد العينة يدركون وجود مجموعة من التحديات والمعوقات التي قد تحد من فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي. وقد جاءت العبارة الثالثة: "نقص التكوين يؤدي إلى أخطاء عند استخدامه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وهو ما يعكس اتفاق أفراد العينة على أن ضعف التأهيل والتدريب يعد من أبرز العوائق التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي.



و تشير هذه النتيجة إلى أن نجاح تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يرتبط فقط بتوفر الأنظمة والبرامج، بل يتطلب أيضًا توفر كفاءات بشرية قادرة على استخدام هذه التقنيات بطريقة صحيحة وفعالة، الأمر الذي يبرز أهمية التكوين المستمر وتنمية المهارات الرقمية لدى المدققين والمحاسبين.

كما جاءت العبارة الرابعة: "قد يقلل الاعتماد عليه من التفكير المهني" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، مما يدل على وجود تخوف لدى بعض أفراد العينة من أن يؤدي الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية إلى تراجع دور الحكم المهني والخبرة البشرية في عملية التدقيق.

و يُظهر ذلك أن أفراد العينة لا ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي كبديل كامل للمدقق البشري، بل كأداة مساعدة ينبغي استخدامها في إطار تكاملي يحافظ على الدور الأساسي للخبرة المهنية في اتخاذ القرارات النهائية.

أما العبارة الخامسة المتعلقة بصعوبة استخدام الذكاء الاصطناعي من طرف بعض المدققين، فقد سجلت متوسطًا بلغ (3.74)، وهو ما يعكس وجود تحديات تقنية ومهارية مرتبطة بقدرة بعض العاملين على التكيف مع التحول الرقمي والتكنولوجي.

كما أظهرت النتائج أن مخاطر أمن المعلومات تشكل أحد التحديات المهمة أمام استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية (3.71)، الأمر الذي يعكس تخوف أفراد العينة من المخاطر المتعلقة بسرية البيانات، الاختراقات الإلكترونية، وحماية المعلومات المالية الحساسة.

في المقابل، جاءت العبارة الأولى المتعلقة بارتفاع تكلفة تطبيق الذكاء الاصطناعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.24) و اتجاه "محايد"، مما قد يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن التكلفة ليست العائق الأساسي مقارنة بعوامل أخرى مثل نقص التكوين أو صعوبة الاستخدام.

و بصفة عامة، تؤكد نتائج هذا المحور أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي يواجه عدة تحديات تنظيمية، تقنية، وبشرية، أبرزها نقص التدريب والتأهيل، التخوف من التأثير على الحكم المهني، وصعوبات التكيف مع التقنيات الحديثة، وهو ما يستدعي:

- تكثيف برامج التكوين والتدريب.

- تعزيز الثقافة الرقمية داخل المؤسسات.

- تطوير أنظمة حماية وأمن المعلومات.

- تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والخبرة البشرية في عملية التدقيق المالي.

و تبرز هذه النتائج أن نجاح التحول نحو التدقيق الذكي لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا، بل يتطلب أيضًا تهيئة الموارد البشرية والتنظيمية القادرة على استيعاب هذا التحول والاستفادة منه بكفاءة وفعالية.

2-4- تحليل نتائج المحور الرابع: التوجهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي



الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	سيزداد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في المستقبل.	4.21	1.094	موافق بشدة	1
2	سيصبح أداة أساسية في مهنة التدقيق.	3.74	1.131	موافق	4
3	يجب زيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي.	4.13	1.044	موافق	2
4	سيكون تأثيره إيجابيًا على مهنة التدقيق.	4.05	1.114	موافق	3
	نتائج المحور	4.03	1.018	موافق	

الجدول (16): نتائج اراء افراد العينة للمحور الرابع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

نتائج المحور:

- المتوسط الحسابي العام = 4.03
- الانحراف المعياري = 1.018
- الاتجاه العام = موافق

تحليل نتائج المحور:

تشير نتائج هذا المحور إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (4.03) بانحراف معياري قدره (1.018)، وهو ما يعكس اتجاهًا عامًا نحو "الموافقة"، مما يدل على وجود نظرة مستقبلية إيجابية لدى أفراد العينة تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي.

وقد جاءت العبارة الأولى: "سيزداد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في المستقبل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.21) واتجاه عام "موافق بشدة"، وهو ما يعكس قناعة قوية لدى أفراد العينة بأن الذكاء الاصطناعي سيشهد توسعًا متزايدًا في الاستخدام خلال السنوات القادمة، خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع و التحول الرقمي الذي يشهده القطاع المالي و المحاسبي.

كما جاءت العبارة الثالثة المتعلقة بضرورة زيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية توفير الموارد المالية و التكنولوجية اللازمة لتبني هذه التقنيات و تطويرها داخل المؤسسات.

و تشير هذه النتيجة إلى أن نجاح التحول نحو التدقيق الذكي يتطلب استثمارات مستمرة في البنية التكنولوجية، البرمجيات الحديثة، وتكوين الموارد البشرية القادرة على التعامل مع الأنظمة الذكية.



أما العبارة الرابعة: "سيكون تأثيره إيجابيًا على مهنة التدقيق" فقد سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ (4.05)، وهو ما يعكس اقتناع أفراد العينة بأن استخدام الذكاء الاصطناعي سيساهم مستقبلًا في تحسين جودة التدقيق المالي، رفع كفاءة الأداء، تقليل الأخطاء، و تسريع عمليات تحليل البيانات واتخاذ القرارات. كما أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على أن الذكاء الاصطناعي سيصبح أداة أساسية في مهنة التدقيق، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية (3.74)، مما يعكس توقعًا بتحول التدقيق المالي تدريجيًا من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر اعتمادًا على الأنظمة الذكية و التحليل الآلي للبيانات. و تعكس هذه النتائج إدراك أفراد العينة للتحويلات المستقبلية التي ستشهدها مهنة التدقيق المالي نتيجة التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والتحول الرقمي.

كما تؤكد هذه النتائج أن مستقبل التدقيق المالي سيتجه نحو:

- زيادة الاعتماد على الأنظمة الذكية .
- تطوير أساليب التحليل المالي والتدقيق الإلكتروني .
- تحسين سرعة ودقة العمليات التدقيقية .
- تعزيز القدرة على اكتشاف الأخطاء والغش المالي .
- دعم اتخاذ القرارات المهنية والمالية .

و بصفة عامة، يمكن القول إن نتائج هذا المحور تعكس تفاؤلاً واضحاً لدى أفراد العينة بشأن مستقبل الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق المالي، مع التأكيد على ضرورة الاستثمار في التكنولوجيا و التكوين المستمر لضمان الاستفادة المثلى من هذه التقنيات وتحقيق تحول رقمي فعال داخل المؤسسات المالية والتدقيقية.



المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و النتائج

1- اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على كفاءة وفعالية التدقيق المالي.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T-Test) ، و ذلك بهدف معرفة مدى دلالة متوسطات إجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي و التدقيق المالي، و قد جاءت النتائج كما يلي:

المحور	قيمة T	درجات الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig	الفرق في المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى
المعرفة بالذكاء الاصطناعي	-1.822	37	0.077	-0.20301	-0.4288	0.0227
استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي	6.681	37	0.000	0.74436	0.5186	0.9701
التحديات والمعوقات	5.610	37	0.000	0.70526	0.4506	0.9600
التوجهات المستقبلية	6.250	37	0.000	1.03289	0.6981	1.3677

الجدول (17): يوضح نتيجة اختبار t-test

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج اختبار (T) لعينة واحدة أن محور "المعرفة بالذكاء الاصطناعي" سجل قيمة دلالة إحصائية بلغت (0.077)، و هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود دلالة إحصائية كافية تؤكد ارتفاع مستوى المعرفة بالذكاء الاصطناعي لدى أفراد العينة بشكل معنوي. و يمكن تفسير هذه النتيجة بكون استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي ما يزال حديثاً نسبياً، إضافة إلى محدودية التكوين والتدريب المتخصص في هذا المجال داخل المؤسسات محل الدراسة.



في المقابل، أظهرت بقية المحاور نتائج ذات دلالة إحصائية قوية، حيث بلغ مستوى الدلالة لمحور "استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي" (0.000)، و هي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود تأثير معنوي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التدقيق المالي من وجهة نظر أفراد العينة. كما تشير قيمة الفرق في المتوسط الموجبة (0.74436) إلى أن اتجاه إجابات المستجوبين كان إيجابيًا نحو دور الذكاء الاصطناعي في دعم جودة وكفاءة التدقيق المالي.

أما محور "التحديات والمعوقات"، فقد سجل كذلك مستوى دلالة قدره (0.000)، و هو ما يؤكد وجود تحديات حقيقية تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي، مثل نقص التكوين، صعوبة الاستخدام، ومخاطر أمن المعلومات.

في حين أظهر محور "التوجهات المستقبلية" مستوى دلالة إحصائية منخفض جدًا (0.000) مع فرق متوسط مرتفع بلغ (1.03289)، مما يعكس وجود قناعة قوية لدى أفراد العينة بأن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي سيتزايد مستقبلاً، وأن هذه التقنيات ستلعب دورًا محوريًا في تطوير مهنة التدقيق. و بناءً على النتائج السابقة، يتبين أن غالبية محاور الدراسة جاءت ذات دلالة إحصائية معنوية، وهو ما يسمح بقبول الفرضية الرئيسية للدراسة، والتي تنص على:

“يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي وفق آراء المستجوبين.”

و تؤكد هذه النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في:

- تحسين جودة التدقيق المالي .
- تسريع تحليل ومعالجة البيانات .
- دعم اتخاذ القرارات المهنية .
- توسيع نطاق الفحص والتدقيق .
- تعزيز اكتشاف الأخطاء والغش المالي .

كما أظهرت النتائج أن نجاح تطبيق هذه التقنيات يتطلب مواجهة مجموعة من التحديات المتعلقة بالتكوين، البنية التكنولوجية، و أمن المعلومات، مع ضرورة الاستثمار في التحول الرقمي والتأهيل المهني لضمان الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي.

- اختبار أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي باستخدام الانحدار الخطي البسيط:

من أجل التحقق من وجود أثر للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط باعتباره من الأساليب الإحصائية المستخدمة في قياس طبيعة و قوة العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع.

حيث تمثل:

- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي (المعرفة بالذكاء الاصطناعي) .



- المتغير التابع: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي .

و لتحقيق ذلك تم صياغة الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية:

H0: لا يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من وجهة نظر المستجوبين.

الفرضية البديلة:

H1: يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من وجهة نظر المستجوبين.

و من أجل اختبار صحة الفرضيتين تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الخطأ المعياري للتقدير	R^2 المعدل	R^2	R	النموذج
0.52746	0.410	0.426	0.653	1

المتغير المستقل: المعرفة بالذكاء الاصطناعي.

المتغير التابع: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي.

الجدول (18): جدول نتائج الانحدار البسيط

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج جدول الانحدار الخطي البسيط أن معامل الارتباط (R) بلغ (0.653)، و هي قيمة

تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة إلى قوية بين الذكاء الاصطناعي و التدقيق المالي.

و تدل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفع مستوى المعرفة والإدراك بتقنيات الذكاء الاصطناعي، زاد مستوى

استخدام هذه التقنيات في عمليات التدقيق المالي.

كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.426)، و هو ما يعني أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته

(42.6%) من التغيرات الحاصلة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي، بينما تعود النسبة المتبقية

و المقدرة بـ (57.4%) إلى عوامل أخرى لم يتضمنها نموذج الدراسة.

و تعتبر هذه النسبة مقبولة في الدراسات الإنسانية و الإدارية، خاصة في ظل الطبيعة السلوكية والتنظيمية

للعوامل المؤثرة في تبني التقنيات الحديثة داخل المؤسسات.

أما معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) فقد بلغ (0.410)، وهو ما يؤكد وجود قدرة تفسيرية جيدة

للمنموذج الإحصائي المستخدم، مع تقليل أثر الخطأ الناتج عن حجم العينة وعدد المتغيرات.

كما بلغ الخطأ المعياري للتقدير (0.52746)، وهي قيمة منخفضة نسبياً، مما يدل على أن النموذج يتمتع

بدرجة مقبولة من الدقة في تفسير العلاقة بين المتغيرين.



و تشير هذه النتائج إجمالاً إلى وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، حيث يساهم الذكاء الاصطناعي في:

- تحسين كفاءة عمليات التدقيق .
- تسريع معالجة وتحليل البيانات المالية .
- تعزيز جودة الفحص والرقابة .
- دعم اتخاذ القرارات المهنية .
- تحسين القدرة على اكتشاف الأخطاء والغش المالي .

وبناءً على النتائج السابقة يتم:

- رفض الفرضية الصفرية H_0
- و قبول الفرضية البديلة H_1

و التي تنص على:

"يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من وجهة نظر المستجوبين."

و تؤكد هذه النتيجة أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي، مع ضرورة تطوير البنية التكنولوجية، و تعزيز التكوين المهني، وتشجيع المؤسسات على الاستثمار في الحلول الذكية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي الحديث.

- تحليل نتائج اختبار التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار:

من أجل التحقق من معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط المستخدم في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي، تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين (ANOVA) ، و الذي يهدف إلى قياس مدى صلاحية النموذج الإحصائي المستخدم في تفسير العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع. مع الإشارة إلى أن هذه النتائج لا تعني بالضرورة وجود علاقة سببية مباشرة بين المتغيرين، و إنما تدل على وجود علاقة ارتباط وتأثير إحصائي بينهما ضمن حدود البيانات المتاحة وعينة الدراسة.

و قد جاءت نتائج اختبار (ANOVA) كما يلي:

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية ddl	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	26.740	7.440	1	7.440	الانحدار (Régression)
—	—	0.278	36	10.016	البواقي (Résidu)
—	—	—	37	17.455	المجموع (Total)

المتغير التابع: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي.

المتغير المستقل: المعرفة بالذكاء الاصطناعي.



الجدول (19): تحليل التباين (ANOVA)

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (26.740)، و هي قيمة مرتفعة نسبياً، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغ (0.000)، و هي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد إحصائياً (0.05).

و تشير هذه النتيجة إلى أن نموذج الانحدار المستخدم يتمتع بمعنوية إحصائية، وأن المتغير المستقل المتمثل في "المعرفة بالذكاء الاصطناعي" يساهم بشكل معنوي في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع "استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي".

كما تعكس قيمة مجموع المربعات الخاصة بالانحدار (7.440) قدرة النموذج على تفسير جزء معتبر من التباين في المتغير التابع، في حين تمثل قيمة البواقي (10.016) الجزء غير المفسر من التغيرات الناتج عن عوامل أخرى لم يشملها النموذج.

و تؤكد هذه النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي والتدقيق المالي، وهو ما يدعم نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط السابقة.

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج لا تعني بالضرورة وجود علاقة سببية مطلقة بين المتغيرين، و إنما تدل على وجود تأثير و ارتباط إحصائي بينهما في إطار عينة الدراسة و البيانات المتاحة، حيث قد تتدخل عوامل أخرى تنظيمية، تقنية، و بشرية في تفسير طبيعة هذه العلاقة.

و بناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج اختبار (ANOVA) تؤكد صلاحية نموذج الانحدار المستخدم، و تدعم وجود أثر معنوي للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من وجهة نظر أفراد العينة، الأمر الذي يعزز قبول الفرضية البديلة للدراسة.

- تحليل نتائج تقدير معاملات نموذج الانحدار واتجاه العلاقة

من أجل تحديد طبيعة العلاقة واتجاهها بين المتغير المستقل "المعرفة بالذكاء الاصطناعي" والمتغير التابع "استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي"، تم الاعتماد على جدول معاملات الانحدار والذي يسمح بقياس مقدار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد اتجاه هذا التأثير.

و قد جاءت نتائج تقدير معاملات نموذج الانحدار كما يلي:

النموذج	المعاملات غير المعيارية B	الخطأ المعياري	معاملات Beta المعيارية	قيمة T	مستوى الدلالة Sig
الثابت (Constante)	1.918	0.363	—	5.280	0.000



المعرفة بالذكاء الاصطناعي	0.653	0.126	0.653	5.171	0.000
---------------------------	-------	-------	-------	-------	-------

المتغير التابع: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي.

الجدول (20): معاملات الانحدار الخطي البسيط

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال نتائج جدول معاملات الانحدار أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل "المعرفة بالذكاء الاصطناعي" بلغت (0.653)، وهي قيمة موجبة، مما يدل على وجود علاقة طردية وإيجابية بين المعرفة بالذكاء الاصطناعي واستخدامه في التدقيق المالي.

و يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى المعرفة و الإلمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ارتفع مستوى استخدام هذه التقنيات في عمليات التدقيق المالي.

كما تشير قيمة معامل Beta المعياري البالغة (0.653) إلى أن المتغير المستقل يمتلك تأثيراً متوسطاً إلى قوي على المتغير التابع، وهو ما يعكس أهمية المعرفة التقنية في تعزيز تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل بيئة التدقيق المالي.

أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (5.171)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغ (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن تأثير المتغير المستقل ذو دلالة إحصائية معنوية.

و بالتالي فإن العلاقة بين المتغيرين ليست علاقة عشوائية، وإنما علاقة حقيقية يمكن الاعتماد عليها إحصائياً في تفسير نتائج الدراسة.

كما تشير قيمة الثابت (Constante) المقدرة بـ (1.918) إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي حتى في حالة غياب تأثير متغير المعرفة بالذكاء الاصطناعي.

و يمكن التعبير عن معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

$$Y=1.918+0.653X$$

حيث:

Y: يمثل استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي .

X: يمثل المعرفة بالذكاء الاصطناعي .

و تعني هذه المعادلة أن أي زيادة بوحدة واحدة في مستوى المعرفة بالذكاء الاصطناعي تؤدي إلى زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي بمقدار (0.653).



و بناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن المعرفة بالذكاء الاصطناعي تمثل عاملاً أساسياً و مؤثراً في تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي، و هو ما يؤكد أهمية:

- التكوين و التدريب المستمر .
- تعزيز الثقافة الرقمية داخل المؤسسات .
- تطوير المهارات التقنية للمدققين والمحاسبين .
- تشجيع تبني الحلول الذكية في بيئة التدقيق المالي .

كما تدعم هذه النتائج قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي من وجهة نظر المستجوبين.

2- اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

من اجل معرفة هل هناك فروقات في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي يعزى لنوع وظيفة المستجوبين و عليه نطرح الفرضيات التالية:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى طبيعة الوظيفة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى طبيعة الوظيفة.

من اجل اختبار صحة هذه الفرضية الفرعية نتقدم بإجراء اختبار ANOVA و التي كانت نتائجها كالتالي:

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية ddl	مجموع المربعات	
0.569	0.682	330	3	0.991	بين المجموعات
—	—	0.484	34	16.465	داخل المجموعات
—	—	—	37	17.455	المجموع

الجدول (21): اختبار ANOVA للفرضية الفرعية 1

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

في إطار اختبار التباين الواحد بين المتوسطات (ANOVA)، نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية 0.569 تفوق مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يؤدي إلى عدم رفض الفرضية الصفرية. هذا يعني غياب فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الذكاء الاصطناعي و تأثيره على فعالية التدقيق المالي بين المدققين، والمحاسبين، و محافظي الحسابات. يُعزى ذلك إلى الانتشار الواسع لهذه التكنولوجيا كأداة حتمية في عصر الرقمنة، حيث



تتجاوز الاختلافات المهنية التقليدية، و تعزز الكفاءة التشغيلية و الدقة في معالجة البيانات المالية لدى جميع الفئات المهنية المعنية.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

من اجل معرفة هل هناك فروقات في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي يعزى للخبرة المستجوبين و عليه نطرح الفرضيات التالية:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى سنوات الخبرة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي تعزى إلى سنوات الخبرة.

من اجل اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية نتقدم بإجراء اختبار ANOVA و التي كانت نتائجها كالتالي:

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية ddl	مجموع المربعات	
0.492	0.723	0.346	2	0.693	بين المجموعات
—	—	0.479	35	16.763	داخل المجموعات
—	—	—	37	17.455	المجموع

الجدول (22): اختبار ANOVA للفرضية الفرعية 2

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة تبلغ 0.492، و هي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 و عليه، لا يمكن رفض الفرضية الصفرية، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبني الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي بين مجموعات سنوات الخبرة (من أقل من 3 سنوات إلى أكثر من 5 سنوات). يشير ذلك إلى أن مستوى الخبرة لا يؤثر على درجة التبني، حيث يظهر جميع المجموعات ميلاً متشابهاً نحو استخدام هذه التكنولوجيا.

4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

من اجل معرفة المعوقات التي تأثر على التدقيق المالي نختبر هذه الفرضية باستعمال اختبار T-test:

H0: لا تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي مجموعة من المعوقات، من أبرزها ارتفاع تكلفة التطبيق، نقص الخبرة والتكوين، و مخاطر أمن المعلومات لدى المدققين و محافظي الحسابات و



المحاسبين.

1H: تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي مجموعة من المعوقات، من أبرزها ارتفاع تكلفة التطبيق، نقص الخبرة والتكوين، و مخاطر أمن المعلومات لدى المدققين ومحافظي الحسابات و المحاسبين.

المحور	قيمة T	درجات الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig	الفرق في المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى
التحديات و المعوقات	5.610	37	0.000	0.70526	0.4506	0.9600

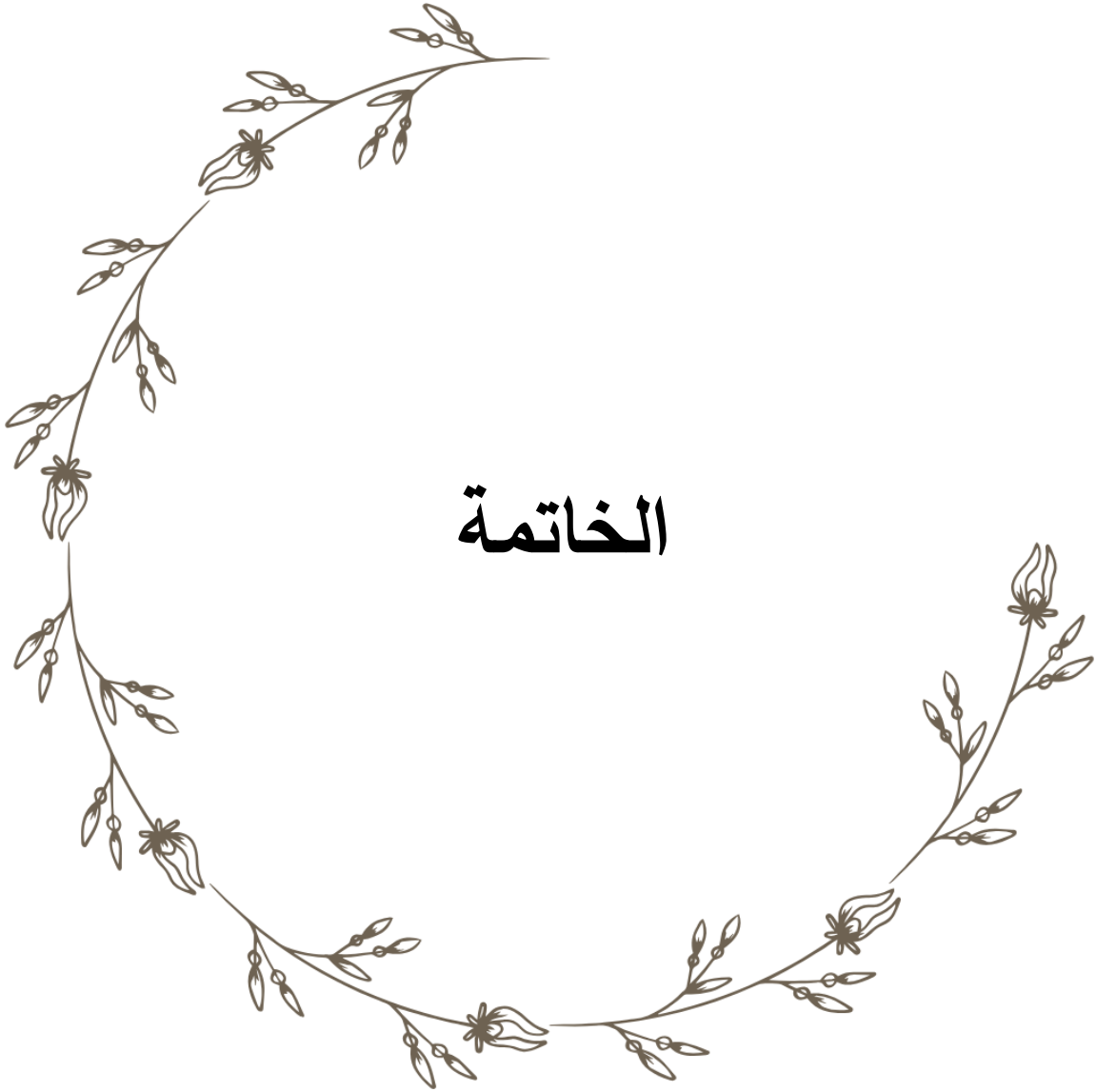
الجدول (23): اختبار t-test للفرضية الفرعية 3

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (spss)

يظهر جدول اختبار t مستوى الدلالة الإحصائية بحيث بلغ (0.000)، و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

و عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية، مما يشير إلى وجود معوقات ملحوظة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي. تتمثل هذه المعوقات بشكل رئيسي في نقص التدريب و التكوين، ارتفاع تكاليف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و المخاطر المرتبطة بأمن البيانات والمعلومات. و يعزى ذلك إلى عدم مواكبة المؤسسات لتطورات هذه التكنولوجيا، التي لا تزال حديثة نسبياً في مجال العمل.

الخاتمة



الخاتمة:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تكنولوجيا مساعدة، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا يؤثر بقوة في طبيعة ونوعية الممارسات المهنية و في شتى الميادين، خاصة في المجال التدقيق المالي.

في هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى إمكانية تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي كألية فعالة لرفع كفاءة و فعالية التدقيق المالي.

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التي تؤكد وجود تأثير إيجابي و مهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التدقيق المالي، و مع ذلك، تظهر النتائج أيضاً وجود بعض التحديات التقنية و البشرية، على غرار ضعف البنية التحتية الرقمية، و نقص التكوين المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي لدى المدققين.

و عليه، فإن تطوير استعمال الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق المالي لا يُعد مجرد خيار تقني، بل يشكل خطوة ضرورية نحو رفع كفاءة و فعالية هذه المهنة، و تحسين جودة النتائج التدقيقية بما يتماشى مع المتطلبات العالمية و التحولات الرقمية السريعة. و من هنا، ينظر إلى هذا المجال كفرصة حقيقية لتعزيز الثقة في المعلومات المالية، و مواكبة التطورات العالمية في التدقيق الذكي المعتمد على البيانات و التحليلات الآلية.

اختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على كفاءة وفعالية التدقيق المالي".

تم تأكيد صدق الفرضية الرئيسية التي تنص على أن "الذكاء الاصطناعي يؤثر على التدقيق المالي"، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أن مستوى الدلالة الإحصائية المحسوب ($\text{Sig} = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، و هو ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وكفاءة وفعالية التدقيق المالي.

و هذا المعطى يعكس إدراكًا مهنيًا حقيقيًا لأهمية هذه التقنيات لدى أفراد العينة، خصوصًا من فئة المدققين الماليين و محافظي الحسابات والمحاسبين، حيث بينت النتائج أن الذكاء الاصطناعي ساهم في تحسين دقة البيانات، مما يعزز موثوقية المخرجات التدقيقية و يواكب التحولات الرقمية في البيئة العمل.

بالاعتماد على ما جاء في الجانب النظري و التطبيقي لموضوع "الذكاء الاصطناعي كألية لرفع كفاءة و فعالية التدقيق المالي"، توصلنا إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة:

إن هذه الدراسة سمحت بالخروج بمجموعة من النتائج الهامة التي يمكن اعتبارها حجر أساس للبحوث والدراسات المستقبلية في هذا المجال، ويمكن ذكرها على سبيل الحصر كما يلي:

أولاً: نتائج الجانب النظري:

أثبتت الدراسة النظرية أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي يساهم في:

اكتشاف الأخطاء الجوهرية و الانحرافات المحتملة و المخاطر المالية في وقت مبكر.

تحسين دقة المعلومات المالية و موثوقية التقارير المقدمة للمستفيدين.

تقليل الجهد البشري المخصص للمهام الروتينية، و تحرير المدقق للتركيز على التحليل الاستراتيجي و اتخاذ القرارات المهنية.

كما أوضحت الدراسة النظرية أن التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي على التدقيق المالي لا ينفصل عن الالتزام بالمعايير المهنية، و ضمان جودة البيانات و البنية التقنية، بما يعزز من فعالية الإجراءات التدقيقية و ثقة المستخدمين في نتائجها.

ثانياً: نتائج الجانب التطبيقي:

على مستوى الجانب التطبيقي، أكدت النتائج الميدانية أن المدققين و الخبراء المحاسبين يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة لرفع الكفاءة و تحسين جودة عمليات التدقيق، رغم أن استعماله في الممارسة العملية لا يزال محدوداً نسبياً.

كما أشارت النتائج إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي يؤدي إلى تحسين دقة الفحص، و توسعة نطاق العينة التي تدقق، مما يعكس تأثيراً مباشراً على فعالية و موثوقية العمل التدقيقي.

أكدت نتائج الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة على دراية بمفهوم الذكاء الاصطناعي، و هو ما يعكس وعياً مهنيًا متزايداً بأهمية هذه التقنية في مجال التدقيق المالي، و يظهر إدراكاً لأثرها الإيجابي على الكفاءة و الفعالية في مكان العمل.

بالرغم من الوعي الكبير، فإن معظم المؤسسات لا تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي حالياً في أنشطة التدقيق، وهو ما يبين وجود فجوة واضحة بين الإدراك النظري لأهمية هذه التقنيات و التطبيق الفعلي لها في الممارسة المهنية.

أوضحت النتائج أن أغلب أفراد العينة أعربوا عن استعدادهم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إذا توفرت لديهم الأدوات المناسبة و التدريب الكافي، ما يبرز الحاجة إلى استثمارات فعلية في البنية التكنولوجية و التكوين

المهني، بما يُمكن المدققين من توظيف هذه التقنيات في مهنتهم.

أظهرت نتائج تحليل الصدق و الثبات الداخلي للاستبيان، أن هناك علاقة معنوية إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي و تحسين كفاءة و فعالية التدقيق المالي.

أكدت الدراسة الميدانية أن الذين يحملون مؤهلات "ليسانس" كانوا أكثر وعياً و إدراكاً للدور الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة و فعالية أداء التدقيق المالي، ما يشير إلى أن المستوى التكويني لا يُعد من العوامل الرئيسية في قبول و استيعاب التقنيات الجديدة.

أظهر اختبار الفرضيات عبر التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS قبول الفرضية الرئيسية القائلة بأن: "الذكاء الاصطناعي يؤثر على التدقيق المالي"، ما يعكس وجود تأثير موجب و مهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة و فعالية التدقيق المالي في البيئة العمل، و يدفع إلى مزيد من الاهتمام بتطوير مهارات و آليات استخدام هذه التقنيات في هذا المجال.

الاقتراحات:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المهام التدقيقية، مثل جمع البيانات وتحليلها آلياً، واكتشاف الأخطاء الجوهرية و المخاطر المالية المحتملة، لما لذلك من أثر مباشر في رفع كفاءة وفعالية التدقيق المالي و تحسين دقة النتائج.

- توفير دورات تدريبية متخصصة لفائدة المدققين الماليين حول أدوات و تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز من كفاءة أداءهم المهني و يواكب المتطلبات العالمية و البيئة التنظيمية الحديثة.

- تحفيز الجامعات و المؤسسات الأكاديمية على إدراج محاور تتعلق بالذكاء الاصطناعي و تطبيقاته في برامج المحاسبة و التدقيق، لتمكين الطلبة و الباحثين من فهم أعمق للعلاقة بين التكنولوجيا الرقمية و جودة و فعالية العمل المهني.

- توفير بنية تحتية رقمية داعمة داخل المؤسسات و المكاتب التدقيق، تسمح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكفاءة، خاصة من حيث توفر البيانات الآمنة، و البرمجيات الحديثة، و توظيف موارد بشرية مؤهلة و قادرة على توظيف هذه التقنيات في التدقيق المالي.

- تشجيع البحث العلمي التطبيقي حول تأثير و فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة التدقيق المالي، من خلال دعم الدراسات الميدانية التي ترصد أثر هذه التقنيات على كفاءة و موثوقية التقارير المالية و جودة الرأي التدقيقي.

قائمة المصادر و المراجع:

أ- المراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

- ايهاب نظمي، د.هاين العزب، "تدقيق الحسابات الإطار النظري"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2012 ص 12
- يوسف محمد جربوع- "مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق" الاصدار 01، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان، الاردن، (2000) ص 8
- محمد سمير الصبان ، محمد الفيومي- "المراجعة بين التنظير و التطبيق"، ط 02 ، الدار الجامعية، بيروت، (1990) ص 48
- محمد سمير الصبان ، عبد الله هلال- "الاسس العلمية و العملية لمراجعة الحسابات" ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، (1998) ص 38-39-40
- كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا- "دراسات متقدمة في المحاسبة و المراجعة" ط 01، الدار الجامعية، مصر، (2001) ص 194
- محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي- "المراجعة و تدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2003) ص 33
- خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي- "الاصول العلمية و العملية لتدقيق الحسابات"، ط 1، دار المستقبل للنشر، عمان، (1998) ص 22
- محمد بوتين- "المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، (2005) ص 5
- عبد الفتاح الصحن ، محمد سمير الصبان و اخرون- "أسس المراجعة الاسس العلمية و العملية"، ط 2، الدار الجامعية ، مصر، (2004) ص 26
- خالد راغب الخطيب و اخرون- "علم تدقيق الحسابات النظري و العملي"، ط1، دار المستقبل ، الأردن، (2009) ص 11
- سامي محمد الوقاد، لؤي محمد وديان- "تدقيق الحسابات(1)"، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، (2010) ص 25
- رأفت سالمه محمود، احمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات- "علم تدقيق الحسابات النظري"، ط1، دار المسيرة، عمان، (2011) ص 27
- محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب- "دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات" ، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، (2009) ص 12-13

- هادي التميمي - "مدخل غلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية"، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2006) ص 30
- القاضي حسن، دحدوح حسين - "أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية و الدولية"، ط 01، مؤسسة الوراق للتوزيع و النشر، عمان، الاردن، (1999) ص 25
- توماس وليم، وهنكي إمرسون - "المراجعة بين النظرية و التطبيق" بترجمة من أحمد احمد حجاج، كمال الدين سعيد، ط1، دار المريخ للنشر والإنتاج الفني، الرياض (1989) ص 51
- تامر مزيد الرفاعة - "أصول تدقيق الحسابات: و تطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة" ط 1، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن (2017) ص 138 - 140
- لقليطي لخضر - "دراسات المالية و محاسبية" ط 1، دار حميثرا للنشر والترجمة - الجزائر (2018) ص 37
- رزق ابو زيد الشحنة - "تدقيق الحسابات، مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية" دار وائل للنشر و التوزيع، ط 01، الاردن، عمان (2015) ص 273
- محمد الفاتح محمود بشبر المغربي - "المراجعة و التدقيق الشرعي" دار الجنان للنشر و التوزيع، الطبعة 01، عمان، (2016)، ص 62-63
- محمد بن فوزي الغامدي - " الذكاء الاصطناعي في التعليم" الطبعة 1، فهرس مكتبة ملك فهد الوطنية اثناء النشر، الدمام، (2024) ص 12-13
- شريف حمدي - "تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال" ط 1، العربي للنشر و التوزيع، مصر، (2023) ص 26
- رحيم عبود، احلام الصوصاع " مراكز المعلومات و التوثيق و نظم معلوماتها" ط 1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، (2009) ص 250
- الشرقاوي - "الذكاء الاصطناعي محمد علي والشبكات العصبية"، ط 1، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، مصر، (1998) ص 23
- ايمان احمد يوسف - "تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي)" ط 1، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (2021) ص 95
- عادل عبد النور - "مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي" الطبعة 1، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السعودية، 2005، ص 2
- محمد محمد الهادي - "الذكاء الاصطناعي معالمه و تطبيقاته و تأثيراته التنموية و المجتمعية" الدار المصرية اللبنانية الطبعة 01، بمصر (2021) ص 146
- عبد الله موسى، احمد حبيب بلال "الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر" ط 1، مجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، (2019) ص 28 - 29

- عبد الرحمان بابنات، ناصر دادي عدون- "التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، دار المحمدي العامة، الجزائر، (2008)، ص 24
- ❖ **المجلات و الندوات:**
- عبد الحق زيان- "دور التدقيق المالي في تحسين جودة التقارير المالية-دراسة حالة عينة من محافظي الحسابات على مستوى الجزائر"- مجلة الاقتصاد و المالية، المجلد 09 العدد 01 (2023) ص 128
- اسماء حداد - مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير بعنوان "أهمية معايير التدقيق الدولية في تحديد جودة تقرير المراجع الخارجي"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2015- 2016) ص 42
- بصري ريمة، بن بلقاسم سفيان- "مدى تطبيق مدقي الحسابات للمعايير الدولية والمعايير الجزائرية للتدقيق الخاصة بأدلة الاثبات بتسليط الضوء على المعيار رقم 505 المصادقات الخارجية- دراسة استطلاعية لعينة من الخبراء ومحافظي الحسابات في الجزائر"، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الادارية، المجلد 06، العدد 03، (2019) ص 118
- محزة بوعيشاوي- "إصدار معايير التدقيق الجزائرية في ظل التوافق مع المعايير التدقيق الدولية دراسة حالة مقارنة بين المعايير المحاسبية و الدولية للتدقيق" المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية و المالية، المجلد 01، العدد 10، بورقلة (2024) ص 52
- احمد الحاج فوزي، مروان اولاد عبد النبي- "دور المدقق المالي في تطبيق الإجراءات التحليلية للتأكد من إستمرارية إستغلال المؤسسات الإقتصادية -دراسة تطبيقية لشركة الجبس ومشتقاته "SPDG" غرداية" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 6، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (2023) ص 733
- محمد الهادي ضيف الله احمد الصالح سباع- أحمد الصالح سباع- "دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية في الشركة الإلكترونية" مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية ، جامعة حمه لخضر بالوادي- الجزائر، العدد (2018) ص 232
- زبواني رضا- "ضرورة تفعيل دور محافظ الحسابات للحد من المخاطر البيئية لمؤسسات في الجزائر" مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، العدد 09، المجلد 03 بجامعة الوادي (2016) ص 10 - 11
- الياس شاهد الاخضر العياشي- " محافظ الحسابات ودوره في دعم وتحسين جودة المراجعة الخارجية" مجلة دراسات الاقتصادية و المالية، العدد 10، الجزء 02، جامعة محه لخضر بالوادي (2017) ص 11
- دادن عبد الغفور- " تقييم مدى مساهمة محافظ الحسابات في الإجراءات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من مهنيين الجزائريين لسنة 2021 " مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05 ، العدد 02 بجامعة ور قلة (2022) ص 230
- عبار محمد، خلاف قرماش- "المسؤولية المدنية و الجنائية لمحافظ الحسابات" مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار (2015) ص 173

- طيطوس فتحي- "محافظ الحسابات في الجزائر" مجلة دفاتر السياسة و القانون، العدد 09، جامعة د.طاهر مولاي بسعيدة (2013) ص 40 - 41
- ياسين بن دغي، بلال شيخي- "مدى تطبيق مدقق الحسابات معيار التدقيق الدولي 240 - مسؤولية المراجع عن دراسة الغش عند أداء عملية تدقيق القوائم المالية- حالة الجزائر" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 03، (2021) ص 139
- محمد رحالي، عمر محي الدين محمود- "مدى مساهمة تطبيق السبل المتاحة في مهنة التدقيق المالي للحد من فجوة التوقعات بين المدقق الخارجي و مستخدمي القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية"مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، (2021) ص 564
- بن صافي امال، قيرة عمر- "دور الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي- الإجراءات التحليلية أنموذجا" مجلة العلوم التجارية و التسيير، المجلد 20، العدد 01، (2024) ص 111
- أحلام هرموزي- "الذكاء الاصطناعي و أهم مجالات تطبيقاته" مجلة التراث، المجلد 15، العدد 02،المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة (2025) ص 28
- خديجة كبرى سلطاني- "الذكاء الاصطناعي مداخله ومفاهيمه وأهم خصائصه وتطبيقاته في المعالجة الآلية للغة العربية" مجلة جسور المعرفة، المجلد 11، العدد 1، (2025) ص 323
- هاشمي رشيدة، ميلاني عبد الوهاب - "الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي" مجلة التراث، المجلد 14، العدد 2، (2024) ص 51- 52
- نصيرة بوبعاية، شهرزاد الوافي- "تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق دراسة حالة شركة" مجلة التكامل الاقتصادي،المجلد 09، العدد 03، ص 354
- شيماء عبد الرؤوف نعمان، عثمان محمد، رمضان عارف - "دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة" مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 10، العدد 17، جامعة كفر الشيخ، (2024) ص 1927-1926
- كريم بلعيد، وكريمة بن حواس- "أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة و التدقيق - دراسة حالة واقع الشركات الأربع الكبرى"،مجلة طبنة للدراسات العلمية و الأكاديمية، المجلد 07، العدد 01،(2024) ص 1043
- لنصاري فاطمة- "أثر استخدام تقنيات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق و المحاسبة" مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 01، جامعة أحمد دراية، أدرار (2025) ص 137-138
- قمومية سفيان، راهف عماد الدين- "أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على مهنة التدقيق - دراسة حالة الشركات الأربع الكبرى"-مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 18، العدد 01، (2026) ص 337

- اسلام عادل عبد الستار - "أثر تطبيق تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق على جودة عملية المراجعة في بيئة الأعمال المصرية: دراسة ميدانية" المجلد 15، العدد 04، جامعة الأزهر (2024) ص 4748-4749
 - مصطفى كامل سعيد، عمر رهيف الكوسا - "دور نظم دعم القرار (DSS) في عملية اتخاذ القرار" مجلة بحوث مستقبلية، المجلد 24، العدد 01، (2023) ص 03
 - نادية مدروس، نبوية عيسي - "نظم دعم القرار و دورها في تعزيز الميزة التنافسية بالمنظمات (مقاربة نظرية)" مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 05، العدد 02، (2019) ص 04
 - خادي صارة، زياني عبد الحق - "دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق - دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين" مجلة الدفاتر الاقتصادية، المجلد 15، العدد 01، (2024) ص 344-345
 - فراحات عايدة، زيمت فاطمة - "تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي الفرص والتحديات في ظل التحولات الرقمية" الملتقى الوطني الهجين بعنوان: "مهنة المحاسبة في الجزائر في عصر الذكاء الاصطناعي: فرص الإصلاح و تحديات الاندماج العالمي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة، (2025) ص 10
 - بن يمينه ابراهيم قالون جيلالي - دراسة بعنوان "تقييم مخاطر الاخطاء الجوهرية لنظام الرقابة الداخلية حسب معايير التدقيق الدولية - دراسة ميدانية لبعض محافظي الحسابات" جامعة الادار، (2016) ص 315
- ❖ الرسائل الجامعية:**
- بعاشي خالد - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) بعنوان: "مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة ميدانية)"، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس (2020-2021) ص 72
 - فاطمة علاق - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية "مسؤوليات مراجع الحسابات في الجزائر وأثره على مصداقية التقارير وفق معايير المراجعة الدولية - دراسة ميدانية" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (2018-2019) ص 58
 - ياسين غنابزية - أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث قسم العلوم المالية والمحاسبية بعنوان: "تطبيق معايير التدقيق الجزائرية لدى محافظي الحسابات في الجزائر - دراسة لعينة من الأكاديميين والمهنيين" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (2023-2024) ص 42-43
 - بولحبال - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير بعنوان: "أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات - دراسة حالة مجموعة شركات" جامعة محمد خيضر ببسكرة (2017-2018) ص 253

- مفيد عبد اللاوي- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم إدارة أعمال بعنوان: " آليات و طرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية و تقارير محافظي الحسابات"، جامعة الجزائر 03، الجزائر، (2013) ص 172-173
- صخر عبد الرحمن الصعوب- أطروحة مقدمة إلى كمية الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه بعنوان: "مفاهيم الذكاء الاصطناعي والمواطنة الرقمية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب الحاسوب للمرحلتين الأساسية والثانوية في الاردن" جامعة مؤتة، الاردن، (2022) ص 19
- سيف سالم محسن دحمان المصعبي- أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في ادارة الموارد البشرية بعنوان: "أثر الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء ادارة الموارد البشرية دراسة تطبيقية على القيادة العامة لشرطة أبو ظبي"، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية (2022) ص 22
- عفيف عبد الجبار- أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه الطور الثالث بعنوان: " اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تجربة المستخدم الرقمي في القطاع الصحي -دراسة حالة-" جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريج (2020-2021) ص 80
- شيرين مصطفى الحلو- استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بعنوان: "المسؤولية المهنية لمدقي الحسابات في اكتشاف الغش والخطأ في القوائم المالية- دراسة تطبيقية لمكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة" كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، (2012) ص 22
- مازن عوني حمودة- رسالة لاستكمال شهادة الماجستير قسم المحاسبة و التمويل بعنوان: "مدى تأثير استراتيجية التخصص الصناعي من قبل مراجعي الحسابات في تضيق فجوة التوقعات: دراسة تحليلية تطبيقية في قطاع غزة" ، الجامعة الإسلامية، غزة، (2014) ص 34
- خالد مسيف- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية بعنوان: "المعايير الدولية للتدقيق و آفاق تطبيقها في الجزائر"، الجزائر جامعة باجي مختار، الجزائر، (2013) صفحة 271
- المنتصر بالله سهيل نقولا ترازى- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل بعنوان: "أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات دراسة تحليلية لآراء مدقي الحسابات ومعدّي القوائم المالية والأكاديميين في قطاع غزة"، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2013) صفحة 70
- رشا محمد صائم احمد- رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام بعنوان: " تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية" جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن (2022) ص 15
- ايناس محمد عبد الرحمن سوالمة- الرسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم بعنوان: "فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات

التفكير المنطقي و الدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي "جامعة الشرق الأوسط، الاردن، (2022) ص 13

• رواء صبري زباله المسعودي- رسالة ماجستير في علوم المحاسبة بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التدقيق و انعكاسه على قرار المستخدمين-" جامعة كربلاء، كلية الإدارة و الاقتصاد، العراق (2023) ص 28

• سيد علي محمد سيد علي حمزة- الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بعنوان: " نظم دعم القرارات كمتغير وسيط في تعزيز أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الإستراتيجية" جامعة الشرق الأوسط، الكويت، (2010) ص 22

• محمد غانم جاسم العبادي- من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي التخصصي في تدقيق و مراجعة الحسابات بعنوان: "تقويم إجراءات التدقيق المالي في مصنع اللبسة الجاهزة الموصل في ظل إعادة الاعمار"، جامعة الموصل، العراق (2019) ص 16-17

• حورية هويدي، عائشة فاضل- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي بعنوان "دور آليات المراجعة و التدقيق في محاربة الغش و الفساد دراسة ميدانية في بيئة المراجعة الجزائرية"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، (2017-2018) ص 27

• بشير شيماء، طيب باي حنان- مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان "مسؤولية مراجع الحسابات في اكتشاف الغش والخطأ وفق مبادئ المحاسبية" جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2021) ص 32

• مجول حنان- مذكرة مقدمة الستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمية بعنوان: "تضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات في البيئة المحاسبية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين و المستفيدين"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2016) ص 4-5-6

❖ المحاضرات:

• محاضرات في التدقيق المالي- "طرق و اساليب التدقيق المالي"
<https://elearning.univ-mila.dz/a-2023/course/view.php?id=1069> on 9/2/2026 at 12:57 am

• بروبة الهام- مطبوعة في "التدقيق المالي" موجهة للسنة الثالثة ليسانس علوم مالية و محاسبية، جامعة محمد خيضر، بيسكرة، (2017-2018) ص 26

• محاضرات في التدقيق المالي "اوراق و ملفات العمل و اثبات في تدقيق الاخطاء و اعمال الغش في التدقيق"

<https://elearning.univ-mila.dz/a-2023/course/view.php?id=1069> on 5/2/2026 at 4:09 am

- ديدة كمال - محاضرات في "التدقيق المالي" جامعة الشهيد محه لخضر، الوادي، (2019-2020) ص 54

- لياس قالب ذبيح - محاضرات في "مقياس التدقيق المالي" بجامعة 8 ماي 1945، قالمة (2019-2020) ص 18

❖ الوثائق الرسمية:

- الجريدة الرسمية الجزائرية، القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29/06/2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، العدد 42 الصادر بتاريخ 11/07/2010 الجزائر ص 7
- القانون التجاري المعدل والمتمم "أمر رقم 75-59 مؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق لـ 26/09/1975 ص 127-128
- التدقيق الدولي رقم 240 متاح على:

<http://www.archive.org/download/Isas2000/240.PDF> On 2/4/2026 at 8:22 PM

ب- المراجع باللغة الاجنبية:

- Falloul Moulay El Mehdi- "L'audit financier", Éditions Universitaires Européennes, Saarbrücken, (2012) p. 372
- Boubir, Djelloul - " Le cadre conceptuel des normes d'audit ISA, la norme ISA 200, future norme algérienne NAA 200, audit financier et concepts de base " La revue périodique de l'auditeur ELMOUDAKIK ,n° 6, Alger, (2016) p. 25 - 44
- Yongxu Zhao- "Challenges and Limitations of Traditional Financial Auditing in the Big Data Environment" International Journal of Finance and Investment ,Vol. 3, No. 2, China (2025) p. 9
- Grigore Marian- "The Sampling Process In The Financial Audit .Technical Practice Approach" Annals of Faculty of Economics, University of Oradea volume 25, number 2 p.229-230
- Dan Stirbu and others- "Fraud and error. Auditor's responsibility levels", Annals Universitatis Apulensis Series Oeconomica, Vol 11(01) (2009) P.56
- Cole Stryker, Eda Kavlakoglu- IBM Cloud Education "What is artificial intelligence?" <https://www.ibm.com/think/topics/artificial-intelligence> On 02/02/2026 at 7:40 PM
- Tim Mucci- "The history of IA -IBM Cloud Education <https://www.ibm.com/think/topics/history-of-artificial-intelligence> On 04/02/2026 at 8:47 PM
- Tableau. (n.d.) - " History of Artificial Intelligence" <https://www.tableau.com/data-insights/ai/history> On 04/02/2026 at 10:32 PM
- Ghosh, Moumita, and A. Thirugnanam. "Introduction to Artificial Intelligence" Artificial Intelligence for Information Management: A Healthcare Perspective, Studies in Big Data, vol 88, Springer Singapore, (2021) p. 25

- Iman Raeesi Vanani ,Setareh Majidian- "Literature Review on Big Data Analytics Methods", <https://www.intechopen.com/books/social-media-and-machinelearning/literature-review-on-big-data-analytics-methods> (2019) p. 17 on 1:33AM at 03/02/2026
- Ucoglu, Derya- "Current Machine Learning Applications in Accounting and Auditing" PressAcademia Procedia, vol. 12, no. 1, Turkey (2020) p. 1
- ¹ Riana, Nia, Sri Rochani Mulyani, and Zaenal Aripin. "Assessing the Impact of Artificial Intelligence on Financial Auditing and Risk Assessment" Kriez Academy : Journal of Development and Community Service ,vol 1, n. 10 (2024) p. 10-11-12
- Ahmed Al-Omush, Adel Almasarwah & Assyad Al-Wreikat- "Artificial intelligence in financial auditing: redefining accuracy and transparency in assurance services" ,EDPACS: Advance online publication,(2025) p. 11
- Adelakun, Fatogun, Majekodunmi & Adediran- "Integrating machine learning algorithms into audit processes :Benefits and challenges" Finance & Accounting Research Journal Volume 6, Issue 6 (2024) p. 1003
- Nassira Boubaya- "Current and Future Applications of Artificial Intelligence Techniques in the Audit Profession: A Case Study of the Big Four Audit Firms", Al-Kut University College Journal, Iraqi Academic Scientific Journals (2022) p. 665-666
- Obinna Barnabas Onyenahazi- "Integrating Artificial Intelligence in Financial Auditing to Enhance Accuracy, Efficiency, and Regulatory Compliance Outcomes" International Journal of Advance Research Publication and Reviews, Vol 2, no 7, USA (2025) p. 31
- Isaac Asamoah Amponsah, Muqaddam Oyetunji Ali- "Examining the Influence of Expert Systems and Decision Support Systems on Auditing" Albukhary Social Business Journal vol. 05 issue 01 (2024) p. 52
- Controllers council- "Integrating Artificial Intelligence in Financial Audits" <https://controllerscouncil.org/integrating-artificial-intelligence-in-financial-audits/> on 09/02/2026 at 9:04 PM
- John Olusegun- "The Impact of Artificial Intelligence on Financial Audits: Enhancing Accuracy and Efficiency" (2025) p.05 https://www.researchgate.net/publication/388421426_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_Financial_Audits_Enhancing_Accuracy_and_Efficiency on 24/02/2026 at 12:09 AM
- Sasindi Rohara- "The Impact of Artificial Intelligence on Financial Auditing Practices" SSRN Scholarly Paper- United Kingdom p.5 https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=5246758 on 09/02/2026 at 9:17 PM
- Tiana Anđelković, Suzana Stojković, Svetlana Trajković- "ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN FINANCIAL AUDITING: RISKS AND BENEFITS" KNOWLEDGE –International Journal Vol.69.1 Vranje Department, Serbia (2025) page 51

- EL BOUZAIDI CHIKHI Dounia, RAMDANI Bouchra- "The influence of artificial intelligence on the effectiveness of financial auditing: Trends, challenges and opportunities" *Revue Française d'Economie et de Gestion*, Volume 4, Numéro 12, (2023) p. 282
- Pratiwi Hamzah, Evinalia Yeba , Sifera Patricia Maithy, Gema Borneo Poetra- "Opportunities and Challenges in Integrating Artificial Intelligence into Financial Auditing" *Journal of Economic Education and Entrepreneurship Studies*, Volume 5, Number 4 p. 591
- Laamari Imane- "Artificial intelligence in financial auditing: improving efficiency and addressing ethical and regulatory challenges" *Brazilian Journal of Business*, University of Bisha –saudi Arabia, Volume 7, Numéro 1, (2025) p.8
- Moritz Primus- "Artificial Intelligence in Financial Auditing" Master's Thesis of Science in Business Administration at the University of Graz, Austria (2024) p.63

الملاحق:

1- الاستبيان:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى دراسة موضوع: "الذكاء الاصطناعي كآلية لتعزيز كفاءة و فعالية التدقيق المالي"

نرجو منكم التفضل بقراءة العبارات التالية والإجابة عنها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيكم. نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية بحتة مع ضمان السرية التامة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية و الوظيفة

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر: ☐ أقل من 25 ☐ من 25 الى 35 ☐ أكثر من 35
- 3- المؤهل العلمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه
- 4- التخصص: ☐ محاسبة ☐ مالية ☐ اعلام الي
- ☐ تدقيق ☐ اخرى
- 5- الخبرة المهنية: ☐ أقل من 3 سنوات ☐ من 3 الى 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات
- 6- الوظيفة: ☐ مدقق ☐ محاسب ☐ استاذ جامعي ☐ أخرى

الجزء الثاني: محاور الدراسة

رقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الاول: مستوى المعرفة بالذكاء الاصطناعي						
1	لدي معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي.					
2	سبق لي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.					
3	تعتمد مؤسستي على تقنيات الذكاء					

					الاصطناعي.	
					تقنيات تكوينًا أو تدريبًا في مجال الذكاء الاصطناعي.	4
					لدي معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدقيق.	5
					أمتلك القدرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	6
					توجد خطة واضحة في المؤسسة لتبني الذكاء الاصطناعي.	7
المحور الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق المالي						
					ينبغي على مكاتب التدقيق اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء.	1
					تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرار في الحالات المعقدة.	2
					تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق.	3
					يمثل الذكاء الاصطناعي تحولًا استراتيجيًا في مهنة التدقيق	4
					تفوق مزايا الذكاء الاصطناعي مخاطره في مجال التدقيق.	5
					يساعد في اكتشاف الأخطاء والغش.	6
					يساعد في تحليل كميات كبيرة من البيانات.	7
					يعزز دقة الحكم المهني للمدقق.	8
					يساهم في توسيع نطاق التدقيق (فحص شامل بدل العينات).	9
					يوفر معلومات تحليلية تدعم عمل المدقق.	10
					يساهم في اتخاذ قرارات مالية دقيقة.	11
					يقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية.	12

					يساعد في التنبؤ بالمشكلات المالية.	13
					التكامل بين الذكاء الاصطناعي و المدقق البشري يحسن نتائج التدقيق.	14
المحور الثالث: التحديات و المعوقات						
					ارتفاع تكلفة تطبيق الذكاء الاصطناعي يمثل عائقاً.	1
					تشكل مخاطر أمن المعلومات تحدياً أمام استخدامه.	2
					نقص التكوين يؤدي إلى أخطاء عند استخدامه.	3
					قد يقلل الاعتماد عليه من التفكير المهني.	4
					يواجه بعض المدققين صعوبة في استخدامه.	5
المحور الرابع: التوجهات المستقبلية						
					سيزداد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في المستقبل.	1
					سيصبح أداة أساسية في مهنة التدقيق.	2
					يجب زيادة الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي.	3
					سيكون تأثيره إيجابياً على مهنة التدقيق.	4

2- تقارير التربص:

اتفاقية تربص

بين :

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر الكائن مقرها ب: ص.ب 138 حي النصر سعيدة
الممثلة من طرف السيد مدير الجامعة

وبين المؤسسة: محاسبين في مختلف الولايات

من جهة أخرى تم الاتفاق على ما يلي:

- المادة الأولى: تهدف هذه المادة إلى

- تنظيم تربص للطلاب(ة):

- الطالب(ة): حيرش فاطنة ، مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر / التخصص محاسبة و تدقيق

- الطالب(ة): نزعى ملوكة ، مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر / التخصص محاسبة و تدقيق

- المادة الثانية: يهدف هذا التربص إلى تجسيد الدروس من طرف الجامعة ميدانيا.

- المادة الثالثة : يجري التربص ابتداء من يوم: 07/ 2026/04/ إلى 2026/ 04/21

- المادة الرابعة : يخضع الطالب المتربص للنظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية وبناء عليه تشعه بقوانينها الداخلية وإجراءاتها الوقائية والأمنية .

- المادة الخامسة: في حالة مخالفة الطالب لمضمون المادة الرابعة من هذه الاتفاقية يحق للمؤسسة المستقبلية أن تتخذ الإجراءات اللازمة طبقا للقانون، وتشعر إدارة الجامعة بذلك.

- المادة السادسة: يتم تقييم التربص من طرف المؤسسة المستقبلية حسب الاستمارة المرفقة على أن تسلم هذه الأخيرة لإدارة الجامعة في مدة أقصاها 15 يوما بعد نهاية التربص.

حررت (ت) بسعيدة في: 07 أبريل 2026

رئيسة قسم العلوم المالية والمحاسبة

رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة
د. حميرش فاطنة

Chef Département
Finances et Comptabilité
Y. FERRACH

Direction
Général
T.R.C.

ممثل المؤسسة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم... 30.6 / ك.ع. ا. ع. ت. ع. ت. / ق.ع.م.م / 2026

اتفاقية تربص

بين :

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر الكائن مقرها ب: ص.ب 138 حي النصر سعيدة
الممثلة من طرف السيد مدير الجامعة

وبين المؤسسة: مدير سونلغاز بسعيدة

من جهة أخرى تم الاتفاق على ما يلي:

- المادة الأولى: تهدف هذه المادة إلى
- تنظيم تربص للطلاب(ة):
- الطالب(ة): حيرش فاطنة ،مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر/ التخصص محاسبة و تدقيق
- الطالب(ة): نزعي ملوكة ،مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر/ التخصص محاسبة و تدقيق
- المادة الثانية: يهدف هذا التربص إلى تجسيد الدروس من طرف الجامعة ميدانيا.
- المادة الثالثة : يجري التربص ابتداء من يوم: 07/ 04/ 2026 إلى 21/ 04/ 2026
- المادة الرابعة: يخضع الطالب المتربص للنظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية وبناء عليه تشعره بقوانينها الداخلية وإجراءاتها الوقائية والأمنية .
- المادة الخامسة: في حالة مخالفة الطالب لمضمون المادة الرابعة من هذه الاتفاقية يحق للمؤسسة المستقبلية أن تتخذ الإجراءات اللازمة طبقا للقانون، وتشعر إدارة الجامعة بذلك.
- المادة السادسة: يتم تقييم التربص من طرف المؤسسة المستقبلية حسب الاستمارة المرفقة على أن تسلم هذه الأخيرة لإدارة الجامعة في مدة أقصاها 15 يوما بعد نهاية التربص.

حرر(ت) بسعيدة في: 06 أفريل 2026

رئيسة قسم العلوم المالية والمحاسبة



ممثل المؤسسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم: 198 / ك.ع. ا. ع. ت. ع. ت. / ق ع م / 2026

اتفاقية تربص

بين :

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر الكائن مقرها ب: ص.ب 138 حي النصر سعيدة
الممثلة من طرف السيد مدير الجامعة

وبين المؤسسة: مدير ديوان الترقية التسيير العقاري بسعيدة

ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية سعيدة
خاتمة الموارد البشرية و الوسائل العامة
البريد الإلكتروني

الرقم: 404

08 أفريل 2026

من جهة أخرى تم الاتفاق على ما يلي:

- المادة الأولى: تهدف هذه المادة إلى

- تنظيم تربص للطلاب(ة):

- الطالب(ة): حيرش فاطنة ، مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر/ التخصص محاسبة و تدقيق

- الطالب(ة): نزعي ملوكة ، مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر/ التخصص محاسبة و تدقيق

- المادة الثانية: يهدف هذا التربص إلى تجسيد الدروس من طرف الجامعة ميدانيا.

- المادة الثالثة : يجري التربص ابتداء من يوم: 29/03/2026 إلى 12/04/2026

- المادة الرابعة : يخضع الطالب المتربص للنظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية وبناء عليه تشعه بقوانينها

الداخلية وإجراءاتها الوقائية والأمنية .

- المادة الخامسة: في حالة مخالفة الطالب لمضمون المادة الرابعة من هذه الاتفاقية يحق للمؤسسة المستقبلية أن

تتخذ الإجراءات اللازمة طبقا للقانون، وتشعر إدارة الجامعة بذلك.

- المادة السادسة: يتم تقييم التربص من طرف المؤسسة المستقبلية حسب الاستمارة المرفقة على أن تسلم هذه

الأخيرة لإدارة الجامعة في مدة أقصاها 15 يوما بعد نهاية التربص.

حررت) بسعيدة في:

رئيسة قسم العلوم المالية والمحاسبة

ممثل المؤسسة

رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة
د. حريش فاطنة

ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية سعيدة
المديرية العامة
البريد الإلكتروني
الرقم: 404
05 أفريل 2026